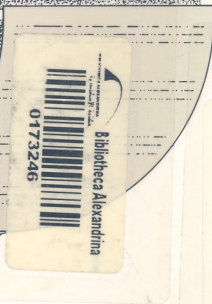
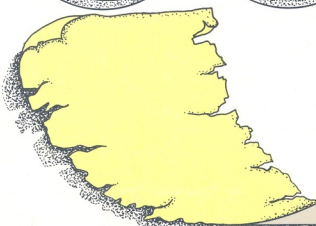


الموسوعة
المصرية
للتراب
العثماني

جمهورية لا خبا
في التاريخ

تقديم علي
معاوية
لخلاصة كتب
التراث العثماني



تأليف
الشيخ محمد بن علي المغربي

القسم التاريخي

الجزء الثاني

جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار

تأليف

الشيخ سعيد بن علي المغيرة

عرض ودراسة

الدكتور عبد الرحمن أحمد سالم

الإشراف العلمي

الدكتور / أحمد درويش

كَلِمَاتُ صَاحِبِ السَّمَوَاتِ

السَّيِّدِ

فَيْصَلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَيْصَلٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ

وَزَيْرُ الْبَيْتِ الرَّحْمَنُ الْقَوِيُّ وَالْقَائِمُ

[illegible]

والنوم ومنع هذه المرحلة الثانية، فالج إلى أن تمتد النفس أدلة وللاستيعاب إلى
مستوى القاري العام غير المتخصص، من خلال هذا العرض العلمي الذي قام
به نخبة من العلماء والمتخصصين، وأما واضعها للأفكار التي ألفتها هذه
المؤلفات بلغة عربية مبسطة، كما هو الحال في الجواهر وختار القاري المعاصرة بعض
حقائق الظواهر اللغوية وتخفف عنه بعض الفصائل التي يختص بها القاري المتخصص
وتحذف أو تنقص باليسر للعلماء والمجتهدين الذين أسهموا في هذا العمل العظيم
ناعت أن تكون هذه المرحلة بمثابة النفا على القاري العربي مع ثلاث مبادئ
اللائحة بحروف ذكري فغيرها، وإنما يتحول إلى أضواء سبقت بها مع حاضرها
وأيضا حركتها إلى تنوير مستقبلنا.

وكتبه من دله القدر

فيصل بن علي بن فيصل آل سعود
وزير التراث القومي والثقافة

الهيئة العلمية للموسوعة

الإشراف والتنسيق

الدكتور أحمد درويش

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

تحرير المادة العلمية

١ - د. محمد بلتاجي حسن : عميد كلية دار العلوم ، رئيس المركز الإسلامي للجامعة القاهرة .

٢ - د. حامد طاهر : وكيل كلية دار العلوم ، ورئيس قسم الفلسفة الإسلامية بالكلية .

٣ - د. حسن الشافعي : عضو مجمع اللغة العربية ، ونائب رئيس الجامعة الإسلامية بباكستان سابقا .

٤ - د. محمد سراج : رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق - جامعة الاسكندرية

٥ - د. علي عشري زايد : رئيس قسم البلاغة والنقد الأدبي بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة .

٦ - د. زين العابدين متولي : رئيس قسم الفلك ، بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة .

٧ - د. نبيل غنايم : رئيس قسم العلوم الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة .

- ٨ - د. منصور محمد منصور : رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق - جامعة الزقازيق.
- ٩ - د. محمد الشهاوي : أستاذ الأرصاد الجوية بكلية العلوم - جامعة القاهرة.
- ١٠ - د. عبد الرحيم حجازي : أستاذ جراحة المسالك البولية بكلية الطب - جامعة القاهرة.
- ١١ - د. عبدالله جمال الدين : أستاذ التاريخ الوسيط بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة.
- ١٢ - د. اسماعيل سالم : أستاذ العلوم الاسلامية بجامعة القاهرة.
- ١٣ - د. صلاح رزق : أستاذ تاريخ الأدب المساعد بجامعة القاهرة.
- ١٤ - د. عبد الحميد منصور : أستاذ الفقه الاسلامي المساعد بجامعة الزقازيق.
- ١٥ - د. عبد الرحمن سالم : أستاذ التاريخ المساعد بجامعة القاهرة.
- ١٦ - د. عبد الحميد الرفاعي : مدرس التاريخ بجامعة القاهرة.
- ١٧ - د. محمد المنسي : مدرس الفقه الاسلامي بكلية دار العلوم.

تمت مراجعة الكتاب من قبل لجنة مراجعة
المخطوطات

برئاسة سماحة الشيخ احمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

نبذة عن حياة مؤلف كتاب

جهينة الأخبار

هو الشيخ سعيد بن علي بن جمعة بن سعيد بن علي بن مسعود المغربي، ولد بسلطنة عمان في بلدة فلج المشايخ التابعة لولاية جعلان بني بو حسن وذلك سنة ١٣٠٠ هـ، فنشأ بها وترعرع في رعاية جده العلامة جمعة بن سعيد المغربي^(١).

فلما شب على الطوق وامتنى حصان الشباب أرسله جده لشرق أفريقيا، فنزل بالجزيرة الخضراء عند ابن عمه الشيخ محمد بن جمعة المغربي الساكن شكشك، فبقي عنده الى أو وافى ابن عمه الأجل المحتوم بعد سنتين من وصوله (١٣٢٥ هـ).

فعند ذلك نظر الشيخ سعيد المغربي فيما حوله، فرأى البلاد جزيرة ذات موانئ بحرية تجارية، والجزيرة خضراء قد توشحت بوشاح زراعة القرنفل والنارجيل، فرمى خلف ظهره الكسل، وشحذ سواعد الهمة منخرطاً في كسب لعيش الحلال، مقاوماً في نفسه الاتكالية على الغير، فبرز نجمه في الجزيرة الخضراء — بعد فترة ليست بطويلة — بين مزارعي شجرة القرنفل وتجارها، فغدا لسان حالهم، والناطق باسمهم، والناظر لمصالحهم لما عرف في هذا الرجل من الصلاح والحنكة السياسية، فكان سفير عامة الشعب لدى الحكومة وذلك لقربه من السلطة الحاكمة.

وفي عام ١٣٥١ هـ عينته الحكومة عضواً في المجلس التشريعي بزنبار، فحظي باحترام أعضاء المجلس فكان لأرائه السديدة محل القبول من نفوسهم والتأييد المشترك لها، فقويت عزمته فعارض بشدة مشروع اجتثاث ستين ألف قورة قرنفل بسبب موتها، فأيدته الحكومة على ذلك، وسعى الشيخ سعيد المغربي على فتح باب التجارة بين جزيرة بمبا وتنجانيقا بعد أن كان مسدوداً مدة أربعين عاماً، فكان لعمله ذلك الأثر الطيب في انتعاش التجارة.

(١) راجع مقدمة كتاب «جهينة الأخبار» ص ٢٤

وفي سنة ١٣٥٦ هـ حظي بمصاحبة السيد خليفة بن حارب البوسعيدى سلطان زنجبار الى أوروبا لحضور احتفال تتويج الملك جورج السادس ملك بريطانيا، فترقى به نجم السعد فمنح وسام الكوكب الدرى من الدرجة الثانية، ومنحته بريطانيا أربعة أوسمة أخرى لدوره الاصلاحى ولأعماله الخيرية التى قام بها، من بناء المساجد والمدارس واطعامه للفقراء والصائمين فى الجزيرة الخضراء وغيرها من نواحي شرق أفريقيا.

وبعد رجوع الشيخ سعيد المغيرى من بريطانيا (١٣٥٧هـ) انتقدت همته بنشاط ليس عاديا عندما رأى مآثر أبائه العُمانيين فى زنجبار وما حولها وهى تعرضها سنون الدهر، وتمحوها من عمق خارطة التاريخ أقلام المغرضين، فصادق البراع الظلم أن لينهل من معين ذاكرته الصافى أعذب قطرات العرفان عن زنجبار عبر العصور التاريخية، فسطرها الصديق الوفى بهاء الذهب فى هذا السفر (جهينة الأخبار فى تاريخ زنجبار) وبأصدق عبارة، فكان بحق نافذة الكنز الدفين التى يطل منها الباحثون على تاريخ زنجبار وشرق أفريقيا.

والمتتبع لهذا الكتاب يرى ببصرة فكره مدى الجهد الذى بذله مؤلفه فى تتبع الروايات، واستقصاء المعلومات، ليضع فى متناول أيدينا كتاباً تشكره على انجازه الأجيال المتعاقبة على هذه البسيطة.

﴿ وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ (☆)

(☆) لمزيد من القائلة عن شخصية المؤلف يرجع مقدمة كتاب «جهينة الأخبار» الطبعة الأولى إصدار وزارة التراث القومى والثقافة - سلطنة عُمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

- مقدمة حول الكتاب والكاتب :

لم يحظ تاريخ المسلمين في أفريقيا غير العربية، أو أفريقيا السوداء، بما يستحقه من اهتمام وعناية من الباحثين العرب مع أنه جزء من صميم التاريخ الإسلامي. إن الإسلام الذي انتشر في أرجاء القارة الأفريقية ووطد وجوده هناك بحاجة إلى من يشرح لنا كيف ومتى انتشر، وما إنجازاته في هذه البقاع، وما الصعوبات التي يواجهها، وما السبيل إلى التغلب عليها . . كل ذلك لأن تاريخ الإسلام في أفريقيا - كما ذكرنا - هو جزء من تاريخ الأمة الإسلامية ينبغي أن نلتفت إليه ونكشف غوامضه .

ولاشك أن الكتاب الذي نعرضه الآن - وهو كتاب (جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار) يمثل محاولة جديرة بالاعتبار لسد بعض الفراغ في جانب مهم من جوانب التاريخ الإسلامي في أفريقيا وذلك هو الدور الذي قام به العرب العمانيون في دعم الوجود العربي والإسلامي في شرق أفريقيا .

ولابد من أن نشير - بداية - إلى أن عنوان الكتاب قد يوحي إلى القارئ - للوهلة الأولى - أنه مخصص لتاريخ زنجبار التي تكون الآن مع تنجانيقا ما يُعرف باسم «تنزانيا» . لكن الواقع أن الكتاب يمثل تاريخاً للوجود العربي في شرق أفريقيا لا زنجبار فقط . أما لماذا خص المؤلف زنجبار بالذكر في العنوان فلأنها - على حد تعبيره - «العاصمة الملوكية لإفريقية الشرقية منذ عهد السلطان السيد سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد ابن سعيد البوسعيدي»^(١) ولأنها أيضاً كانت مركزاً مهماً في عهد الاستعمار البرتغالي ثم في عهد دولة البعارة العمانيين في شرق أفريقيا .

ومؤلف الكتاب هو الشيخ سعيد بن علي بن جمعة بن سعيد بن علي بن مسعود المغيري، كان مولده بعمان في سنة ١٣٠٠هـ (١٨٨٣م) في «فلج المشايخ» بناحية جعلان . وقد هاجر من عمان إلى الجزيرة الخضراء «بمبا» بشرق أفريقيا في سنة ١٣٢٣هـ (١٩٠٥م) وتعاظم جاهه ونفوذه هناك، وأصبح من كبار مزارعي القرنفل . وقد عينته حكومة زنجبار عضواً في

المجلس التشريعي بزنجبار سنة ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) وكان خير ممثل لأهالي الجزيرة الخضراء من عرب وأفارقة: يدافع عن مصالحهم ويسعى في تحقيق مزيد من الخدمات لهم، وكان من رجال البر والإحسان؛ يبني المساجد والمدارس، ويطعم المحتاجين؛ كما كان على صلة حميمة بسلطان زنجبار السيد خليفة بن حارب، وحظي بمصاحبته في رحلته إلى إنجلترا في عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٦م) لحضور حفل تتويج جورج السادس ملكاً على بريطانيا.

وقد بدأ المؤلف في تأليف كتابه في السابع من رمضان سنة ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م) وهو مقيم بجزيرة «فوندة» من أعمال الجزيرة الخضراء بشرق أفريقيا، وانتهى بأحداث تاريخه إلى أوائل الستينيات (١).

وسوف نقوم في الصفحات التالية بتقديم عرض لأهم محتويات الكتاب، ثم بتقديم بعض الملاحظات العامة حوله بما يسهم في تحديد قيمة الكتاب العلمية، وأخيراً نقدم بعض ملاحظتنا على تحقيق الكتاب .

- أولاً : عرض لأهم محتويات الكتاب :

يقع هذا الكتاب في أربعة أبواب ، جاء الباب الأول منها في صورة مقدمة عامة تناول فيها المؤلف الهدف من تأليف كتابه، وأهم الدراسات التي سبقته في هذا الميدان، والمصادر الأساسية التي استقي منها مادته التاريخية، وتكلم أيضاً في المقدمة عن المراحل التاريخية الثلاث التي أدار حولها حديثه، وهي مرحلة التاريخ القديم و الوسيط والحديث .

أما الباب الثاني الذي يقع في خمسة فصول فقد اهتم فيه المؤلف بالحديث عن أهم البقاع في شرق أفريقيا كزنجبار والجزيرة الخضراء وكلوة وتانغة وأمبوني ومباسة ودار السلام وغيرها .

ثم يأتي الباب الثالث الذي يقع في اثني عشر فصلاً والذي يمكننا أن

(١) يشير المؤلف إلى تولي عبد الله بن خليفة بن حارب عرش زنجبار في أكتوبر سنة ١٩٦٠م وإلى ما حدث في أوائل عهده (في سنة ١٩٦١م) من فوضى وفتن بسبب ظهور الحزب المعروف باسم : «أفروشيرازي» انظر: جبهة الأخبار، ص ٤٨٠ .

نعتبره لب الكتاب وصميمه . وقد تحدث فيه عن الاستعمار البرتغالي لشرق أفريقيا، ثم عن قيام دولة البعارة العمانيين ، ثم ظهور قوة المزاريع ثم قيام دولة البوسعيديين في زنجبار حيث تقصى أخبار أئمة هذه الدولة إلى عهد السلطان عبد الله بن خليفة بن حارب الذي تولى الحكم في سنة ١٩٦٠م .

أما الباب الرابع والأخير - وهو يقع في أربعة فصول - فقد تناول فيه عدة موضوعات يأتي على رأسها قيام الحرب العالمية الثانية وتطوراتها وما لها من انعكاسات على شرق أفريقيا ، وتحدث فيه أيضاً عن علاقة عرب عمان وزنجبار بجزر القمر، وعن تجارة الرقيق في شرق أفريقيا ثم عن التأثير الأوروبي في تطور الحياة الاجتماعية هناك .

ولما كان تناول المؤلف لموضوعاته يتسم بالتداخل في كثير من الأحيان فسيكون منهجنا هنا أن نقدم عرضاً وافياً لأهم ما جاء بهذا الكتاب من قضايا وأفكار دون التقيد بحرفية ترتيب الأبواب والفصول .

- الهدف من تأليف كتاب : جهينة الأخبار :

يذكر المؤلف في مقدمة كتابه أن الهدف من تأليف هذا الكتاب هو الإلمام بتاريخ شرق أفريقيا والجزر المنفصلة عنها، وتقديم سير الملوك الذين سادوا في تلك المنطقة، سواء أكانوا عرباً أم غير عرب . ولكن الحقيقة أن المؤلف يصرف جل اهتمامه للعرب العمانيين الذين مارسوا النفوذ هناك أو كان لهم دور بارز في أنشطة الحياة المختلفة .

- أهم مصادر الكتاب :

سجل المؤلف حقيقة مؤسفة في مقدمة «جهينة الأخبار» وهي أن العرب - على الرغم من احتكاكهم الطويل بشرق أفريقيا وتاريخهم الحافل بالأجناد فيها - لم يُعنوا بكتابة تاريخ تلك المنطقة ولا بتسجيل مآثرهم فيها . وهنا تبرز الصعوبة الحقيقية التي يواجهها المؤرخ العربي المسلم حين يريد أن يسجل تاريخاً أميناً لشرق أفريقيا والوجود العربي بها، فإنه لا يكاد يجد أمامه من المصادر إلا ما كتبه الأوروبيون الذين جاسوا خلال تلك الديار

معتمدين على الاكتشافات العربية وعلى العون الذي قدمه لهم العرب المقيمون هناك .

ومن هنا فقد اعتمد المؤلف في تاريخه اعتماداً ملحوظاً على تلك المصادر الأوروبية وأهمها كتابات «ميجورييس» و «دافيد لفنجستون» و «هنري ستانلي» و «جون سبيك» و «ريتشارد بيرتون» .

ومع ذلك فإن المؤلف لم يعتمد اعتماداً كاملاً على تلك التواريخ الأوروبية، بل استعان - فيما يتعلق بالتاريخ الوسيط لشرق أفريقيا - بما كتبه بعض المؤرخين العرب، وأبرزهم المسعودي (ت : ٣٤٦هـ) في كتابه «مروج الذهب» وابن بطوطة (ت : ٧٧٩هـ) في كتابه «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار»، والشريف الإدريسي (ت : ٥٦٢هـ) في كتابه «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» .

فإذا جئنا إلى التاريخ الحديث لشرق أفريقيا فإن روايات المؤلف تمثل في حد ذاتها مصدراً أصيلاً لأنها روايات شاهد عيان عاصر الأحداث بنفسه، أو هي روايات نقلها بإسنادها عمن عاصر تلك الأحداث كما يذكر في المقدمة^(١)، ومن هنا تبرز الأهمية البالغة لكتاب «جهينة الأخبار» فيما يتعلق بتاريخ شرق أفريقيا في العصر الحديث. وقد كان ربط المؤلف في عنوانه بين ما في الكتاب من أخبار وبين «جهينة» ربطاً دالاً، فعند جهينة الخبر اليقين !

- مراحل الكتاب التاريخية :

يشير المؤلف في مقدمته إلى أنه أدار حديثه حول مراحل تاريخية ثلاث هي مرحلة التاريخ القديم والوسيط والحديث. ومن الطبيعي أن يكون حديثه عن المرحلة الأولى عابراً لأن هذا ليس مرمى الكتاب. والتاريخ القديم - كما حدده - يبدأ منذ نشأة الخليقة إلى ظهور الإسلام. وقد كان لعلماء هذه الحقبة جهودهم في مجال الدراسات والاكتشافات الجغرافية،

(١) جهينة الأخبار، ص ٥٨ .

وكان المصريون القدماء أول من وضع أساس علم الجغرافيا، ولكن اليونانيين توسعوا في هذا المجال، وخاصة زمن الإسكندر الأكبر المقدوني الذي كانت له فتوحاته المشهورة في آسيا وأفريقيا. وقد أرسل الإسكندر حملات استكشافية للمحيط الهندي والخليج. وتوسع الرومانيون، بعد اليونانيين، في هذا الجانب وشجعهم على ذلك فتوحاتهم العديدة في أوروبا وأفريقيا وآسيا.

أما التاريخ الوسيط، كما يعرض المؤلف، فإنه يبدأ بظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي وينتهي بفتح القسطنطينية على يد الأتراك في سنة ١٤٥٣م. فهذه الحقبة إذن تمثل في معظمها عصر السيادة العربية الإسلامية، وهي الحقبة التي أصبح العرب والمسلمون فيها قادة العالم، ليس على المستوى العسكري فحسب، بل على المستوى الحضاري كذلك. وقد قدم المسلمون خلال تلك الفترة كثيراً من الأعمال الجغرافية العظيمة، ومن بينها أعمال المسعودي والشريف الإدريسي وابن الوردي وأبي الفدا وياقوت الحموي وابن بطوطة وغيرهم. كما كان للمسلمين إسهاماتهم الرائدة في مجال الرحلات حيث جاب رحالوهم بلاد العالم المعروف حينذاك، وكانت لهم في أفريقيا جولاتهم المشهورة. فقد وصلوا إلى نهر النيجر والسنغال وشواطئ شرق أفريقيا وموزمبيق وغير ذلك، فمهدوا بذلك السبيل أمام الاكتشافات الجغرافية الكبرى في القرنين الخامس عشر والسادس عشر على يد البرتغاليين والإسبان.

ولكن الأمر الذي قد لا يلتفت إليه الكثيرون - والذي نبه إليه المؤلف - أن العرب العمانيين سبقوا المكتشفين الأوروبيين في ارتياد مجاهل القارة الأفريقية، وقد أسسوا في أعماقها مراكز سلطة كما سيشرح المؤلف بمزيد من التفصيل بعد ذلك، ولكنهم - بكل أسف - لم يسجلوا اكتشافاتهم على خرائط ولم يدونوها تدويناً تاريخياً، وهو النقص الذي استكملة الأوروبيون بعد ذلك.

والجدير بالذكر هنا - كما يشير المؤلف - أن العلاقة بين العرب العمانيين

وشرق أفريقيا تضرب بجذورها في أعماق التاريخ ؛ فهي ترجع إلى القرن الأول للمسيح . وقد كانت هذه العلاقة في الأساس علاقة تبادل تجاري . ويذكر المؤرخون المحققون أن عرب عمان أنشأوا مراكز تجارية على امتداد ساحل شرق أفريقيا منذ ذلك الوقت المبكر .

أما التاريخ الحديث فإنه يبدأ منذ حوالي منتصف القرن الخامس عشر إلى عصرنا هذا . وهو الذي تميز في بدايته بالاكشافات الجغرافية العظيمة التي قاد مرحلتها الأولى البرتغاليون ثم الإسبان . وقد ظهر الاستعمار الأوروبي خلال تلك الفترة وسيطر في إحدى مراحلها على معظم قارة أفريقيا بما في ذلك بالطبع شرق أفريقيا . وسوف يتناول المؤلف في سياق آخر تلك الحقبة بقدر كبير من التفصيل .

- نبذة عن أهم البقاع في شرق أفريقيا :

بعد هذه المقدمة التي تمثل الباب الأول من الكتاب - كما ذكرنا - يتحدث المؤلف في الباب الثاني عن أهم البقاع في شرق أفريقيا ، فهو يتحدث عن زنجبار والجزيرة الخضراء وكلوة ومباسة ودار السلام وغيرها . ولم يكن من المستغرب أن يبدأ المؤلف حديثه عن بلدان شرق أفريقيا بزنجبار والجزيرة الخضراء فهما أهم مناطق النفوذ العربي هناك .

- زنجبار :

وزنجبار كلمة فارسية مكونة من شقين : زنج، وبار . والكلمة الأخيرة تعني الساحل، فهي تحريف كلمة «بر» العربية، فزنجبار تعني ساحل الزنج أو بر الزنج . واسمها باللغة السواحيلية «أنغوجاء» . وهي تقع في المحيط الهندي وتبعد عن الساحل الأفريقي مسافة خمسة وعشرين ميلاً . واسم «زنجبار» يطلق على الجزيرة كلها وعلى المدينة الرئيسية بها .

وأكثر أراضي زنجبار حجرية، ولكن توجد بها بقاع خصبة معمورة ذات أشجار وارقة وحدائق غناء، وهي مليئة بالثمار والخيرات، وتنتشر بها أشجار القرنفل والنارجيل والبرتقال . ولهذا يذكر المؤلف أن زنجبار

جديرة بأن تُسمى «بستان إفريقية الشرقية» لخضرتها وجمال منظر أريافها^(١).

ورغم أن العرب العمانيين قد بدأوا هجرتهم إلى زنجبار منذ القرن الأول لميلاد السيد المسيح فإن كثافة هذه الهجرة زادت بصورة ملحوظة في عهد السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٤ - ١٨٥٦م). ومن مآثر السيد سعيد أنه هو الذي أدخل شجرة القرنفل إلى زنجبار والجزيرة الخضراء. وقد ارتبط بهذه الشجرة رخاء اقتصادي وازدهار عمراني. ويتمي أكثر العرب المهاجرين في تلك الفترة إلى جماعة الحرث بفروعها المختلفة، وهم إبابضية، ولاشك أن الفضل في حركة العمران الهائلة التي شهدتها زنجبار في تلك الفترة يرجع إلى العرب العمانيين؛ فقد زينوا زنجبار بالمساجد والقصور، وقد أسهم معهم بعض الإسهام في هذه النهضة العمرانية الحضارمة والهنود.

ويؤكد المؤلف أن زنجبار لم تحظ بما حظيت به من مكانة ولم تنعم بذلك التطور الهائل الذي جعل منها عاصمة شرق أفريقيا إلا بعد جلاء البرتغاليين عنها (أي في أواخر القرن السابع عشر الميلادي حين طردهم اليعاربة كما سوف نوضح). ولكن هجرة العرب العمانيين إليها بأعداد كبيرة في القرن التاسع عشر الميلادي خلال عهد السيد سعيد بن سلطان أضافت مجدداً إلى مجدها وجعلتها تدخل عالم الصيت والشهرة.

- الجزيرة الخضراء :

أما الجزيرة الخضراء فهي التي تعرف باسم بمبا Pemba عند الأفريقيين وفي المراجع الأوروبية. وهي تقع على بعد ٣٢ ميلاً شمالي زنجبار. والجزيرة الخضراء - كما يشير اسمها - تتمتع بخضرة أراضيها وكثرة أمطارها وطيب هوائها، وهي ذات تلال تكسوها الخضرة وتزدان بالمناظر الطبيعية الخلابة والجو المشرق. وكانت الجزيرة الخضراء في عهد دولتي اليعاربة والمزاريع من أعمال ممباسا (مومباسا)، فلما تغلب السيد سعيد بن سلطان على المزاريع جعل الجزيرة الخضراء خاضعة لزنجبار، وجعل من

(١) جبهة الأخبار، ص ٧٦.

زنجبار عاصمة لجميع أملاكه في شرق أفريقيا. والمراكز الأساسية في الجزيرة الخضراء هي شكشك في الوسط وويتة في الشمال ومكواني في الجنوب. وكانت شكشك هي عاصمة الجزيرة الخضراء، ثم تحولت العاصمة إلى ويتة في عهد السلطان السيد خليفة بن حارب (١٩١١ - ١٩٦٠م) الذي كان معاصراً للمؤلف .

وقد اهتم العرب العمانيون في الجزيرة الخضراء - كشأنهم في زنجبار - بزراعة شجرة القرنفل. ويروي المؤلف أنه كان بالجزيرة الخضراء في عهده ثلاثة ملايين شجرة قرنفل .

- كلوة :

وعند الحديث عن «كلوة» يورد الشيخ سعيد المغربي نص كتاب صغير الحجم مجهول المؤلف، كُتب في القرن العاشر الهجري، عنوانه: «السلوة في أخبار كلوة». ويفيد هذا الكتاب أن أول من وصل إلى كلوة من المسلمين هم الشيرازيون القادمون من شيراز من بلاد فارس في أواسط القرن الثالث الهجري بقيادة حسن بن علي الشيرازي. وكلوة المقصودة بالحديث هنا هي «كلوة كسواني» وهي المدينة القديمة التي تقع على بعد ٢٢٠ ميلاً جنوبي دار السلام. ولم يكن هؤلاء الشيرازيون من الشيعة رغم أن المذهب الشيعي كانت له الغلبة في بلاد فارس. ويبدو أن الاضطهاد الذي كان يتعرض له غير الشيعة في فارس كان سبباً في نزوح هؤلاء الشيرازيين إلى كلوة. وكانت كلوة حتى وصول البرتغاليين إلى أفريقيا في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي عاصمة المستعمرات الإسلامية العربية والشيرازية في سواحل شرق أفريقيا. وقد تعاقب على كلوة منذ السيطرة الإسلامية عليها حكام شيرازيون وعرب. ويرجح الشيخ سعيد المغربي أن الشيرازيين أنفسهم كانوا يحكمون كلوة كسواني باسم العباسيين. وقد زار ابن بطوطة كلوة في القرن الثامن الهجري وسجل زيارته لها في رحلته المشهورة، وكان ذلك إبان ازدهار كلوة تحت الحكم الإسلامي. وأشار ابن بطوطة إلى حاكمها العربي السلطان أبي المواهب .

وهناك بلدة مواجهة لبلدة كلوة كسواني تعرف باسم «كلوة كفنجة». وهي أحدث عهداً في عمرانها من كلوة كسواني حيث عمرت في أوائل دولة البوسعيديين، كما أنها أوسع أرضاً وأصلح للزراعة، فكلوة كسواني جزيرة صغيرة يخترقها النظر من أولها إلى آخرها ولا يزيد طولها على ثلاثة أميال وأرضها حجرية، ولكنها حافلة بالآثار الإسلامية من حصون وقصور ومساجد. أما آثار كلوة كفنجة فهي حديثة ترجع إلى الدولة البوسعيدية. وقد زار المؤلف كلوة كسواني وكلوة كفنجة وأعجب بآثارهما. وهو يحدّثنا أنه رأى قلعة كبيرة في كلوة كسواني تشبه في بنائها قلاع عمان وقد نقش على بابها «نصر من الله وفتح قريب» وتاريخ هذا النقش هو الثالث والعشرون من شهر المحرم سنة ٨٦١هـ.

ويستنتج المؤلف مما رآه من آثار كلوة كسواني أن العرب هم أول من اتخذ هذه الجزيرة عاصمة. وآثار الشيرازيين في كلوة تعتبر آثاراً عربية، لأن الشيرازيين - كما سبق القول - كانوا يحكمون كلوة باسم العباسيين.

- بمباسة :

تستأثر بمباسة بكثير من اهتمام المؤلف؛ وهي بلدة على ساحل كينيا تقع شمالي زنجبار. وقد سيطر على بمباسة الأمراء الملينديون (نسبة إلى بلدة مليندي في كينيا، وسيأتي الحديث عنها). وكانت بمباسة تعرف قديماً باسم «غنغوباء» وأحياناً باسم «أمفيت». والمعروف أن البرتغاليين هم الذين أطلقوا على بمباسة هذا الاسم تخليداً لاسم أحد قادتهم. وقد اتخذ البرتغاليون من بمباسة عاصمة لأملاكهم في شرق أفريقيا.

- دار السلام :

لم تحمل دار السلام (عاصمة تنزانيا الحالية) هذا الاسم إلا في عهد السلطان ماجد بن سعيد البوسعيدي (١٨٥٦ - ١٨٧٠م) الذي اختار لها اسماً ذا دلالات إسلامية خالصة. وقد كانت بلدة «بواغا مويو» التي تبعد عن دار السلام ٤٥ ميلاً مركزاً مهماً للتجارة العربية في شرق أفريقيا لقرب هذه البلدة من زنجبار، ولكن بواغا مويو اضمحلت مع الزمن وانتقلت

منها التجارة والعمران إلى دار السلام، فهجر العرب بواغامويو .

- مراكز أخرى أقل شهرة :

ولايُغفل المؤلف الحديث عن بعض المراكز الأخرى الأقل شهرة في شرق أفريقيا رَغْم أهميتها النسبية ، ومن هذه المراكز «تانغة» إحدى المدن الساحلية التي كانت إحدى القواعد المهمة للعرب العمانيين . وقد دخلت تحت حكم اليعاربة والمزارع ثم البوسعيدين . ويزعم السلاطين المحليون بتانغة الذين يستوطنون تلك المنطقة منذ قرون طويلة أنهم من العرب . ويطرح المؤلف احتمال انتمائهم إلى الجبلنديين، وهم حكام عمان عند ظهور الإسلام .

ومن هذه المراكز أيضاً بلدة «بنغاني» الساحلية الحافلة بالمساجد الرائعة التي بناها العرب والمشهورة بمزارع جوز الهند والموز، وهي تصدر الموز إلى مبادسة وزنجبار ودار السلام .

وتبرز أيضاً في هذا السياق بلدة مليندي في كينيا وهي التي سبقت الإشارة إليها . وتروي بعض المصادر أن المستكشف البرتغالي فاسكو دي جاما Vasco de Gama هو الذي أطلق على مليندي هذا الاسم تخليداً لاسم زوجته مليندا . وكانت بلدة مليندي ذات شهرة واسعة في فترة النفوذ العربي وعلى الأخص إبان حكم أولاد الإمام أحمد بن سعيد ، وكانت تُسمى «عمان الصغيرة» لكثرة العرب العمانيين الذين استوطنوها للتجارة والزراعة . وهي تبعد عن مبادسة ٧٧ ميلاً إلى الشمال . ومن المحتمل - كما يرى المؤلف - أن البرتغاليين جعلوا من مليندي مراكزاً لأسطولهم البحري .

ومن المراكز الجديدة بالذكر أيضاً في شرق أفريقيا بلدة «غيدة» التي تقع في كينيا . وقد برزت أهميتها في عهد الاستعمار البرتغالي؛ فقد جعل البرتغاليون مركز حكومتهم في غيدة، في حين أن عاصمة أملاكهم في شرق أفريقيا - كما أسلفنا - كانت مبادسة . وتقع غيدة على بعد ١٢ ميلاً جنوبي مليندي . ولايستبعد المؤلف أن تكون غيدة قد سميت بهذا الاسم لأن

الذين عمروها كانوا من عرب الحجاز فأطلقوا عليها اسم «جدة» فحرفها السواحليون إلى غيدة. ويأسف المؤلف لعدم وجود أخبار كافية لدينا عن غيدة وتاريخها وأمرائها والأجناس التي استوطنتها؛ وهو يعزو ذلك إلى عدم وجود المؤرخ الكفاء الذي كان بوسعه أن يقدم تاريخاً وافياً عنها، أو لعل ذلك راجع إلى ضياع الكتابات التاريخية المتعلقة بها .

وهناك مركز مهم أيضاً يقع إلى شمال مليندي، وهو بلدة «أنغو ميني» الساحلية ذات الآثار العربية. وهناك أيضاً «بته» التي تقع بين أنغوميني ومقديشيو، وقد كانت خاضعة لحكم سلاطين آل نهان العمانيين، وثارت على البرتغاليين ثورة عاصفة في سنة ١٠٤١هـ بمعاونة ممباسة وحكامها المناذرة العمانيين .

ويستنتج المؤلف أن العرب العمانيين كان لهم وجود قوي في شرق أفريقيا منذ أوائل العهد الإسلامي ، والدليل على ذلك أنه لما أخضع الحجاج بن يوسف الثقفي عمان في صدر الخلافة الأموية - وكانت عندئذ تحت سيطرة سعيد وسليمان ابني الجندى - فرّ هذان من عمان إلى بلاد الزنج، أي شرق أفريقيا، ويروي أن سعيداً وسليمان ماتا بزنجر.

وبعد أن تنتهي جولة المؤلف حول العلاقة القديمة بين العرب وشرق أفريقيا، وحول أهم المدن والبقاع في تلك المنطقة الأفريقية يبدأ حديثه عن حقبة مهمة في تاريخ شرق أفريقيا وهي حقبة الاستعمار البرتغالي وما ارتبط به من ظهور قوة اليعاربة العمانيين .

- الاستعمار البرتغالي لشرق أفريقيا ونهايته على يد اليعاربة العمانيين :

كان ابتداء ظهور البرتغاليين على سواحل شرق أفريقيا في سنة ١٤٩٤م بقيادة المستكشف المشهور فاسكو دي جاما. ومع ذلك لم يخضع البرتغاليون سواحل شرق أفريقيا والجزر المحيطة بها إلا في القرن السادس عشر الميلادي حيث امتد سلطانهم في شرق أفريقيا حتى موزمبيق. وكانت ممباسة (في كينيا) هي عاصمة مستعمراتهم في أفريقيا الشرقية .

وقد تفاوتت ردود الأفعال التي أثارها الاستعمار البرتغالي في شرق أفريقيا. وقد كانت الجزيرة الخضراء «بمبا» تمثل مركزاً من أهم مراكز المقاومة ضد البرتغاليين. ورغم أن حاكم زنجبار حسن بن فاطمة كانت له علاقات ودية مع البرتغاليين فإنه لم يقدر على التعبير عنها بصورة عملية خوفاً من شوكة العرب العمانيين هناك. والجدير بالذكر أن عام ١٦٣٧م شهد ثورة معظم الأمم الإسلامية بشرق أفريقيا على البرتغاليين، وقد اندلعت شرارة الثورة من ممباسة.

وقد هاجم البرتغاليون مدينة «بته» سنة ١٠٤١هـ وفتحوها، فثار أهل ممباسة لما حل بإخوانهم أهل بته، وكان في ممباسة عرب من قبيلة المناذرة العمانيين - كما سبق القول - فاتصلوا بالإمام سيف بن سلطان، الملقب بـ(قيد الأرض)، يستنجدون به فأنجدهم، وذلك بأن أرسل أسطوله لمحاربة البرتغاليين في سنة ١٠٥٨هـ (١٦٤٨م)، ودامت الحرب بينه وبين البرتغاليين سنتين. وأخيراً نجح جيش سيف بن سلطان في الاستيلاء على ممباسة (١٠٦٠هـ / ١٦٥٠م) ثم استرد كلوة، وأجلى البرتغاليين إلى أقصى مملكتهم في موزمبيق. ولكن البرتغاليين نجحوا - بعد مرور وقت طويل - في إعادة الاستيلاء على ممباسة، وذلك في سنة ١١٤٠هـ / ١٧٢٨م، حتى تمكن العرب من طردهم نهائياً في العام التالي (١١٤١هـ).

هذا هو ما ترويه التواريخ الأوروبية. أما الرواية التي حققها المؤلف فمؤداها أن الذي قاتل البرتغاليين وأجلاهم في المرة الأولى (أي من سنة ١٠٥٨هـ إلى سنة ١٠٦٠هـ / ١٦٤٨م - ١٦٥٠م) هو الإمام سلطان بن سيف اليعربي (وليس ابنه سيف)^(١) فهذا الإمام هو الذي أجلاهم عن سواحل عمان والخليج وطاردهم بأسطوله إلى الهند وأفريقيا. وقد توفي سلطان بن سيف في سنة ١٠٩١هـ / ١٦٨٠م.

والملاحظ أن عام ١٠٦٠هـ / ١٦٥٠م شهد نمواً متزايداً في العلاقات بين عمان وزنجبار، وهو النمو الذي كلل أخيراً بأن أصبحت زنجبار «هي العاصمة المملوكية لعمان»^(٢).

(١) جهينة الأخبار، ص ١٩٢.

(٢) نفس المصدر : ص ١٩٣.

وقد جهز الإمام سلطان بن سيف اليعربي في سنة ١٦٦٠م أسطولاً قوياً لمحاربة البرتغاليين استجابة لنداء أهالي ممباسة، واستطاع هذا الإمام أن يفتح ممباسة بعد حصار طويل. وقد كان فتح ممباسة بداية لزعة الوجود البرتغالي في شرق أفريقيا.

ولكن البرتغاليين نجحوا في إعادة السيطرة على ممباسة، بل نجحوا في السيطرة على مدينة مسقط عاصمة عمان وعلى أغلب السواحل العمانية. وقد استطاع سيف بن سلطان الملقب بـ (قيد الأرض) - وهو ابن الإمام سلطان بن سيف - أن يستعيد مسقط من البرتغاليين وأن يجليهم عن عمان وأن يطاردتهم في البحر، كما استطاع أن يستعيد منهم بته ومباسة وكلوة وزنجبار والجزيرة الخضراء، وأن يجليهم إلى حدود تانغة جنوباً.

- من هم اليعاربة العمانيون ؟

نظراً للدور الكبير الذي قام به اليعاربة العمانيون في دحر الاستعمار البرتغالي من شرق أفريقيا وفي التمكين للوجود العربي هناك، ونظراً لمآثرهم في عمان، يخصص لهم المؤلف جانباً من كتابه يتحدث فيه عن نشأة هذه الأسرة العريقة وتطورها وأجسادها التاريخية.

- والأئمة اليعاربة في عمان تسعة :

فأولهم ومؤسس أسرهم هو الإمام الأرشد ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب. وقد تولى الإمامة بمدينة الرستاق في منطقة الحجر الغربي بعمان في سنة ١٠٢٤هـ / ١٦١٥م، وكان في العشرين من عمره، ومات في سنة ١٠٥٠هـ / ١٦٤٠م، ولم يعقب إلا ابنة واحدة.

وثاني اليعاربة هو سلطان بن سيف بن مالك بن أبي العرب الذي تولى سنة ١٠٥٠هـ / ١٦٤٠م، ومات -على أرجح الأقوال- في سنة ١٠٩١هـ / ١٦٨٠م.^(١) وهو ابن عم الإمام الأرشد ناصر بن مرشد. وكان سلطان بن سيف إماماً عادلاً ومجاهداً في الله، حارب البرتغاليين وأجلاهم من مسقط ومن عمان كلها وتبعهم إلى الهند وغنم منهم مغانم جزية^(٢)،

(١) هناك رواية تذكر أنه توفي في سنة ١٠٥٩هـ / ١٦٤٩م، وهي رواية ضعيفة.

(٢) نجح البرتغاليون في استرداد ما فتحه سلطان بن سيف، فتمكن سيف بن سلطان بعد ذلك من القضاء على نفوذ البرتغاليين كما سنبين.

وقد بنى قلعة «نزوى» بعمان من هذه المغانم، كما حارب البرتغاليين بنجاح في شرق أفريقيا .

وثالث الأئمة من اليعاربة هو بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك الذي تولى سنة ١٠٩١هـ / ١٦٨٠م وتوفي سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م ، وكان مشهوراً بالعدل والجود وتشجيع العلم . ومن أثاره المشهورة حصن جبرين بعمان . ولم يحدث في عهده ما يستحق التسجيل فيما يتعلق بشرق أفريقيا .

ورابع الأئمة اليعاربة هو سيف بن سلطان بن سيف ، وهو شقيق الإمام بلعرب بن سلطان . وقد تولى في سنة ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م ، وتوفي في سنة ١١٢٣هـ / ١٧١١م . وكان إماماً فاتحاً جليلاً مهيباً ذا قوة وحزم وضبط للأمر . وقد لقب بـ «قيد الأرض» لكثرة فتوحاته وانتصاراته وإحكام سيطرته . وقد أعد أسطولاً بحرياً ضخماً لمحاربة البرتغاليين واستطاع أن ينتزع منهم ما أعادوا الاستيلاء عليه من المدن في شرق أفريقيا بعد أن كان والده الإمام سلطان بن سيف قد نجح في تخليصها من قبضتهم . وهكذا نجح في إجلاء البرتغاليين إلى موزمبيق . ولم يكتف الإمام سيف بن سلطان «قيد الأرض» بإنجازاته في شرق أفريقيا بل أضاف إلى ذلك أعمالاً إصلاحية عظيمة في عمان .

وخامس الأئمة اليعاربة هو سلطان بن سيف بن سلطان بن سيف الذي يعرف بـ «سلطان الثاني»: ١١٢٣هـ / ١٧١١م - ١١٣١هـ / ١٧١٩م . وسلطان الثاني هو الذي حارب الفرس وأخذ منهم البحرين وجزيرة قشم وهرمز . ومن أثاره المشهورة بعمان حصن الحزم وهو بالغ الروعة والإتقان .

ويعلق المؤلف على حكم هؤلاء الأئمة الخمسة بقوله إن أيامهم كانت من غُرر الأيام وأجلها وأفضلها في عز الإسلام والمسلمين ، وكانت أبينهم بعمان نماذج في إتقان هندستها ، وقد أشرنا إلى أبرزها وهي قلعة نزوى وحصن جبرين وحصن الحزم .

وبعد وفاة سلطان الثاني في سنة ١١٣١هـ تعاقب على حكم عمان حتى سقوط دولة اليعاربة أربعة أئمة هم على التوالي: يعرب بن بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك، ثم سيف بن سلطان الثاني، وهو سيف بن سلطان بن سيف بن سلطان بن مالك، ثم بلعرب بن حمير بن سيف بن سلطان بن مالك، ثم سلطان بن مرشد بن عدي، وهو آخر اليعاربة.

وهناك رواية تذكر أن آخر اليعاربة هو بلعرب بن حمير الذي انتهى حكمه في سنة ١١٦٧هـ / ١٧٥٣ - ١٧٥٤م .

ومهما يكن من أمر فإن أيام هؤلاء الأئمة اليعاربة الذين خلفوا سلطان الثاني كانت أيام فتن داخلية وحروب بين أهل عمان ، الأمر الذي أتاح الفرصة لتدخل الفرس في الشؤون الداخلية لعمان .

والجدير بالذكر أن بمباسة كانت عاصمة أفريقيا الشرقية في عهد اليعاربة، فقد كانت إذن مقر الوالي الرئيسي الذي يعينه سلطان مسقط .

- دولة المزاريع في شرق أفريقيا :

عندما ضعفت قوة اليعاربة في المرحلة الأخيرة لدولتهم - كما بينا - عرض الإمام سيف بن سلطان الثاني على المزاريع ولاية شرق أفريقيا مقابل مبلغ معلوم من المال كل سنة يؤديه المزاريع لليعاربة .

والمزاريع (أو المزارعة) إحدى الأسر العمانية المشهورة ممن هاجروا إلى شرق أفريقيا وأصبح لهم نفوذ متزايد هناك، وعلى الأخص في بمباسة، وكان أول وال مزروعي في شرق أفريقيا هو :

- محمد بن عثمان المزروعي :

وقد كان مقره بمباسة، فكان والياً عليها وعلى متعلقاتها . وقد تسلم ولايتها في سنة ١١٦٣هـ / ١٧٥٠م . وهكذا كان محمد بن عثمان المزروعي يحكم شرق أفريقيا باسم أسرة اليعاربة في عمان ، وكان إمامهم في ذلك الوقت سيف بن سلطان الثاني كما أسلفنا .

ولكن سرعان ما انتقلت الإمامة في عمان من أسرة اليعاربة إلى أسرة

البوسعيدين، وكان ذلك في سنة ١١٦٧هـ / ١٧٥٤م^(١)، حيث تولى مقاليد السلطة الإمام أحمد بن سعيد. وقد أغرى انتقال الإمامة في عمان من اليعاربة إلى البوسعيدين محمد بن عثمان المزروعى والى بمباسة أن يعلن استقلاله عن عمان وأن يحكم شرق أفريقيا باسمه، وهنا أرسل إليه الإمام أحمد بن سعيد نفراً تمكنوا من اقتحام القلعة عليه ليلاً وقتلوه. ولكن سلطة المزاريع في شرق أفريقيا لم تنته بقتل محمد بن عثمان، بل استمرت على يد ولادة كانت العلاقة بينهم وبين الدولة البوسعيدية في عمان علاقة عداوة وتوتر وصدام، وكان البوسعيديون يوجهون ضربات متلاحقة لهذه الأسرة التي خرجت على طاعة الحكومة المركزية في عمان. ولكن الذي لاشك فيه أن الضربة القاصمة التي تلقاها المزاريع في شرق أفريقيا جاءت على يد السيد سعيد بن سلطان الذي استطاع أن يهزم آخر ولائهم التسعة في شرق أفريقيا وهو خميس بن أحمد بن عثمان المزروعى في سنة ١٢٥٢هـ / ١٨٣٧م. وبذلك دانت شرق أفريقيا تماماً لحكم البوسعيدين.

- دولة البوسعيدين في عمان وشرق أفريقيا :

تختلف الروايات حول التاريخ الدقيق الذي تولى فيه الإمام أحمد بن سعيد (رأس الأسرة البوسعيدية) الحكم في عمان، ولعل أخرى هذه الروايات بالقبول أنه تولى سنة ١١٦٧هـ / ١٧٥٤م. أما تاريخ وفاته فيذكر على أنه ١١٩٤هـ / ١٧٨٠م أو سنة ١١٩٨هـ / ١٧٨٤م.

وهو أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن خلف بن سعيد البوسعيدي، كان مولده في بلدة آدم من عمان، ووفاته في بلدة الرستاق من عمان. والإمام أحمد بن سعيد يُعد من الأبطال المعدودين، وكان قبل توليه الإمامة من أبرز قواد سيف بن سلطان بن سيف بن سلطان اليعربي (سيف الثاني).

(١) يروي عن ابن رزيق أن الإمامة انتقلت في عمان من اليعاربة إلى أحمد بن سعيد رأس الأسرة البوسعيدية في سنة ١١٥٤هـ / ١٧٤١م، وهناك رواية تذكر سنة ١١٤٧هـ لكن هذا لا يتسق مع تسلسل الأحداث. انظر جبهة الأخبار، ص ٢٠٦، وانظر أيضاً ص ٢٣٠

وقد استطاع أحمد بن سعيد أن يستولي على زنجبار بعد انتقال الإمامة إليه . وقد توفي عن سبعة ذكور هم : هلال وقيس وسعيد وسيف وسلطان وطالب ومحمد؛ وعن ثلاث بنات ، وابنه سلطان هو أبو ملوك عمان وزنجبار .

- السيد سعيد بن سلطان وتحويل ديوان الحكومة من عمان إلى زنجبار
١٨٤٣م :

لا شك أن الذي قام بالعبء الأكبر في دعم دولة البوسعيديين في شرق أفريقيا وفي توسيع حدودها وفي تعزيز مجد العرب العمانيين هناك هو السيد سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد، وقد كان السيد سعيد بن سلطان - كما يقول المؤلف - «في الطبقة الأولى والطراز الأول من أبناء عمان في الإدارة وعظيم الهمة وبعد الصيت في كل تاريخ آسيا العربية»^(١) وقد تولى الحكم في شعبان سنة ١٢١٩هـ (ديسمبر ١٨٠٤م) وتوفي في صفر سنة ١٢٧٣هـ (أكتوبر ١٨٥٦م) .

وللسيد سعيد بن سلطان مآثر جليلة جديرة بأن تخلد اسمه في التاريخ، فهو يعتبر مؤسس زنجبار . وقد قام بدور عظيم في محاربة تجارة الرقيق . وهو الذي أدخل زراعة شجرة القرنفل في زنجبار والجزيرة الخضراء بكل ما كان لذلك من أثر في الازدهار الاقتصادي بهاتين الجزيرتين . وهو الذي قضى على الفتن والقلاقل في عمان وأخذ الثورات بها، كما كانت له اليد الطولى في تثبيت أقدام البوسعيديين في شرق أفريقيا وفي القضاء النهائي على ثورات المزاريع ، وكان ذلك في سنة ١٢٥٢هـ / ١٨٣٧م كما سبق القول . وقد استطاع أن يستولي من المزاريع على قلعة ممباسة مقر حكمهم . وفي عهده أيضاً تمت رحلة السفينة سلطنة إلى نيويورك وتعتبر هذه الرحلة من أهم مآثره في إقامة العلاقات العربية الأمريكية في وقت تاريخي مبكر .

والسيد سعيد بن سلطان هو أول من اتخذ زنجبار مقراً ووطناً وعاصمة

لمملكته في عمان وشرق أفريقيا، وكان يرسل منها ولاته إلى بقية البقاع. ورغم أن زنجبار في ذلك الوقت كانت جزيرة مهملة تكتنفها الغابات ولا يعبرها من يمر عليها انتباهها فإن السيد سعيد بن سلطان رأى ببصيرته النافذة ما ينطوي عليه موقعها من أهمية حربية وتجارية، كما أنه لاحظ طيب هوائها واعتداله؛ فهي ليست شديدة البرودة أو شديدة الحر، فقرر أن يتخذها عاصمة لمملكته في عمان وشرق أفريقيا متجاهلاً مراكز كانت تبدو أكثر منها أهمية وشهرة مثل ممباسة أو كلوة أو لاموه أو مقديشيو. وقد كان السيد سعيد موفقاً كل التوفيق في اختياره هذا.

وقد حول السيد سعيد ديوان حكومته من عمان إلى زنجبار في سنة ١٢٥٩هـ / ١٨٤٣م، وانتقل معه إلى زنجبار مئات من العمانيين.

وما هو إلا وقت قصير حتى ازدهرت التجارة في زنجبار بصورة لم يُعرف لها نظير من قبل، واتخذها العرب مركزاً ينطلقون منه لاختراق مجاهل القارة الأفريقية. وهكذا قام العرب الذين انتقلوا مع السيد سعيد ابن سلطان إلى زنجبار بدور رائع في اكتشاف تلك القارة السوداء وتوغلوا فيها - كما يقول الشيخ سعيد المغربي - «ما بين غابات الأسود ومواطن السباع المساورة، مخاطرين بأرواحهم وأموالهم»^(١). والجدير بالذكر أن هؤلاء العرب كان لهم باع عظيم في اكتشاف أواسط شرق أفريقيا؛ فقد جاسوا خلالها رجالاً وركباناً ورووا الحكايات عن بحيراتها وجبالها ذات القمم المكسوة بالثلوج.

ويأسف المؤلف - بحق - لأن العرب الذين قاموا بهذا الجهد الرائع لم يدونوا لنا تجاربهم على الورق، ولو أنهم فعلوا لكنا اليوم ندرّس هذا التاريخ المجيد لأولادنا ونزداد به دراية وعقلاً، فالهمة العالية التي أظهرها العرب في اكتشاف مجاهل أفريقيا جديرة بأن تكتب بهاء الذهب كما يذكر المؤلف.

ومما يأسف له المؤلف كذلك أن هؤلاء العرب المستكشفين لم يقوموا بجهد مماثل في نشر الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية بين الأفريقيين في المناطق التي احتكوا بها ، ولو أنهم قاموا بهذا الجهد لسيطر الإسلام سيطرة كاملة هناك ولما كان هنا مجال للمبشرين لممارسة نشاطهم .

ولابد من أن نشير هنا إلى أن إقامة السيد سعيد بن سلطان في جزيرة زنجبار وإدارته من هناك للممالك الأفريقية لم تشغله إطلاقاً عن إدارة مملكته العربية العمانية ، فقد كان يتردد بين عمان وزنجبار ، وكان دائم الاهتمام والمتابعة لكل مايجري هنا وهناك .

وقد كانت للسيد سعيد صلات ودية بملوك أوروبا ، وكان يتبادل معهم الهدايا . وما يذكر بهذا الصدد أن الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا أهدت إليه أنية شاي من الفضة المموهة بالذهب ، فسر بها السيد سعيد سروراً عظيماً ولكنه لم يستعملها لأن استعمال أنية الذهب والفضة ممنوع شرعاً . وهذا يدل على مدى تمسكه بأهداب الدين وبعده عن البذخ والإسراف .

توفي السيد سعيد بن سلطان في صفر ١٢٧٣هـ / أكتوبر ١٨٥٦م وهو على متن سفينته فيكتوريا أثناء عودته من عمان إلى زنجبار ، ودفن بزنجبار التي اختارها وطناً له .

- اهتمام أوروبا عامة ، وبريطانيا خاصة ، بشرق أفريقيا بعد موت السيد سعيد بن سلطان :

دخل تاريخ زنجبار وشرق أفريقيا في عصر جديد بموت السيد سعيد بن سلطان ؛ فقد تنبهت أوروبا إلى أهمية أفريقيا بعد الاكتشافات الكبيرة للمستكشف البريطاني لفنجستون ، فقد كانت أوروبا حتى ذلك التاريخ تعتبر أفريقيا أرضاً مواتاً ، ولكن بعد اكتشافات لفنجستون أدركت أوروبا عامة وبريطانيا خاصة أهمية شرق أفريقيا . وقد زاد من هذه الأهمية افتتاح قناة السويس في سنة ١٨٦٩م .

وقد بدأ الأوروبيون عموماً - والإنجليز بصفة خاصة - يعقدون

المعاهدات بينهم وبين سلاطين عمان وشرق أفريقيا منذ عهد السيد سعيد ابن سلطان، وكانت هذه المعاهدات تدور في جوهرها حول ضمان الحقوق التجارية والإقامة غير المقيدة في زنجبار لرعايا الدول الأوروبية التي وقعتها.

والجدير بالذكر هنا أن السيد سعيد بن سلطان وخلفاءه كانوا على صلة ودية خاصة ببريطانيا، فقد كانوا يدركون دورها المتزايد في تلك المنطقة ومدى أهمية هذا الدور في الوقوف أمام الفتن والثورات التي كانت تواجه حكام عُمان وشرق أفريقيا .

- تسامح سلاطين زنجبار البوسعيديين مع الأجناس غير العمانية :

هاجر إلى زنجبار وشرق أفريقيا منذ عهد السيد سعيد بن سلطان عديد من الأجناس غير العمانية، فمن هؤلاء عرب من الحضارمة (أهل حضرموت) ومن أهل البحرين، ومنهم قمريون (من جزر القمر)، ومنهم بعض الأجناس الهندية كجماعة السلطان أغا خان الإسماعيلية، والبهرة، والبلوش وهناك بعض الفرس من عبدة النار، هذا بالإضافة إلى الأمريكان والإنجليز و الفرنسيين . ومما ينبغي تسجيله هنا أن سلاطين زنجبار لم يتعصبوا لجنس أو دين، بل عاملوا كل الأجناس والأديان بعدل وإنصاف وساووا بين كل المقيمين بمملكته في أعمال الحكومة وغيرها . وإنك لست بواجد مثالا واحداً يشير إلى أي نوع من التفرقة مهما حاولت أن تقلب صفحات تاريخ زنجبار . ومن اللافت للنظر أن الأجناس الهندية - في ظل هذه المساواة - استطاعت أن تستولي على أعمال التجارة وأن تكون ثروات طائلة، فأخذت ممتلكات العرب وأموالهم تنتقل شيئاً فشيئاً إلى الهنود !

- مصادر الثروة في شرق أفريقيا قبل زراعة القرنفل :

كان اقتصاد شرق أفريقيا قبل إدخال شجرة القرنفل يعتمد أساساً على الزراعة والتجارة . وكان من أشهر المحاصيل الزراعية قصب السكر والأرز والسمسم . أما التجارة فكانت تتركز في العاج وقشور السلاحف والعنبر .

وكانت قوافل العرب التجارية تتردد على طول الساحل الأفريقي وفي داخل أفريقيا للبيع والشراء . ولم تكن شجرة القرنفل معروفة في شرق أفريقيا قبل عهد السيد سعيد بن سلطان بل كانت توجد في الهند وسيلان وموريشيوس ومدغشقر . ولكنهم في هذه البقاع لم يكونوا يولونها اهتماماً لأنها لم تكن مطلوبة هناك .

وعندما فكر السيد سعيد بن سلطان في زراعة القرنفل نصحه الأوروبيون والأمريكيون المقيمون في زنجبار ألا يفعل ذلك وأشاروا عليه بتوجيه مزيد من الاهتمام لقصب السكر ولكنه لم يلتفت لنصيحتهم ، وصمم على زراعة القرنفل ، وجلب البذور من جزيرة موريشيوس سنة ١٢٤٣هـ (١٨٢٧م) . وقد زرعه أولاً في زنجبار ثم في الجزيرة الخضراء ، فكان فاتحة خير وبركة على أهل هاتين الجزيرتين ونجح نجاحاً منقطع النظير .

- ولاية السيد ماجد بن سعيد بن سلطان على شرق أفريقيا :

تولى السيد ماجد بن سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد بن سعيد زمام الحكم في زنجبار خلفاً لأبيه في غرة ربيع الأول ١٢٧٣هـ (١٨٥٦م) وتوفي في رجب ١٢٨٧هـ (١٨٧٠م) .

وقد سار سيرة أبيه في اللين والرفق بالرعية وفي الحرص على أموال الدولة وتجنب مظاهر البذخ والإسراف .

وخلف ماجد بن سعيد ابنة واحدة اسمها (خنفورة) ولم يعقب ذكوراً .

- النزاع بين ماجد بن سعيد وأخيه ثويني ، وانفصال زنجبار عن عمان :

عين السيد سعيد بن سلطان ابنه الأكبر ثويني بن سعيد سلطاناً على عمان ، وابنه الثاني ماجد بن سعيد سلطاناً على زنجبار ، فكان استخلاف هذين بداية لانفصال زنجبار عن عمان انفصلاً دائماً .

وقد تسلم ثويني بن سعيد مسئوليات ولايته في عمان قبل وفاة أبيه ، وحيث إنه كان الابن الأكبر فقد اعتبر زنجبار داخلية في حقوق ميراثه من أبيه .

ولكن ماجد بن سعيد لم يقر لأخيه بهذا، واعتبر أن ولايته على زنجبار لا ينبغي أن تكون موضع نزاع، وقد انضم إلى جانبه أعيان زنجبار وعامتها.

وقد كادت ساحات مسقط وعمان وشرق أفريقيا أن تصبح ميداناً للحرب بين الأخوين - ولكن الحكومة البريطانية تدخلت للصلح بينهما وألزمت ثويني بن سعيد بالكف عن تهديده لأخيه ماجد في زنجبار. وقد قام الصلح بين الأخوين على أساس أن تكون عمان من نصيب ثويني بن سعيد؛ وزنجبار وما يتبعها في أفريقيا من نصيب ماجد بن سعيد، على أن تدفع حكومة زنجبار لحكومة مسقط أربعين ألف ريال كل عام. وتم عقد هذا الصلح في عام ١٢٧٤هـ (١٨٥٧م). وهكذا دخل تاريخ شرق أفريقيا في عصر جديد.

- المطامع البريطانية في شرق أفريقيا في عهد ماجد بن سعيد :

تنهت بريطانيا - كما أسلفنا - إلى الأهمية البالغة لقارة أفريقيا بعد الاكتشافات العظيمة التي قام بها الرحالة الإنجليزي لفنجستون . وقد كان عرب زنجبار باكتشافاتهم الهائلة في مجاهل أفريقيا هم الذين مهدوا الطريق أمام المستكشفين الأوروبيين .

وقد بلغت الاكتشافات الأوروبية في أفريقيا مبلغاً عظيماً أثناء ولاية ماجد بن سعيد، الأمر الذي ألهب حماسة أوروبا للسيطرة على هذه القارة السوداء بعد إدراك مدى أهميتها الحربية والاقتصادية .

ولكن المطامع الأوروبية في قارة أفريقيا لم تفصح عن نفسها بصورة عملية إلا بعد سنوات من وفاة السيد ماجد بن سعيد ، أو بالتحديد في عهد ولاية أخيه برغش بن سعيد، وذلك بعد عقد مؤتمر بروكسل كما سوف نشير إلى ذلك في موضعه .

- الفتنة بين ماجد بن سعيد وأخيه برغش (أو ثورة مارسيل) :

كان برغش بن سعيد يكد لأخيه ماجد منذ توليه العرش ، وكانت تسانده في ذلك جماعة الحرث . وقد تدهورت العلاقة بين الأخوين إلى حد المواجهة المسلحة بينها فيما عرف باسم «ثورة مارسيل»^(١) والمعروف أن برغش كان ذا ميول فرنسية وكان يتبنى مصالح فرنسا في المنطقة ، ومن هنا وجد منها كل التأييد والعون . أما ماجد فقد كان يجد العون من الإنجليز . وهكذا يمكن القول إن الصدام بين ماجد بن سعيد وأخيه برغش كان صداماً بين المصالح الإنجليزية والفرنسية في زنجبار .

وقد تأمر برغش بن سعيد لاغتيال أخيه ماجد وفشلت المؤامرة ، فلجأ برغش إلى قنصل فرنسا طلباً للحماية وخوفاً من بطش أخيه ، ثم اختفى بين المزارع وجمع حوله جموعاً من العرب والأفارقة وأخذ في تحصين سراي مارسيل استعداداً لمواجهة حاسمة بينه وبين أخيه ماجد .

وهكذا اضطر ماجد بن سعيد أن يهاجم سراي مارسيل ، وكان ذلك في سنة ١٢٧٦هـ (١٨٥٩م) ، واستعان في هجومه بالإنجليز الذين أمدوه بالضباط والمدافع ، واستطاع ماجد بهذا العون أن يخذل ثورة مارسيل وأن يهدم كثيراً من سراي برغش ، وقد قُتل في هذه المعركة من أتباع برغش خمسون نفرًا . ونتيجة لهزيمة برغش مُني نفوذ الفرنسيين في شرق أفريقيا بنكسة بالغة وازداد نفوذ الإنجليز رسوخاً .

وفي أعقاب فشل هذه الثورة نفى السيد ماجد بن سعيد أخاه برغشاً إلى الهند ، وذلك بعد أن تعهد برغش بالكف عن التأمر ضد أخيه أو الخروج على طاعته ، وحضر هذا التعهد وشهد عليه القنصل الإنجليزي وأعيان العرب وأقسم برغش على الوفاء به .

وبعد إقامة برغش بن سعيد في منفاه في بومباي بالهند ثمانية عشر شهراً عفا عنه أخوه ماجد وسمح له بالعودة إلى زنجبار ، فعاد بعد أن حنكته التجارب وصقلته الحوادث .

(١) مارسيل اسم مزرعة تقع إلى الشرق من زنجبار وتبعد عنها سبعة أميال ، وهي من أملاك برغش بن سعيد ، وكان بها قصره ، والتسمية نفسها تشير إلى ميول برغش الفرنسية ..

- أهم الأعمال الإصلاحية لماجد بن سعيد :

كان ماجد بن سعيد مهتماً بتنفيذ العدل بين رعيته، حريصاً على تطبيق أحكام الشرع، ساعياً إلى نشر العلم سواء أكان العلم الديني أم العلوم الحديثة. ويروى في هذا الصدد أنه عقد العزم على إرسال بعثة إلى أوروبا مكونة من عشرين عضواً لتعلم مختلف فروع المعرفة المعاصرة ولكن الأجل لم يمهله لتنفيذ عزمه .

وقد عمل ماجد بن سعيد على تكوين جيش حديث يعتمد على جنود نظاميين مدربين تدريباً عسرياً. وكان هؤلاء الجنود يتألفون في معظمهم من العجم وكان قائدهم هو «طلب على خان» الذي توفي سنة ١٢٩٧هـ في ولاية برغش بن سعيد بزنجبار .

وقد قام ماجد بن سعيد بدور بارز في القضاء على تجارة الرقيق بشرق أفريقيا، كما نعمت الرعية في عهده بالأمن ولم يشك أحد من بطشه ولا من أحكامه .

وكانت معاملته الحسنة للمواطنين والوافدين سبباً في تقاطر التجار من كل صوب إلى زنجبار فانتعشت التجارة في عهده .

- إنشاء مدينة دار السلام :

على أن من أعظم إنجازات ماجد بن سعيد وأعماله الباقية أنه بدأ في إنشاء دار السلام (عاصمة تنزانيا الحالية) وكان ينوي نقل العاصمة إليها. وكانت بداية إنشائه وتعميره لها في سنة ١٢٨٥هـ (١٨٦٨م)، ولكنه توفي بعد ذلك بعامين، أي في سنة ١٢٨٧هـ (١٨٧٠م)، فترك هذه المهمة لخلفه. والجدير بالذكر أن ماجد بن سعيد هو الذي أطلق على دار السلام هذا الاسم الذي يحفل بما فيه من دلالات إسلامية خالصة .

- الاكتشافات الأوروبية في شرق أفريقيا في عهد ماجد بن سعيد :

ظل الأوروبيون حتى القرن التاسع عشر لا يعرفون من قارة أفريقيا إلا سواحلها فقط. وقد كانت اكتشافات العرب العانيين لكثير من مجاهل

أفريقيا ما بين سنتي ١٢٥٠هـ و ١٢٧٠هـ (١٨٣٤-١٨٥٤م) - أي في عهد سعيد بن سلطان كما أشرنا - أساساً منها أتاح للسائحين الأوروبيين تحقيق مزيد من الاكتشافات الخطيرة التي شهدتها العالم في قارة أفريقيا منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي .

وقد شهد عهد ماجد بن سعيد اكتشافات أوروبية بارزة في هذا المجال كان أهمها - من غير شك - تلك التي قام بها المستكشفان البريطانيان ريتشارد بيرتون Richard Burton وجون سبيك John Speke في سنة ١٨٥٧م . وقد وصلا في سنة ١٨٥٨م إلى بحيرة تنجانيقا . ولكن بيرتون مرض أثناء تلك الرحلة فواصل سبيك السير حتى وصل إلى فيكتوريا نيانزا Victoria Nyanza أو بحيرة فيكتوريا Lake Victoria واكتشف منابع النيل، وقد وجد بيرتون وسبيك أثناء رحلتها في مجاهل أفريقيا كل عون ومساعدة من العرب المقيمين هناك، بل إن القارب الذي اجتازا به بحيرة تنجانيقا كان قارباً عربياً .

- ولاية السيد برغش بن سعيد بن سلطان على شرق أفريقيا :

تولى برغش بن سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد بن سعيد عرش زنجبار في رجب سنة ١٢٨٧هـ - ١٨٧٠م) عقب وفاة أخيه ماجد، وتوفي بالباخرة في شهر رجب أيضاً سنة ١٣٠٥هـ (١٨٨٨م) أثناء عودته من عمان إلى زنجبار، ودفن بجوار أبيه وأخيه في زنجبار .

وقد كان برغش بن سعيد - كما يذكر المؤلف - «آخر سلاطين زنجبار اسماً ومعنى»^(١) ؛ فقد كان شديد الهيبة، وكان من أفراد الملوك في علو الهمة وقوة الإرادة وجسن السيرة . كما كان شغوفاً بالعلم والعلماء، فقرب العلماء وأكرم جانبهم، وكان في الوقت نفسه مثالاً للانضباط وحسن استغلال الوقت .

وما يروى في ذلك أنه قسم يومه بين تلاوة القرآن الكريم ودراسة العلوم الدينية والنظر في شئون المملكة والنظر في حاجاته الخاصة والنظر في الشكايات ومطالب ذوي الحاجات والنظر في القضايا المهمة . وقد خصص

(١) جبهة الأخبار، ص ٣٢٧.

لكل هذه المهام أوقاتاً معلومة كل يوم وكان حريصاً على مراعاتها بدقة وانتظام، ولم يكن السيد برغش يلقي بعبء الحكم على سواه لينعم هو بالراحة بل كان يشرف على الأمور بنفسه .

وكان لبرغش بن سعيد موكب عظيم المنظر بالغ الهيبة يتكون من الخيل العتاق المسومة والإبل الهجان والعربات التي تجرها الخيول، والخيالة، والجنود المشاة، وكانت مركبته الخاصة تجرها أربع خيول .

- أهم مآثر برغش بن سعيد وأعماله الإصلاحية :

كان برغش مطبوعاً على عمل الخير؛ ومن أعماله الخيرية العديدة أنه خصص باخرتين من بواخره لنقل الحجاج من مملكته ومن مسقط إلى بيت الله الحرام والعودة بهم مجاناً في الذهاب والإياب .

ومن مآثره كذلك أنه أنشأ في زنجبار مطبعة عربية لطبع الكتب الدينية والأدبية وغير ذلك من سائر العلوم .

كما مهد العديد من طرق زنجبار، وكان مولعاً بالعمارة، ومن آثاره المعمارية الرائعة قصره الفاخر العجيب الذي عرف فيما بعد باسم «بيت العجائب» وكان تحفة معمارية في شرق أفريقيا في ذلك الوقت . وقد بناه على أعمدة ضخمة من الحديد وزينه بالآيات القرآنية المكتوبة بهاء الذهب . وبالقصر منارة عالية محكمة الصنع . وانتهى برغش من بنائه في سنة ١٣٠٢هـ (١٨٨٥م) .

وبنى في زنجبار حماماً محكم الصنع على نسق حمامات مصر والشام، وكان مولعاً بإنشاء الحدائق العامة ذات الأزهار والرياحين المختلفة الأجناس والروائح والألوان .

وسر اهتمام السيد برغش بالقصور والعمران أنه لما نُفي إلى الهند ورأى العمران هناك ونظر إلى ما ينعم به بعض زعماء الهند من راحة بدأ يقلدهم . كما سافر إلى أوروبا ورأى عظمة عمرانها وتمدها، وزار مصر ورأى سراي الخديوي . كل ذلك جعل برغش يتجه إلى بناء القصور وغرس البساتين .

- مؤتمر بروكسل وازدياد المطامع الأوروبية في شرق أفريقيا في عهد برغش ابن سعيد :

شهد عهد السلطان برغش تحولاً خطيراً في مسار الاهتمامات الأوروبية بشرق أفريقيا . فقد ذكرنا أنفاً أن الاكتشافات الأوروبية في قارة أفريقيا بلغت مبلغاً عظيماً في عهد السلطان ماجد بن سعيد . وقد قُدِّر لهذه الاكتشافات أن تلفت أنظار الأوروبيين إلى ما ينطوي عليه مستقبل القارة الأفريقية بالنسبة لهم على المستوى الاقتصادي والعسكري . وقد بدأت هذه الاهتمامات الأوروبية بأفريقيا تعبر عن نفسها بصورة واضحة في عهد السلطان برغش بن سعيد ، وخاصة إثر عقد مؤتمر بروكسل سنة ١٨٧٦م .

ففي العام المذكور دعا ملك بلجيكا أقطاب الدول الأوروبية إلى مؤتمر عقد في العاصمة بروكسل ، وذلك للتباحث في شأن دور أوروبا المستقبلي في أفريقيا .

ولاشك أن هذا المؤتمر كان وراء تقسيم أفريقيا بين الدول الأوروبية . وقد سيطرت بلجيكا على الكونغو وصاغت لها اسماً هو : مملكة الكونغو الحرة . وكانت زنجبار والساحل الأفريقي كله من نصيب الاستعمار البريطاني . ثم تم الاتفاق بعد ذلك (في نوفمبر سنة ١٨٨٦م) على تقسيم مناطق النفوذ في شرق أفريقيا بين بريطانيا وفرنسا وألمانيا . وكان لبريطانيا نصيب الأسد من أقسام هذه المملكة الممزقة .

- المعاهدة بين بريطانيا وبرغش بن سعيد بشأن إبطال تجارة الرقيق :

في ٩ ربيع الأول ١٢٩٠هـ (٥ يونيو ١٨٧٣م) عقدت بريطانيا مع برغش بن سعيد معاهدة تقضي بإبطال تجارة الرقيق في جميع أنحاء بلاده إبطاً تاماً . وتنص المعاهدة على منع جلب الرقيق إلى البلاد الواقعة تحت سلطان برغش بن سعيد أو إرسالهم إلى بلاد أجنبية ؛ وكل سفينة تحمل رقيقاً من زنجبار ومالكها إلى بلاد أجنبية بعد تاريخ المعاهدة تضبط ويعاقب ربانها . وقد تعهد برغش بناء على هذه المعاهدة أن يغلق جميع أسواق الرقيق في مملكته وأن يحمي الرقيق المعتقين .

وقد وقع على هذه المعاهدة نيابة عن الجانب البريطاني جون كيرك John Kirk القنصل البريطاني بزنجبار^(١). وعن الجانب العماني ناصر بن سعيد ابن عبد الله وزير السلطان برغش.

ورغم أن علاقة برغش بن سعيد ببريطانيا شابها التوتر في البداية لما كان يكتنه برغش من ولاء لفرنسا فإن هذه العلاقة أخذت في التحسن عندما أدرك برغش أن صداقة فرنسا لم تجده نفعاً، وخصوصاً بعد زيارة قام بها السلطان برغش للملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا في غرة ربيع الثاني سنة ١٢٩٢ هـ (١٨٧٥ م). وقد قطع السلطان برغش بعد هذه الزيارة كل علاقة وطيدة له مع الدول الأوروبية الأخرى.

— زيارة برغش بن سعيد لمصر وسبب احتلال مصر لبنادر الصومال في عهده:

أنشاء عودة برغش بن سعيد من رحلته إلى بريطانيا مر على مصر - وكان يحكمها في ذلك الوقت الخديوي إسماعيل - فتلقاه الخديوي بكل الحفاوة والتكريم، وكان سفر برغش من بريطانيا إلى مصر على سفينة بريطانية. وحدث في ذات اليوم الذي كان برغش يزعم فيه السفر من مصر إلى زنجبار أن أحد أقارب الخديوي توفي، فرأى برغش من اللياقة أن ينتظر حتى يشيع جثمان المتوفي ويشهد دفنه ويمكث أيام العزاء في مصر. ولكن السفينة البريطانية التي أقلته إلى مصر أبحرت دون أن تنتظره.

وبعد انتهاء العزاء أصدر الخديوي أمره إلى إحدى سفنه الحربية أن تقل برغش بن سعيد إلى زنجبار، فسافر برغش في سفينة الخديوي.

ولكن عند وصول السفينة إلى عدن جاءه القنصل الإنجليزي وأخبره أن حكومته أمرته أن يبلغ سلطان زنجبار أن يتزل من سفينة الخديوي وأن يركب في طريقه من عدن إلى زنجبار سفينة بريطانية كانت قد أعدت لهذا الغرض. وبعد نقاش طويل لم يجد برغش بداً من الاستجابة لطلب القنصل البريطاني فنزل من سفينة الخديوي وركب السفينة البريطانية ولكن بعد أن

(١) شغل السير جون كيرك وظيفة قنصل بريطانيا في زنجبار من سنة ١٨٦٦ م إلى سنة ١٨٨٧ م

كتب كتاباً لقبطان السفينة المصرية يقر فيه أنه ترك مركب الخديوي عن طيب خاطر .

وعندما أُبلغَ الخديوي إسماعيل بالقصة استشاط غضباً واعتبر أن ما حدث يمثل إهانة موجهة من برغش بن سعيد لحكومة مصر لأنه نزل من السفينة المصرية قبل أن يصل إلى بلاده . ومن هنا أعد الخديوي جيشاً وجهه إلى شرق أفريقيا واستطاع أن يستولي على بنادر الصومال التي كانت خاضعة في ذلك الوقت لحكومة زنجبار ، واستمرت هذه البنادر تحت الإدارة المصرية مدة عامين ، ثم تدخلت الدولة البريطانية من أجل سحب الجيش المصري من الصومال فاستجاب الخديوي لذلك .

- مرض برغش بن سعيد ووفاته (١٨٨٨م) :

مرض برغش بداء السل ، ثم ذهب إلى عمان للاستشفاء عندما قيل له إن بها عين ماء ينبع منها ماء حار يشفي من اغتسل به من هذا الداء . فلما لم يبرأ برغش باستحمامه في هذه العين عاد إلى زنجبار ، ولكن المرض اشتد عليه وهو في طريق العودة فتوفي على متن سفينة البخارية في ١٤ رجب سنة ١٣٠٥هـ (١٨٨٨م) ودفن بزنجبار ، وخلف ابنا هو خالد بن برغش .

- سلاطين زنجبار منذ وفاة برغش بن سعيد إلى ولاية حليقة بن حارب :
١٣٠٥ - ١٣٢٩هـ / ١٨٨٨ - ١٩١١م :

تولى عرش زنجبار خلال هذه الفترة خمسة سلاطين هم على الترتيب :

١ - خليفة بن سعيد بن سلطان : ١٣٠٥ - ١٣٠٧هـ / ١٨٨٨ - ١٨٩٠م

٢ - علي بن سعيد بن سلطان : ١٣٠٧ - ١٣١٠هـ / ١٨٩٣ - ١٨٩٣م

٣ - حمد بن ثويني بن سعيد : ١٣١٠ - ١٣١٤هـ / ١٨٩٣ - ١٨٩٦م

٤ - حمود بن محمد بن سعيد : ١٣١٤ - ١٣٢٠هـ / ١٨٩٦ - ١٩٠٢م

٥ - علي بن حمود بن محمد : ١٣٢٠ - ١٣٢٩هـ / ١٩٠٢ - ١٩١١م

ولم تحدث في ولاية خليفة بن سعيد بن سلطان حوادث تستحق الذكر .
أما أبرز الأحداث في ولاية علي بن سعيد بن سلطان فهو دخول زنجبار
تحت الاستعمار البريطاني ، وكان ذلك بتاريخ ٤ نوفمبر ١٨٩٠م
(١٣٠٨هـ) .

والسبب في ذلك أن علي بن سعيد أصدر منشورا بإدارة الجمارك يقضي
بمنع استعمال الرقيق والاتجار فيهم في مملكته ، وقد ثار العرب من أجل
ذلك فخشي علي بن سعيد على نفسه من بطشهم فلجأ إلى القنصل البريطاني
طلبا للحماية . وهكذا وقعت زنجبار في قبضة الاستعمار البريطاني .

أما حمد بن ثويني بن سعيد فقد حاول - أثناء فترة ولايته - أن يستولي
على عمان وأن يضمها إلى مملكته . وكان سلطان عمان في ذلك الوقت هو
فيصل بن تركي بن سعيد . وقد هاجمت جنود حمد بن ثويني مسقط بقيادة
الشيخ عبد الله بن صالح في شعبان سنة ١٣١٢هـ / ١٨٩٥ م ودامت
المعركة اثنين وعشرين يوما كان النصر فيها حليف سلطان مسقط فيصل بن
تركي . وهكذا باءت هذه المغامرة بالفشل !

وبعد وفاة السيد حمد بن ثويني بن سعيد في ١٥ من ربيع الأول سنة
١٣١٤ هـ (١٨٩٦م) أعلن ابن عمه خالد بن برغش بن سعيد نفسه ملكا
على زنجبار وحظي بتأييد الزعماء العرب وأعيان زنجبار ، وكان ذلك ضد
إرادة الإنجليز الذين كانوا لا يثقون بولاء خالد بن برغش . وكان خالد بن
برغش يدرك تماما أنه دخل في مواجهة مع الإنجليز ومن هنا بدأ يستعد
لقتالهم . وقد تلقى خالد إنذارا من القنصل الإنجليزي بإنزال العلم
الزنجباري من على قصره كرمز للخضوع وذلك في موعد لا يتجاوز الساعة
الثالثة يوم ١٧ ربيع الأول سنة ١٣١٤ هـ (أغسطس ١٨٩٦ م) ولكن خالد
ابن برغش لم يستجب للإنذار فهاجم الإنجليز القصر في الساعة المذكورة
ودارت رحى معركة قصيرة استمرت ٢٥ دقيقة أسفرت عن مذبحة بشعة
قتل فيها مائتان وخمسون جندياً من جنود خالد بن برغش عدا الجرحى .

وتمكن خالد من الهرب واللجوء إلى السفارة الألمانية التي أظلمته

بحمايتها .

وقد اختار الإنجليز حمود بن محمد بن سعيد سلطانا على زنجبار بعدما أخذوا عليه العهود والمواثيق ألا يخون الدولة البريطانية . وكان ذلك في نفس اليوم الذي دارت فيه معركة القصر وهو السابع عشر من ربيع الأول سنة ١٣١٤ هـ .

والجدير بالذكر هنا أن الذي أغرى خالد بن برغش بإعلان نفسه ملكا على زنجبار هو السلطان السابق حمد بن ثويني بن سعيد . يروي شاهد عيان أن حمد بن ثويني - وهو على فراش الموت - استدعي خالد بن برغش وطلب منه ألا يتأخر بعد وفاته عن الارتقاء على عرش زنجبار ، وأوعز إلى قائد جيشه ، واسمه صالح الأنجزيي ، أن يعاضد خالد بن برغش ويطيع أوامره .

وقد كان الجنود الزنجباريون وسائر حاشية القصر في صف خالد بن برغش ، مما أغراه أن يقف في وجه الإنجليز وأن يجاهرهم بالعداء .

أما عن مصير خالد بن برغش بعد هزيمته فإنه لجأ إلى السفارة الألمانية كما ذكرنا ، وذهب إلى دار السلام في حماية الألمان ؛ فقد كانت دار السلام في ذلك الوقت تحت السيطرة الألمانية . ولما هزم الألمان في الحرب العالمية الأولى واستولى الإنجليز على دار السلام نُفي خالد بن برغش إلى سانت هيلانة في سنة ١٩١٧م ثم إلى جزيرة سيشيل ، ثم إلى مباسه ، وظل فيها إلى أن توفي في رمضان سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٧م) .

والمعروف أن خالد بن برغش كان محبوبا من العرب والسواحيلية في زنجبار والجزيرة الخضراء وكان الجميع هناك يتمنون أن يؤول الملك إليه .

هكذا ارتقى حمود بن محمد بن سعيد العرش على حراب الإنجليز في سنة ١٨٩٦ م ، فكان من الطبيعي أن يزيد نفوذ الإنجليز في عهده زيادة غير مسبوقه . ومن أبرز ما ينبغي تسجيله خلال حكم حمود بن محمد بن سعيد أن استخدام الرقيق والاتجار بهم انتهى نهاية تامة من شرق أفريقيا .

ومما يسجله التاريخ لحمود بن محمد أنه أول من زار الجزيرة الخضراء من سلاطين البوسعيدين . فلم يذهب لزيارة هذه الجزيرة أحد قبل حمود بن محمد رغم أهميتها البالغة لحكومة شرق أفريقيا وبالأخص من الناحية الاقتصادية .

وعند وفاة حمود بن محمد في سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢م) تقلد ابنه على بن حمود زمام الحكم .

وقد كان على بن حمود عند وفاة أبيه يتلقى الدراسة في إنجلترا ، فعاد وتسلم السلطة في احتفال مهيب .

والواضح أن إقامة على بن حمود في إنجلترا تركت بصماتها على شخصيته ، فقد كان أوروبي الفكر والثقافة والطباع ، وكان يجيد الإنجليزية إجادة تامة . وهو أول من أنشأ مدرسة لتعليم العلوم العصرية في زنجبار في سنة ١٩٠٨م وكان يتفق عليها من جيبه الخاص . كما أحضر إلى زنجبار مولدا كهربائيا لإنارة الشوارع والبيوت .

وفي سنة ١٩١١ م دعت الحكومة البريطانية على بن حمود - بين من دعتهم من ملوك العالم وسلاطينه - لحضور حفل تتويج جورج الخامس ملك بريطانيا وامبراطور الهند ، فسافر على بن حمود وبصحبه خليفة بن حارب (الذي سيخلفه في السلطنة) . ولكن عند وصولهما باريس رأى على ابن حمود أن ينيب عنه في حضور التتويج السيد خليفة بن حارب وأثر هو أن يقيم بباريس . ومن هناك أبرق إلى حكومة بريطانيا يخبرها باعتزاله عرش زنجبار .

- ولاية السلطان خليفة بن حارب: ١٣٢٩-١٣٨٠هـ/ ١٩١١-١٩٦٠م:

هو خليفة بن حارب بن ثويني بن سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد بن سعيد . تولى عرش زنجبار في ١٧ من ذي الحجة سنة ١٣٢٩ هـ (ديسمبر ١٩١١م) وذلك بعد اعتزال على بن حمود بن محمد .

ولد خليفة بن حارب بمسقط عاصمة عمان في سنة ١٢٩٧هـ

(١٨٨٠م). وقد ظل في عمان حتى تولى عمه حمد بن ثويني بن سعيد عرش زنجبار في سنة ١٣١٠هـ (١٨٩٣م) فاستدعاه من عمان إلى زنجبار واستدعى معه أفراد أسرته وأسبغ عليهم كل مظاهر الحفاوة والتكريم .

ولما توفي حمد بن ثويني سنة ١٣١٤ هـ (١٨٩٦م) وتولى حمود بن محمد لقي منه خليفة بن حارب ما لقيه من سلفه من الحفاوة والتكريم . وإمعانا في الحفاوة به زوجّه ابنته معتوقة (وهي التي أنجب منها خليفة بن حارب ولي عهده عبد الله) . وعندما ارتقى على بن حمود العرش خلفا لأبيه حمود ابن محمد زاد في إكرام خليفة بن حارب ، بل إنه أنابه عنه في حضور حفل تتويج الملك جورج الخامس ملك بريطانيا وامبراطور الهند في سنة ١٩١١ م كما ذكرنا سابقا . وعندما تنازل على بن حمود عن عرش زنجبار اختار الإنجليز خليفة بن حارب خلفا له ، فتولى السلطنة في ديسمبر سنة ١٩١١م .

- صفات خليفة بن حارب وأعماله الإصلاحية :

كان خليفة بن حارب بشوشا طلق الوجه، مثقفا يحسن الكلام بالإنجليزية ، ذا رأي صائب وفكر ثاقب ، وكان جَمّ التواضع ، لا يأنف من مقابلة الفقير الأعمى والأعرج ورث الثياب ، كما كان يفتح بابه لذوي الحاجات ولا يضمنُ عليهم بمساعدة . وكان جوادا كثير الصدقات ، وفارسا مولعا بركوب الخيل وممارسة الرياضات المختلفة .

وقد تحقق في عهد خليفة بن حارب كثير من الإصلاحات والإنجازات . فمن ذلك تمهيد طرق الأرياف بالحصى تسهيلا للانتقال ونقل المحاصيل الزراعية إلى الأماكن المختلفة بالبلاذ . ومن ذلك أيضا مدّ الخدمات الطبية إلى الأرياف وإنشاء ميناء مليندي في عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩ م) ، وإنشاء المدارس الجديدة في مختلف أنحاء البلاد . والجدير بالذكر أن عهده شهد إنشاء أول مدرسة للبنات بزنجبار . وقد لقي إنشاء هذه المدرسة معارضة من المحافظين الذين رأوا فيها سببا في تحول النساء من الطبائع العربية إلى الطبائع الأوروبية .

والجدير بالملاحظة هنا أن خليفة بن حارب وجّه كثيراً من اهتمامه للجزيرة الخضراء وأعطاهما ما تستحق من عناية ، فزارها غير مرة . ولم تجد الجزيرة الخضراء اهتماماً ملائماً من سلاطين زنجرار السابقين من البوسعيديين .

وأول سلطان زارها - كما أشرنا- هو حمود بن محمد ، وكان ذلك في سنة ١٣١٦ هـ ؛ كما زارها على بن حمود في سنة ١٣٢٥ هـ . ولكن اهتمام خليفة بن حارب بالجزيرة الخضراء فاق اهتمام سلفيه ؛ فقد فتح فيها الطرق وتوسع في إمدادها بالمياه وبالتعليم وبالرعاية الطبية ، وأنشأ فيها مراكز للإدارات الحكومية وللبريد والإدارة الزراعية والأشغال العمومية وإدارة لمتنجي القرنفل ، ووجه اهتماماً كبيراً لمراكزها الحضرية الثلاثة وهي : وية وشكشك ومكواني .

وتجدر الإشارة إلى أن عاصمة الجزيرة الخضراء انتقلت في عهد خليفة بن حارب من مدينة شكشك إلى مدينة وية وذلك بفضل مرساها البحري المتميز وأرضها المستوية .

- شرق أفريقيا أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية :

لا يغفل المؤلف أهم الأحداث العالمية التي وقعت في عهد السلطان خليفة بن حارب ، كما أنه لا يغفل دور شرق أفريقيا في هذه الأحداث .

ولاشك أن أبرز الأحداث العالمية في عهد خليفة بن حارب هما الحربان العالميتان الأولى والثانية .

وقد اندلعت الحرب العالمية الأولى في سنة ١٩١٤م (١٣٣٢هـ) ، أي بعد ثلاث سنين من تولية خليفة بن حارب ، وكان من الطبيعي أن ينضم السيد خليفة بن حارب إلى المعسكر الذي يضم بريطانيا ضد ألمانيا وتركيا . هكذا أعلن خليفة بن حارب في اليوم الثاني لاندلاع الحرب أن بلاده تقف في صف بريطانيا ، أي أنها في حالة حرب مع ألمانيا . ومن هنا فقد أيدت حكومة زنجرار الدولة البريطانية في الحرب العالمية الأولى بالعدد والعدة

قدر استطاعتها . كما قام خليفة بن حارب بالدعاية لصالح بريطانيا في جميع أنحاء شرق أفريقيا ، وكان في أثناء هذه الدعاية يحضّر رعاياه على التمسك بالولاء للتاج البريطاني . وقد وجه خليفة بن حارب انتقاده لتركيا لأنها وقفت في صف ألمانيا في هذه الحرب . ولم تسلم زنجبار من الاكتواء بنار الحرب العالمية الأولى؛ ففي سبتمبر سنة ١٩١٤م هاجمت إحدى المدرعات الألمانية مدرعة إنجليزية راسية في زنجبار وتحطمت المدرعة الإنجليزية وقتل من ضباطها مائة نفس .

وقد استمرت الحرب العالمية الأولى أربع سنين كان النصر فيها لبريطانيا وحلفائها . وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٣٩م بادر السلطان خليفة بن حارب بإرسال برقية إلى الملك جورج السادس ملك بريطانيا، بتاريخ ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٩م ، يعبر فيها عن تأييد مملكته لبريطانيا في هذه الحرب . وقد رد الملك جورج السادس على هذه البرقية معبرا عن تقديره للدور الذي لعبته زنجبار في الحرب العالمية الأولى؛ والدور الذي أبدت استعدادها للقيام به في الحرب الثانية .

وقد كان النصر في البداية - كما هو معروف - في صف ألمانيا ودول المحور، واستسلمت فرنسا لألمانيا ، وتوالت الغارات الألمانية على لندن . وفي نوفمبر عام ١٩٤٠م (شوال ١٣٥٩ هـ) جاء إلى زنجبار ودار السلام وجميع المستعمرات الإنجليزية في شرق أفريقيا قنصل فرنسا في نيروبي وأمر بإنزال العلم الفرنسي حيث وجد في هذه البقاع !

ولكن الموازين بدأت تميل لصالح بريطانيا والحلفاء بعد فترة قصيرة . وقد انعكس ذلك على الوضع في شرق أفريقيا ؛ فقد استطاعت بريطانيا أن تستولي على جميع مستعمرات إيطاليا في شرق أفريقيا في سنة ١٩٤١م، وأهمها الصومال والحبشة . وقد تولى الإمبراطور هيلاسلاسي زمام الحكم في الحبشة في ذلك الوقت .

وقد طلبت الحكومة البريطانية في هذه الأثناء من رعايا حكومة زنجبار وشرق أفريقيا معونة مالية تقدر على حسب طاقة كل فرد .

ويتحدث المؤلف عن دخول اليابان الحرب في صف دول المحور وكيف أحدث ذلك قلقاً بالغاً في شرق أفريقيا والهند لما يمثله دخول اليابان الحرب من تهديد للصلوات التجارية القديمة بين شرق أفريقيا والهند حيث تعد اليابان عقبة كئودا في طرق المواصلات بين هاتين الجهتين .

وقد انعكس تأثير الحرب العالمية الثانية على الأسعار في زنجبار وشرق أفريقيا، فارتفعت ارتفاعاً هائلاً وخصوصاً أسعار المأكولات والأقمشة . وترتب على ذلك أن أصدرت الحكومة منشورا في المحرم سنة ١٣٦١هـ (يناير ١٩٤٢م) تلزم فيه جميع الأهالي ممن تقع أعمارهم بين ١٨ و٤٥ سنة بالزراعة؛ ومن لا ينفذ ذلك يحبس مدة ثلاثة أشهر. وقد أشار الشيخ سعيد المغربي (مؤلف الكتاب) على الحكومة أن تأمر الأهالي بالزراعة خوفاً من انقطاع المواصلات بين الهند وشرق أفريقيا .

وقد اتخذت بريطانيا من «مباشرة» قاعدة عسكريه في سنة ١٩٤٢م ونزلت فيها قوات من الجيش البريطاني وأصبحت خاضعة للأحكام العسكرية .

وتجدر الإشارة إلى أن جزيرة زنجبار أثناء الحرب الثانية أخذت أهبتها لصد الغارات الجوية المحتملة عليها من قوات دول المحور ؛ فنصبت الحكومة في أماكن مختلفة من الجزيرة مدافع مضادة للطائرات، وأعلنت في أبريل سنة ١٩٤٢م أنها تطلب جنوداً متطوعين تتراوح أعمارها بين ١٨ و٤٥ سنة لتوجيههم إلى جبهات القتال .

ويتحدث المؤلف - فيما يشبه أسلوب اليوميات - عن تطورات الحرب العالمية الثانية إلى أن يصل إلى نقطة التحول الخطيرة حينما استولى الحلفاء في ٥ يونيو سنة ١٩٤٤م على روما عاصمة إيطاليا وما ارتبط بذلك من إنزال مائة ألف من قواتهم من جنود المظلات على السواحل الفرنسية . وقد اتجه مسار الحرب بعد ذلك لصالح الحلفاء تماماً ، فاحتلت قواتهم باريس في ٢٤ أغسطس سنة ١٩٤٤م، وتم القبض على الزعيم الإيطالي موسوليني في ٢٧ أبريل سنة ١٩٤٥م وحكم عليه بالإعدام وأعلن موت هتلر في ٣ مايو سنة ١٩٤٥م وهو نفس التاريخ الذي استولى فيه الحلفاء على برلين عاصمة ألمانيا .

ثم أعلنت قيادة الحلفاء انتهاء الحرب مع اليابان في الشرق الأقصى واستسلام اليابان نهائيا ، بدون قيد أو شرط ، في أغسطس سنة ١٩٤٥م (رمضان ١٣٦٤هـ) وبهذا التاريخ وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها .

وقد كان لهزيمة دول المحور صدى عظيم من الفرح والبهجة في كل البلاد المرتبطة بالحلفاء . ولاشك أن سقوط برلين على يد الحلفاء في ٣ مايو سنة ١٩٤٥م كان له تأثيره الخاص ، فقد كانت برلين عاصمة الدكتاتور هتلر . وقد شاركت شرق أفريقيا في مظاهر السرور والغبطة التي عمت أرجاء البلاد الموالية للحلفاء . ويتحدث المؤلف عن هذه المظاهر في الجزيرة الخضراء التي كان يقيم فيها .

- ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق :

في ثانيا حديث المؤلف عن تطورات الحرب العالمية الثانية يتناول ثورة عراقية مشهورة كانت لها صلة بهذه الحرب وهي ثورة رشيد عالي الكيلاني رئيس وزراء العراق . وسبب هذه الثورة أن بريطانيا أرادت أن تجعل من العراق مسرحا لعملياتها الحربية ، ولكن الكيلاني رفض ذلك على أساس أن المعاهدة بين بريطانيا والعراق تبيح لبريطانيا المرور في الأراضي العراقية لإبقاء قواتهم فيها . وقد تكتل الشعب العراقي وراء زعيمه الكيلاني ، ولكن المواجهة البريطانية العراقية انتهت باحتلال بريطانيا للعراق وهروب أعضاء وزارته والأمير شريف الذي كان وصيا على العرش بدلا من الأمير عبد الإله . وقد لجأ هؤلاء إلى برلين حيث قبلوا بكل حفاوة من السلطات الألمانية ، وكان معهم السيد أمين الحسيني الذي اشترك مع الكيلاني في هذه الثورة . أما الأمير عبد الإله ونوري السعيد وجميل المدفعي وغيرهم فقد التجأوا إلى البصرة وانضموا إلى حليفهم بريطانيا .

بعد أن أخذت بريطانيا هذه الثورة أعادت الأمير عبد الإله وصيا على العرش ، وألغت وزارة تحت رئاسة جميل المدفعي ، واستتب الأمر لبريطانيا في العراق .

وقد أقام رشيد الكيلاني في ألمانيا حتى وضعت الحرب أوزارها وانتهت

بهزيمة دول المحور ، فتمكن من الهرب إلى المملكة العربية السعودية حيث أعطاه الملك عبد العزيز حق اللجوء السياسي وأكرم نزله .

وأما السيد أمين الحسيني فقد لجأ إلى مصر حيث لقي من الملك فاروق كل ترحيب ورعاية .

- افتتاح الدورة السابعة عشرة للمجلس التشريعي في زنجبار ومشاركة المرأة العربية فيه :

يشير المؤلف - في خلال حديثه عن الحرب العالمية الثانية وانعكاساتها على شرق أفريقيا - إلى حدث محلي يبدو محدود الأثر ولكنه يمثل تطورا اجتماعيا خطيرا في زنجبار ؛ ففي الثامن من ديسمبر سنة ١٩٤٢م افتتح السلطان خليفة بن حارب الدورة السابعة عشرة للمجلس التشريعي ، وقد شاركت النساء الرجال لأول مرة في هذا المجلس ؛ فقد حضرت الافتتاح سبع عشرة امرأة عربية . ولا شك أن هذا يمثل - في رأي المؤلف - ثمرة من ثمار العلم العصري .

- علاقة عرب عمان وزنجبار بجزر القمر :

يلفت المؤلف نظر القارئ إلى أن علاقة العرب بجزر القمر (في المحيط الهندي) علاقة تاريخية قديمة . وهو يذكر - نقلا عن المسعودي - أن جزيري «قمبالو» و«أنجوان» من جزر القمر فتحتا على يد الأزديين في عام ٢٨٤هـ، وقد كان لذلك أثره في انتشار الإسلام في هذه الجزر . وأكبر هذه الجزر هي القمر الكبرى Grande Comore التي تعرف أيضا باسم «أنجزيجة» . وسكانها مزيج من العرب والجاويين والشيرازيين والأفريقيين . وفي عام ١٨٩٩م هاجر من جزر القمر إلى زنجبار خمسة عشر ألفا . وقد قاموا بدور بارز في التدريس ونشر العلوم العربية والإسلامية . كما انخرط القمريون في سلك الجندية بزنجبار وخدموا الدولة البوسعيدية بجد وإخلاص .

- ولاية عبد الله بن خليفة بن حارب وظهور الفتن في أوائل عهده :

تولى السيد عبد الله بن خليفة بن حارب عرش زنجبار في ١٧ أكتوبر سنة ١٩٦٠م . وكان السلطان خليفة بن حارب قد أصدر مرسوما ملكيا في مايو سنة ١٩٢٩م بتعيين الأمير عبد الله بن خليفة وليا للعهد . وقد حدث في أوائل عهد عبد الله بن خليفة (سنة ١٩٦١ م) أن دخلت زنجبار في عهد جديد من الفوضى والفتن وسفك الدماء . فقد ظهر حزب يُسمى حزب «أفروشيرازي» قام بقتل العديد من العرب العمانيين والحضارم في زنجبار ، دون تمييز في جرائمه بين الرجال والشيوخ والنساء والأطفال .

- المقارنة بين العصر القديم والجديد في شرق أفريقيا :

يتحدث المؤلف في آخر فصول الباب الرابع والأخير من كتابه عن تطور العادات الاجتماعية في شرق أفريقيا منذ فترة شبابه المبكر إلى شيخوخته . فهو يعني بالعصر القديم إذن مطلع شبابه . وقد وصل المؤلف من عمان إلى شرق أفريقيا في سنة ١٣٢٣هـ (١٩٠٥م) ، ثم هو يعقد هذه المقارنة في سنة ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) كما ذكر في كتابه .

يشبه المؤلف شرق أفريقيا إبان قوة النفوذ العربي في القديم ببغداد في عصر هارون الرشيد والبرامكة . وهو يرى أن عادات الأجناس المختلفة في شرق أفريقيا كانت أكثر وضوحا وتميزا في العهد القديم . فلم يكن المرء ليجد صعوبة في التعرف على كل جنس من هيئة أبنائه وسَمَتهم . أما العصر الجديد فقد اختلطت فيه الأجناس وعزّ التمييز بينها .

وهناك سمة أخرى كانت واضحة في العهد القديم وهي روح المحافظة؛ أما العصر الجديد فقد ضعفت هذه الروح كثيراً .

ويعرب الشيخ سعيد المغيري عن أسفة البالغ لما شاع بين شباب عصره من تفرنج ، ولما انتشر بينهم من مسكرات ، ولما تفشى فيهم من عادات أوروبية جعلتهم يبنذون عاداتهم العربية . وهو يقول في ذلك - والأسى يملأ جوانحه- « وأدب العرب وطباعهم وعاداتهم تشهد لها تواريخ

الأجانب . وهل من فخر وشرف فوق شرف العرب الذين خصهم الله برسوله سيد الأولين والآخرين ؟! ^(١) وما يزيده أسفاً على أسف نفسي عادة التدخين الذميمة بين مختلف طبقات الشعب حيث وصلت نسبة المدخنين بينهم إلى تسعين في المائة ، ما بين رجال ونساء وصبيان .
وبهذه الملاحظة اللاذعة ينهي المؤلف كتابه !

ثانياً : القيمة العلمية لكتاب « جهينة الأخبار »

لا شك أن كتاب « جهينة الأخبار » يمثل قيمة علمية ملحوظة في المجال الذي كُتب فيه لعدة اعتبارات :

١- فهو -أولاً- يسدّ فراغا حقيقيا في المكتبة العربية التي مازالت تفتقر إلى المزيد من أمثال هذه الدراسات . صحيح أن المكتبة العربية لا تخلو من الكتب التي تتناول تاريخ شرق أفريقيا في مختلف العصور ، وخصوصا في العصر الحديث ؛ ولكنها تعاني -بكل تأكيد- من نقص كبير في الكتب التي تتناول علاقة العرب العمانيين بشرق أفريقيا بهذا القدر من الاتساع والتفصيل .

٢- والكتاب -ثانياً- يعبرّ عن وجهة النظر العربية في عرضه لتاريخ العرب بشرق أفريقيا . فقد أسهبت المراجع الأجنبية في عرض تاريخ شرق أفريقيا ، ولكنها تناولت دور العرب هناك بصورة هي أبعد ما تكون عن الموضوعية والإنصاف ؛ ذلك أنها حاولت أن تبرز سلبيات هذا الدور ، وخصوصا فيما يتصل بتجارة الرقيق متجاهلة كافة الزوايا والأبعاد المعقدة لهذه المشكلة التي لم تكن من صنع العرب كما أن هذه المراجع تجاهلت -فوق ذلك- ما كان للعرب من تأثير حضاري هائل على سكان شرق أفريقيا . وقد جاء المؤلف ليضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بدور العرب - والعرب العمانيين بصفة أخص - في الاكتشافات الجغرافية في مجاهل أفريقيا ، وهي التي مهدت للاكتشافات الأوروبية الحديثة ؛ وعلى

دَوْرَهُمْ في إنشاء المدن وبناء المراكز العلمية وازدهار التجارة والزراعة والارتفاع بالمستوى الإنساني لسكان شرق أفريقيا . ومن أجل ذلك يعتبر الكتاب مصدراً أصيلاً في إبراز الدور الحضاري للعرب في شرق أفريقيا .

٣- والكتاب - ثالثاً - يستخدم الأسلوب التاريخي الصحيح باعتداده على الوثائق فيما يعرضه من أحداث وقضايا ؛ فقد جاء حافلاً بالمراسلات والمعاهدات وخطابات التولية والافتتاح وما إلى ذلك مما يُعدُّ أداة لا غنى عنها للمتصدي لكتابة التاريخ على أصوله المقررة . وقد كان هذا المنهج واضحاً بصفة خاصة في عرض المؤلف لفترة حكم البوسعيديين . فمن بين هذه الوثائق مثلاً مجموعة مهمة من الرسائل موجهة من السيد سعيد بن سلطان إلى أهالي مباسة تشير كلها إلى ما كان يتمتع به أكابر أهالي مباسة وزعمائهم من معاملة كريمة على يد السيد سعيد بن سلطان^(١) .

ومنها أيضاً وثيقة جاءت في صورة مكاتبة بين أحد المخاديم (وهم السكان الأصليون لشرق أفريقيا المعروفون باسم السواحيليين) وبين أحد العرب . ويصف المؤلف هذه الوثيقة بقوله : «وجدناها وتكاد من البلى أن تتمزق» وهي تفيد سماح أحد العرب لأحد المخاديم وأولاده باستخدام مزرعة هذا العربي وسكناتهم فيها دون أن يكون لهم فيها «ملك ولا حق ولا دعوى» وقد جرت هذه المكاتبة في عهد السيد سعيد بن سلطان ، ويستنتج منها المؤلف أنه «لو لم يكن للمخاديم يومئذ صوت يسمع إذا التجأوا للشرع أو أنهم غير مزاحمين للعرب لما حاذر هذا العربي منهم حتى أخذ منهم ذلك الصك»^(٢) . وتبرز أيضاً في هذا السياق تلك المعاهدة التي وقعتا الدولة البريطانية في عام ١٨٧٣م مع السيد برغش بن سعيد بشأن إبطال تجارة الرقيق في جميع أنحاء بلاده^(٣) . ومن الوثائق المهمة كذلك رسالة السيد خليفة بن حارب إلى ملك بريطانيا بمناسبة اندلاع الحرب العالمية الثانية ، وهي التي يعرب فيها عن تأييد بلاده التام لبريطانيا في هذه

(١) انظر جبهة الأخبار، ص ٢٣٩ - ٢٤٤ .

(٢) جبهة الأخبار ، ص ٢٨٣ .

(٣) انظر نص المعاهدة في ص ٣٥٦ - ٣٥٧ من نفس المصدر .

الحرب ، ثم رد ملك بريطانيا عليها^(١) ويطول بنا القول لو أردنا أن نستعرض أهم الوثائق التي اشتمل عليها كتاب «جهينة الأخبار» ولهذا نكتفي بهذا القدر إبرازاً لهذا الجانب الأساسي في منهج المؤلف .

٤- ولا شك أن من بين الاعتبارات التي تزيد من القيمة العلمية للكتاب أن المؤلف زار معظم الأماكن التي تناولها بالحديث في كتابه وقابل الكثير من أعيان هذه البلاد وسجل رواياتهم وملاحظاتهم . فهو حين يتحدث عن « تانغة » مثلاً يقول : « وقد قص عليّ الشيخ علي بن حميد البحري الهنائي ، المستوطن هو وأبائهم وأجدادهم في تانغة منذ قديم الزمان عن أخبار تانغة ومتعلقاتها وعن أهلها الأقدمين والمتأخرين وعن أيام العرب وأخبارهم في زمن السادة آل بو سعيد والمزاريع . . إلخ »^(٢) وهو حين يتحدث عن بلدة « مليندي » يقول : « وأخبرني رجل طعن في السن من أهلها لما زرتها سنة ١٣٦٣ هـ أن سبعين محملاً قد اجتمعت في مينائها وحملت جميعها حبواً للخارج لكثرة اعتناء الناس بالزراعة وبركتها في ذلك الزمن »^(٣) ثم هو يتحدث عن اكتشافات العرب في الكونغو فيقول : « حدثني بعض العرب المستن الذين عاصروا العرب المكتشفين لقارة البر الأفريقي ، فأجبت أن أثبتة هنا لكونه حديثاً عجيباً جداً »^(٤) ثم يسرد تفاصيل ما سمعه حول التجارب المثيرة التي مر بها العرب أثناء محاولتهم استكشاف الكونغو . وإن المرء ليستطيع أن يتبين هذا المنهج في مواطن عديدة من كتابه .

أما روايات المؤلف عن الجزيرة الخضراء « بمبا » فهي في معظمها روايات شاهد عيان عاصر الأحداث بنفسه ، بل وشارك في صنع الكثير منها . ومن هنا يأتي حديثه عن هذه البقعة من شرق أفريقيا مصدراً لا غنى عنه لكل من يتصدى لتناول تاريخها من كافة جوانبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

(١) نفس المصدر ، ص ٤٩٧ .

(٢) نفس المصدر ص ١٥٢ .

(٣) نفس المصدر ١٦٦

(٤) نفس المصدر ص ٣١٧

٥- وأخيراً فإن المؤلف لم يكن مجرد راوية للأخبار أو راصد للأحداث ولكنه مارس في كثير من الأحيان دور الناقد والمحلل والموجه . يتضح ذلك مثلاً في تردده في قبوله بعض الروايات التي جاءت في كتاب «السلسلة في أخبار كلوة» بخصوص الطريقة التي امتد بها نفوذ الشيرازيين في القرن الثالث الهجري إلى كلوة، ويرى أن بعض هذه الروايات «لا يقبلها القياس المعروض على العقل السليم»^(١) كما ينتقد عدم اهتمام الذين اكتشفوا أواسط أفريقيا بتدوين تجاربهم ومشاهداتهم، وهو يذكر في هذا السياق أنه «لو دون العرب كل ما شاهدوه ووقفوا عليه وما نالوه في حال اكتشافهم لأواسط أفريقية لكننا اليوم ندرسه ونقصه على أولادنا ونعلمهم إياه ونتجمل به في المجلس ونزداد به دراية وعقلاً وبصيرة في جميع أمورنا، لأن الهمة العالية التي بذلها العرب لجديرة حقاً أن تكتب مآثرها وأخبارها بآء الذهب على صفحات اللجين»^(٢) هو يعبر عن شديد أسفه أيضاً لأن العرب في شرق أفريقيا لم يهتموا الاهتمام الكافي بنشر الإسلام في هذه البقعة منذ رسوخ أقدامهم فيها ، ويذكر أن العرب لو فعلوا ذلك « لكان البر متنوراً بنور الإسلام»^(٣) ولأصبح الأفارقة كلهم في ذلك الصقع مسلمين ولفشل المبشرون في التنصير كما ينتقد المؤلف بشدة مظاهر الأبهة والترف التي أحاط بها السيد برغش بن سعيد نفسه ، واعتناءه «بجميع أسباب الراحة الفانية» ، وما ترتب على ذلك من إجحاف بالرعية في فرض الضرائب ؛ وهو يرى أنه كان أولى ببرغش بن سعيد أن يتجه إلى إنشاء « إدارة علوم عربية ودينية لتثقيف الناشئة بالعلوم والصناعات »^(٤) ؛ فذلك في رأي المؤلف أبقى للأمة نفعاً وأدوم ذكراً له .

فهذه هي أهم الاعتبارات التي تفسح لكتاب «جهينة الأخبار» مكاناً مرموقاً في المكتبة العربية التي تؤرخ للجهد العماني في شرق إفريقيا .

(١) نفس المصدر ، ص ١٣٤ - ١٣٥ .

(٢) جهينة الأخبار ، ص ٢٤٨ .

(٣) نفس المصدر والصفحة .

(٤) نفس المصدر ، ص ٣٥٢ .

ولكن هذه الجوانب الإيجابية لا تعفيانا من الإشارة إلى بعض السلبيات التي لاحظناها في الكتاب ، ولا يخلو عمل جيد من سلبيات في العادة . ولعل أبرز ما لاحظناه أن المؤلف لم يقصد بكتابه -فيا يبدو- أن يكون عملا نهائيا بل مُسَوِّدَ يعود عليها بالتنقيح والتهذيب . وهذا واضح من بعض الهنات التي وردت في كتاب المؤلف والتي كان من السهل تفاديها بالمراجعة ، فنحن نلاحظ اضطرابا في عبارة المؤلف في بعض الأحيان ، كما نلاحظ العديد من الأخطاء في المقابلة بين التواريخ الهجرية والميلادية، كما نجد تضاربا في الروايات التاريخية في غير موضع .

فمن أمثلة الاضطراب في عبارة المؤلف قوله في معرض حديثه عن زنجبار في العصور الماضية : «لكن احتارت الأفكار والظنون في أي عاصمة أو عواصم لزنجبار في زمن الأمم القديمة التي تعاقبت في الإقامة والهجرة بزنجبار مثل اليونان والعرب الذين هم قبل خبر وجود الشيرازيين والوثنيين من أصل البر الأفريقي»^(١).

فهو هنا - في ضوء السياق - يريد أن يقول أن هذه الأمم القديمة التي تعاقبت على الهجرة إلى زنجبار والإقامة فيها لم يعرف لها على وجه القطع مدينة معينة اتخذتها عاصمة لها هناك . ولكن عبارته لا تحمل هذا المعنى بطريقة محددة .

ومن الأمثلة أيضا ما يقوله في معرض نقده لكتاب (السلوة في أخباركلوة) : «وما يزيدنا يقينا من تلك الرواية التي روتها السيرة الكلوية عن مهاجرة حسن بن علي من شيراز على حسب ما ذكرته هذه السيرة لا يقبلها العقل والقياس المعروض على الدلائل ...»^(٢) ويبدو أن المؤلف يريد أن يقرر هنا أن ما روته السيرة الكلوية فيما يتعلق بهجرة حسن بن علي من شيراز إلى كلوة غير صحيح ؛ والذي يقطع بذلك -في رأيه- أن ما جاء في هذه السيرة يرفضه العقل ولا يتسق مع تسلسل الأحداث .

(١) نفس المصدر ، ص ٨٢ .

(٢) نفس المصدر ، ص ١٣٤ .

ومن أمثلة ذلك أيضا قول المؤلف في معرض حديثه عن تدهور أحوال العرب المادية في زنجبار والجزيرة الخضراء بعد تحرير الرقيق : «وهذه التقلبات كانت في دولة السيد حمود بن محمد . وإن ما تدارك من أملاك العرب والإفريقيين بهاتين الجزيرتين عن انتقالها إلى غيرهم هو التفات نظر الحكومة إلى عمل قوانين من منع بيع العرب والإفريقيين أملاكهم في الدين فتعطلت أسباب المتداينة على المتاجرين»^(١). ويبدو من السياق أن المؤلف يريد أن يقول إن تدهور المستوي الاقتصادي للعرب والأفريقيين في زنجبار والجزيرة الخضراء أدى بهم إلى الاستدانة من التجار والهنود ، وكانوا يتنازلون عن أملاكهم لهؤلاء التجار سداداً للدين ، ولكن الحكومة سنت قانونا بمنع ذلك فأنقذت بذلك أملاك العرب والأفريقيين . والعبارة كما يبدو (وخاصة في جزئها الأخير) لا تؤدي هذا المعنى بوضوح . وهذه مجرد أمثلة لما يشوب عبارة المؤلف من الاضطراب في عدد من المواضع .

أما الأخطاء في المقابلة بين التواريخ الهجرية والميلادية فهي عديدة ، ونكتفي منها هنا ببعض الأمثلة : فيذكر المؤلف عند حديثه عن كلوة أنها وصلت ذروة الازدهار في القرن الثامن للهجرة والحادي عشر للميلاد^(٢) ٩٢٠ ولكن المعروف أن القرن الثامن للهجرة يقابل القرن الرابع عشر للميلاد .

وعند حديثه عن دولة السيد سعيد بن سلطان يذكر أنه «تولى المملكة في شهر شعبان سنة ١٢١٩هـ الموافقة لسنة ١٧٩١م»^(٣) ولكن الصحيح أن سنة ١٢١٩هـ توافقها سنة ١٨٠٤م .

ويتحدث عن الصلح بين ثويني بن سعيد وأخيه ماجد بن سعيد فيذكر أنه تم في سنة ١٨٦٧م الموافقة لسنة ١٢٧٤هـ^(٤) والصحيح أن سنة ١٢٧٤هـ التي عقد فيها الصلح توافقت سنة ١٨٥٧م .

(١) جبهة الأخبار ، ص ٥٣٩ .

(٢) نفس المصدر ، ص ١٣٧ .

(٣) نفس المصدر ، ص ٢٣٣ .

(٤) نفس المصدر ، ص ٢٨٧ .

ويتحدث عن الحرب العالمية الأولى فيذكر أنها اندلعت في سنة ١٩١٤م الموافقة لسنة ١٣٥٢هـ ولكن التاريخ الهجري الصحيح لاندلاع الحرب هو ١٣٣٢هـ .

ولا يتسع المقام هنا لتقصي كل الأمثلة لأخطاء المقابلات التاريخية ، فلعل الأمثلة التي أوردناها كافية لتوضيح مدى الحاجة إلى مراجعة تواريخ الكتاب شاملة .

أما التضارب في الروايات التاريخية فمن أمثله ما أورده المؤلف بخصوص الوقت الذي كتبت فيه السيرة الكلوية ؛ فقد ذكر في موضع أنها كتبت في القرن العاشر الهجري حيث ولد مؤلفها سنة ٩٠٤هـ^(١) ولكنه ذكر في موضع آخر أنها كتبت في القرن التاسع الهجري^(٢) .

ومن الأمثلة كذلك ما ذكره المؤلف حول وفاة السيد علي بن سعيد بن سلطان ؛ فقد ذكر مرة أنه توفي في ١٦ شعبان سنة ١٣١٠هـ^(٣) ولكنه عاد فذكر بعد ذلك أن الذي خلّف علي بن سعيد على عرش زنجبار هو السيد حمد بن ثويني بن سعيد الذي تقلد زمام الحكم في ١٤ شعبان سنة ١٣١٠هـ^(٤) فهل تولى حمد بن ثويني مقاليد السلطة قبل وفاة سلفه ؟ لا يشير المؤلف إلى ذلك .

ويذكر المؤلف في نفس السياق أن حمد بن ثويني بن سعيد توفي في ١٤ ربيع الأول سنة ١٣١٤هـ^(٥) ، ولكنه يذكر في موضع آخر أنه توفي في ١٥ ربيع الأول سنة ١٣١٣هـ^(٦) .

مثل هذه الملاحظات تؤكد ما سبق أن طرحناه من أن الكتاب بصورته الحالية كان في تقدير المؤلف بحاجة إلى مزيد من المراجعة والتنقيح قبل أن يأخذ شكله النهائي ، ولكن لم يُقدّر للمؤلف أن يقوم بهذه المهمة في حياته ، فظهر الكتاب بعد وفاته بالشكل الذي نراه عليه الآن حيث توجد

(١) نفس المصدر ، ص ١٣٢ .

(٢) نفس المصدر ، ص ١٣٦ .

(٣) نفس المصدر ، ص ٣٧٣ .

(٤) جبهة الأخبار ، ص ٣٧٥ .

(٥) نفس المصدر والصفحة .

(٦) نفس المصدر ، ص ٣٨٠ .

فيه بعض الهنات التي يمكن التغلب على آثارها ببذل مزيد من الجهد في التحقيق . وهذا ما نود أن نشير إليه الآن .

ثالثاً : ملاحظات على تحقيق الكتاب

لا بد من التنويه هنا بالطبعة الأنيقة المحققة لكتاب «جهينة الأخبار» . ومع تقديرنا لمدى الجهد الذي بُذل في التحقيق فإن القيمة العلمية المتميزة للكتاب تجعلنا نقترح أن توضع الملاحظات التالية في الاعتبار عند إعداد الطبعة القادمة .

١- تصويب ما جاء في الكتاب من أخطاء تاريخية (إما بإجراء ذلك في الهامش أو المتن مع ضرورة الإشارة في الهامش إلى أصل العبارة قبل التعديل) فمثلاً يذكر الكتاب أن العصور الوسطى تبدأ بظهور الإسلام في سنة ٦٣٧م وتنتهي بسقوط القسطنطينية في سنة ١٤٥٣م^(١) . ولكن المعروف أن بعثة الرسول ﷺ كانت في سنة ٦١٠م ، فهذا هو تاريخ ظهور الإسلام ؛ وكانت هجرة في سنة ٦٢٢م ووفاته في سنة ٦٣٢م وكل هذه التواريخ سابقة للتاريخ الذي طرحه المؤلف وهو ٦٣٧م ويذكر أيضاً أن بريطانيا احتلت مصر سنة ١٨٩٧م^(٢) ، مع أن التاريخ الصحيح هو ١٨٨٢م ومما يذكره كذلك أن الملكة إليزابيث الثانية (الملكة الحالية لبريطانيا) تولت العرش سنة ١٩٥٣م بعد وفاة أبيها الملك جورج السادس^(٣) مع أن التاريخ الصحيح هو ١٩٥٢م . . . إلى غير ذلك من الأخطاء . ولا ينبغي بحال أن تمر هذه الأخطاء دون الإشارة إليها وتصويبها .

٢- إجراء مراجعة شاملة للمقابلات الواردة في الكتاب بين التواريخ الهجرية والميلادية للتأكد من صحتها نظراً لتكرار الأخطاء فيها . وقد أشرنا إلى بعض ذلك فيما مضى .

(١) نفس المصدر ، ص ٣٨٠ .

(٢) نفس المصدر ، ص ٥٩ .

(٣) نفس المصدر ، ص ٤١٨ .

٣- تمحيص الروايات التاريخية المتعارضة للتحقق من الرواية الصحيحة، وإثبات ذلك في هامش الكتاب ، وذلك حتى لا تختلط الأمور على القارئ نتيجة عدم وجود ما يعينه على تمييز الصواب من الخطأ . وقد وقفنا على بعض الأمثلة لهذا التعارض فيما تقدم .

٤- محاولة كشف ما يحيط ببعض عبارات المؤلف من غموض وذلك عن طريق التحليل اللغوي للنص الغامض وإلقاء الضوء على ملابساته التاريخية حتى يسهل على القارئ إدراك فكرته الأساسية .

* * *

وأخيرا فإن هذه الملاحظات لا تهدف إلا إلى شيء واحد وهو أن يصل هذا الكتاب إلى قرائه في شكل يتناسب مع أهميته باعتباره كتابا يسد في بابه فراغا أكيدا في المكتبة العربية .

* * * *

أولاً : فهرس الأعلام

(أ)

- آدم بن مباء : ٥٣٢
- إبراهيم بن آدم : ٥٢٩
- إبراهيم بن سليمان بن محمد المظلوم : ١٢٦
- إبراهيم بن الملك العادل : ١٢٤
- ابن بطوطة : ٦٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٧٥
- ابن حنبل : ١٣٦
- ابن دمبلة الباجوني : ١٦٤
- ابن رزيق (المؤرخ) : ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤
- ابن عفرير : ٥١٩
- ابن الوردي : ٦٣
- أبو إسحاق إبراهيم أطفيش : ٨٧
- أبو بكر بن أحمد الشاطري : ٤٧٦
- أبو بكر بن سميط العلوي الحضرمي : ٣٣٢ ، ٥٢٧
- أبو بكر بن علي السعدي " : ١٦٠
- أبو الفدا : ٦٣
- أبو مسلم ناصر بن سالم بن عديم : ٤٩٦
- أبو المواهب الحسن بن سليمان المطعون : ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧
- أحمد بن أبي بكر البعلوي : ٢١٢
- أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن سميط : ٥٢٧

- أحمد بن بوان خيرى : ٥٢٩
- الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدى : ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤
- أحمد بن سعيد بن مفتاح البلوشى : ٣٤١
- السلطان أحمد بن سليمان : ١١٩
- أحمد بن سميط العلوى الحضرمى : ٣٣٢ ، ٤٠٤
- أحمد بن شيخ (زعيم السواحليين) : ٢١٨
- أحمد شيخ قوم لوط : ١٧٠
- أحمد بن عامر البتاوى : ٤٧٦
- أحمد بن عامر بن نوفوم : ٥٢٩
- أحمد بن عزيز بن عبد السلام : ٣٩٩
- أحمد لكا : ٤٥١
- أحمد ماهر باشا (رئيس الوزارة المصرية) : ٥١٩
- أحمد بن محمد الشاطرى : ٤٥٤
- أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن محمد المزروعى ٢٠٩ . ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٥
- أحمد بن محمد العلوى (السلطان . . .) : انظر : موني مكوا
- أحمد بن محمد ملمرى : ٥٢٨ ، ٥٣٣
- أحمد بن ناصر الريامى : ٢٧١
- أحمد بن نعمان الكعبى : ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠
- أريش ميرزا العجمى : ٢٥١
- الإسكندر الأكبر : ٦١

- الخديوي إسماعيل باشا : ٣٥٢ ، ٣٦٦
- إسماعيل جنفرجي بير علي كوسيبي : ٤٥١
- إسماعيل جيونجي البهري : ١٨٨
- السلطان إسماعيل بن حسين بن سليمان : ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧
- إسماعيل بن عطية : ٤٥٧
- إسماعيل بن علي : ١٤٩
- إسماعيل نور باي'بات : ٤٥١
- اصطمبول بن كومب السعدي : ١٥٣
- أغاخان : ٢٦١ ، ٤٧٢
- الملكة إليزابيث الثانية : ٤٨٣ ، ٤٨٨
- أمين الحسيني : ٥٠٢
- الأمين بن علي : ٤٥٤
- أنجر هام : ٥٦
- القبطان أوين : ٢١٤
- إيراتو سقين : ٦١
- أيوب بن ركن الدين الدابولي : ١٣٠
- أيوب بن مبارك : ٣٩٣

(ب)

- بارتليت : ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٦٥
- باركلي لو نكنس : ٢٦٨
- بدوي بن سالم المعولي : ٩٧

- بدر بن سيف بن الإمام أحمد : ٢٣٤
- بدر بن سيف بن مهنا البوسعيدي : ٤٤٢ ، ٤٤١
- برتون : ٥٦ ، ٦٧ ، ٢٥٦ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦
- برغش بن سعيد : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥
- ٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢
- برهان بن عبد العزيز الأموي : ٤٠٤
- برهان بن محمد مكلّا : ٥٣٣
- برو بن شلوة : ٤٠٢
- بسحت بن علي : ١٠٦
- بشير بن سالم بن بشير الحارثي : ٧٩ ، ١٥٠ ، ٢٩٩ ، ٣٧٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩
- بشير بن سالم بن جمعة : ١٥٦

- بشير بن عامر التزاري : ٢٠٣
- البغوي : ٦٣
- بكر بن عامر الشيرازي : ٤٧٦
- بكر بن محمد البتاوي : ٤٧٦
- بكري بن قي : ٢٧٢
- بلعرب بن حمير بن سيف بن سلطان بن مالك : ٢٠٥ ، ٢٠٤
- بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك : ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ١٩٦
- بلنج : ٩٠
- بمجي جيوا : ٤٥٧
- بوان متاك بن شيخ : ٢٢٨
- بوان وزير بن بوان تامو : ٢٢٨
- بوان أمر ومة : ١٤٨
- بوان خيرى : انظر : خيرى بن جمعة المغازي
- بيتان (المارشال بيتان) : ٥١١ ، ٥٠٨ ، ٤٩٩
- بيدراس (القبطان بيدراس) : ١٢٩

(ت)

- تاريا بن تو بن الهندي : ٣٦١ ، ٣٣٢
- تركي بن سعيد : ٤٢٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٠
- تركية بنت تركي بن سعيد : ٤٢٤ ، ٣٧٦
- ترومان : ٥٢٠
- تشرشل : ٥١٩ ، ٥١٧ ، ٥١٥ ، ٥١٤ ، ٥١٢

- ١٩٠ - تموت بن موترغو الكلنديني :
- ٢٧٢ - قي بن كتيث :
- ٤٢٥ - تيمور بن فيصل :

(ث)

- ٤٤٣ - ثنيان بن خلف المعولي :
- ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٥٤ ، ثويني بن سعيد :
- ٣٧٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩

(ج)

- ٢٤١ - جابر بن عبد الله :
- ١٩٧ ، ١٩٠ - الجهادار شاه داود البلوشي :
- ٤٨٩ - جمال عبد الناصر :
- ١٥٣ - جمدار بن عبد الله البلوشي :
- ٥٢٩ - جمعة بن إسحاق :
- ٢٤٢ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ - جمعة بن خميس بن ثاني المطافي :
- ٣١٧ - جمعة بن سالم البكري :
- ٣٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٩٤ - جمعة بن سعيد المغيري :
- ١٦٨ - جمعة بن عبد الله الزنجي :
- ٢٤٦ - جمعة بن علي المغيري :
- ٩٦ - جمعة بن قاسم :
- ٣٤٩ ، ١٤٨ - جمعة بن نصيب المطافي :
- ٥٢٨ ، ١٥٣ - جمل الليل :
- ٥٠٢ ، ٥٠١ - جميل المدفعي :

- جورج الخامس : ٤٢١، ٤٢٦، ٤٦٩، ٤٧٤، ٤٧٦
- جورج السادس : ٤٨٣، ٤٩٧، ٥١٢، ٥١٧
- جون كرك : ٢٨٩
- جيمس لنكا ستر : ٢٦٣

(ح)

- حاج إبراهيم (الملقب بحجاج كتيبة) : ١٢٩
- حاج روش بن السلطان حسين (الملقب أشرفكي) : ١١٤
- حاج محمد بن ركن الدين الدابولي : ١٣٠، ١٣١
- حارب بن ثويني : ٤٢٤
- حارب بن حماد الحوسني : ١٥٣
- حارث بن سليمان العامري : ٣٤٩
- حافظ إبراهيم (الشاعر المصري) : ٤٠٩
- حافظ بن محمد البوسعيدى : ٤٤٩، ٤٥٩
- حانون القرطاجي : ٦١
- حبيب بن بدوي : ٩٧
- حبيب بن سليم الضنكي : ٣٢٣
- حبيب بن سالم العفيفي : ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٥
- حبيب بن مبارك المعولي : ٣٤٨
- الحجاج بن يوسف : ١٧٦
- حسن بن أبي بكر (السلطان حسن بن السلطان أبي بكر) : ١١٦
- حسن بن إسماعيل (السلطان حسن بن إسماعيل) : ١١٩

- الحسن بن داود بن علي الواصل : ١٠٨
- حسن بن سليمان بن يارك : ١٢٣
- الحسن بن سليمان بن الملك العادل بن الوزير يارك : ١٢٣
- الحسن بن سليمان بن علي الواصل : ١٠٧
- الحسن بن طالوت : ١٠٩
- حسن بن فاطمة العلوي : ١٧٠ ، ١٨٤
- حسن بن علي الشيرازي : ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤
- حسن بن محمد جمل الليل : انظر: جمل الليل
- الحسن بن محمد بن الحسين بن سليمان بن يارك : ١٢٨
- حسين بن أحمد بن محمد العلوي : ٣٠٧
- الحسين بن سليمان (أشرفكي) : ١١١
- الحسين بن سليمان المطعون : ١١٠
- حسين بن علي بن غابش الجنيبي : ٢١١
- حسين بن محمد بن سلامة : ٣٠٢
- حسين بن محمود الغساني : ١٣٣ ، ١٤٢
- حمد بن ثني السحيلي : ٣٤١
- حمد بن ثويني بن سعيد : ١٦٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠ ،
٣٨٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٢٥ ، ٤٤٤ ، ٥٣٠ ،

٥٣١

- حمد بن خميس العويمري : ٣٤٢
- حمد بن راشد الغيثي : ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٨١

- حمد بن سالم الخوسني : ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ١٥٣
- حمد بن سعيد بن حمد البوسعيدى : ٢٣٢
- حمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد : ٢٣١
- حمد بن سليمان البوسعيدى : ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٦١ ، ٣٣٣
- حمد بن سيف بن بدر البوسعيدى : ٢٤٧
- حمد بن عبد الله البوسعيدى : ٤٠٢
- حمد بن عثمان (الوالي حمد بن عثمان) : ٢٣٨
- حمد بن محمد بن جمعة المرجبي : ٤٠١
- حمد بن ناصر : ٩٦
- حمد بن هلال البوسعيدى : (حمد السمار) : ٥٣٢
- حماد بن أحمد البوسعيدى : ٤٩١ - ٢١٢
- حماد بن حمد السمار : ٢٤٦ ، ٢٤٥
- حمود بن أحمد بن سيف البوسعيدى : ٣٦٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٣٦
- حمود بن حمد بن ثويني : ٤٢٥
- حمود بن سالم الخوسني : ٣٤٩
- حمود بن سعيد الجحافي : ٣٧٧
- حمود بن سعيد الوردى : ١٤٩
- حمود بن سيف بن مسلم الفرعى : ٣٥٠ ، ٣٣٣
- حمود بن عبد الله الخوسني : ٣٤٩ ، ١٤٢
- حمود بن عبد الله بن مروى : ٥٣٢
- حمود بن ماجد المغيرى : ٩٥

- حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان بن الإمام : ٢٤٥ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢

٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٤

٥٣٠ ، ٥٣٩

- حمود بن محمد بن سيف البوسعيدي : ٢٣٣

- حمود بن محمد بن ناصر بن خلف المعولي : ٩٧ ، ٣٤١

- حمود بن ناصر بن سعيد : ٩٤

- حميد بن أحمد بن أبي بكر مشباني : ٥٣٠

- حميد بن راشد المرجبي : ٣٢٣

- حميد بن سالم التمامي : ٤٧٦

- حميد بن سعيد البوسعيدي : ١٦٨

- حميد بن سليمان : ٣١٤

- حميد بن صالح البوسعيدي : ٤٩١ ، ٤٩٢

- حميد بن علي بن حميد البحري الهنائي : ١٥٠

- حميد بن عمير الهنائي : ٩٧

- حميد بن محمد بن سالم المعولي : ٩٧

- حميد بن محمد المرجبي : ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

- حميد بن محمد المنذري : ٤٥٤

- حميد بن ناصر بن محمد : ٩٦

- حميد بن نوفوم : ٥٣١

(خ)

- خالد بن أحمد (وشهرته شريف ممبوا) : ٥٣٠

- خالد بن برغش: ٢٥٠، ٢٧٠، ٣٠٦، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٠،
٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤ إلى ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠١،

٤٧٩، ٥٣١

- خالد بن بكر: ١٠٧

- خالد بن سعيد: ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٦٧، ٣٦٩

- خالد بن طيب: ٥٣٠

- خالد بن محمد: ٤٢٧

- خان محمد: ١٤٩

- الخضر بن الخضر الريامي: ١٥٣

- خلف بن سنان الغافري: ٢٠٠، ٤٧٩

- خلف بن ناصر: ٩٧، ٢٤٥

- خلفان بن إبراهيم الضوباني: ٣٩٩

- خلفان بن حاكم: ٩٦، ٣٤٧

- خلفان بن زاهر الريامي: ٣٢٣

- خلفان بن سالم: ٢٤٢

- خلفان بن عبد الله المزروعى: ١٦٤

- خلفان بن عزيز بن عبد السلام: ١٥٦، ١٥٨

- خليفة بن حارب بن ثويني بن سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد: ٥٨، ٥٥،

٧٥، ٩٣، ١٧٧، ٢٤٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٧، ٣٣٧، ٣٣٨،

٣٤١، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٤،

٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤،

٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣،

٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٦،

٤٧٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٧ ، ٥١٢ ، ٥٢١ ، ٥٣٣

- خليفة بن سعيد بن سلطان : ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، ٣٠٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،

٣٧٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٢٤ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢

- خميس بن أحمد بن عثمان المزروعى : ٢٢٨

- خميس بن راشد الريامى البراوى : ١٤٨

- خميس بن رجب المسكرى : ٧٨ ، ٩٥

- خميس بن سالم الحوسنى : ١٤٢ ، ١٥٣ ، ٣٤١ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣

- خميس بن سالم الريامى : ١٥٤

- خميس بن سعيد : ٥٢٩

- خميس بن علي بن سالم المنذرى : ٩٧

- خميس بن علي بن عبد الله المنذرى : ٩٧

- خميس بن كومبو : ٣١١ ، ٣١٢

- خميس بن محمد البوسعيدى : ٣٨٩

- خميس بن محمد تشريكوا : ٥٣١

- خميس بن محمد بن جمعة المطافى : ٢٢١ ، ٢٣٩ ، ٣١٢

- خنفورة بنت ماجد بن سعيد : ٢٨٥ ، ٤٠١

- خولة بنت سعيد : ٣٣٣

- خيرى بن جمعة المغازى : ٣٩٧

(د)

- داود بن سليمان : ١٣٧

- داود بن علي بن الحسن الشيرازى : ١٠٦

- ديجول (شارل):

٥٢٣ ، ٥١٥ ، ٤٩٩

(ر)

- راشد بن خميس بن راشد المزروعى :

٣٩١ ، ١٦٤ ، ١٦٣

- راشد بن سالم بن خميس المزروعى :

٢٤٢ ، ٢٤١ ، ١٦٣

- راشد بن قاسم المنذرى :

٤٥٤

- راشد بن مسعود الوردى :

١٤٢ ، ١٤٠

- رج (إبرون رج) :

٣٥٩

- رجيم قاسم سيوجى :

٤٥٧

- رجبي (الجنرال رجبي) :

٣٠٠ ، ٢٩٧

- رحمة الله ركب تيجاني :

٤٥١

- رشيد عالي الكيلاني :

٥٠٢ ، ٥٠١

- رضا شاه بهلوي :

٥٠٤

- رنكن رشاد : ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤ ، ٤٩٣ ، ٥٣٩

- روجار (روجرز ملك صقلية) :

٦٣

- روز فلت :

٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥١٥ ، ٥١٢

- روميل (الفيلد مارشال) :

٥١٢ ، ٥١٠ ، ٥٠١

- ريطليموس فيلادلف :

٦٢

(ز)

- زاهر بن سعيد النخلى :

٣٦١ ، ٣٢٨

- زاهر بن سليمان الحوسنى :

٣٩١

- زاهر بن سويد :

١٥٣

- زاهر بن محمد الصلهمي : ١٥٣
- الزياء : ٥٢٢
- زبير بن السيد روش : ١٢٣
- زمزم بنت سعيد بن سلطان ابن الإمام : ٣٦٤
- زهران بن راشد المزروعى : ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩١
- زيد بن أحمد الشاطري : ٤٧٦
- زيد بن جمعة الحارثي : ٣٤٩
- زيرام بسبوجي البانياني : ٣٣٢ ، ٢٧٢ ، ٢٦١

(س)

- ساعد بن مسعود الحارثي : ٤٧٩ ، ٣٠٢
- سالم بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله : ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

٢٣٨

- سالم بن أحمد بن ناصر الريامي : ٣٤٨
- سالم بن ثويني بن سعيد : ٣٠٩ ، ٣٠٨
- سالم بن حمد المزروعى : ١٥٣
- سالم بن خلفان البوسعيدى : ٤٦٨ ، ٤٠٢ ، ٣٤٨
- سالم بن خيس بن راشد المزروعى : ١٦٣
- سالم بن راشد بن محمد المزروعى : ٣٩٠ ، ١٦٤ ، ١٦٣
- سالم بن سعيد بن حمد البوسعيدى : ٣٠٥
- سالم بن سعيد الفرعى : ١٥٣
- سالم بن سلطان الغيثى : ٣٢٣ ، ٩٦

- سالم بن سيف : ٩٦ ، ٩٥
- سالم بن صالح : ٥٣١
- سالم بن عبد الله بن سالم البرواني : ٣٨٨ ، ٣٦٣
- سالم بن عبد الله الشيخ : ١٤٩
- سالم بن عبد الله الكندي : ٩٧
- سالم بن علي بن سالم بن ناصر : ٩٦
- سالم بن علي بن سالمين : ١٥٨ ، ١٥٦
- سالم بن عمر بعبادي : ٤٧٦
- سالم بن عيسى الإسماعيلي : ٩٦
- سالم بن عيسى التمامي : ٤٧٦
- سالم بن عيسى بن سالم : ٩٦
- سالم بن عيسى الطيواني : ٤٧٦
- سالم بن كندة : ٤٤٣
- سالم بن مبارك : ٢٨٣ ، ١٧٨
- سالم بن محمد الرواحي : ٣٣٨
- سالم بن محمد الريامي : ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٥٠
- سالم بن محمد بن زاهر البنياني : ٣٨٩
- سالم بن محمد بن سالم الرواحي : ٣٣٢
- سالم بن محمد الشقصي : ١٦٤
- سالم بن محمد الهديلي : ٣٢٣
- سالم بن مسعود الرقادي : ٤٧٦

- سالم بن مسلم الحوسني : ١٥٣
- سالم بن هاشل : ٣٤٦
- سائلة بنت سعيد بن سلطان : ٣٠٦
- السالمي (المؤرخ) : ٢٣٠ ، ٢٠٦
- سبحت بن الملك العادل (السلطان سبحت) : ١٢٣
- سبيك : ٣١٦ ، ٣١٥ ، ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٦٧ ، ٥٦
- ستالين : ٥١٥
- ستانلي : ٣١٦ ، ٢٨٨ ، ٦٧ ، ٥٦
- سترامبون : ٦٢
- سرور الحبشي : ٣٣٣
- سعود بن حمد البوسعيدى : ٣٤٩
- سعود بن سيف : ٣٠٥
- سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود : ٤٨٩
- سعود بن عزان بن قيس : ٣٧٨
- سعيد بن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدى : ٢٣٢ ، ٢٣١
- سعيد بن أحمد الكلندي : ١٦٤
- سعيد بن باقرم الشحري : ١٤٩
- سعيد بن تيمور : ٥٠٧
- سعيد بن الجلندي : ١٧٦
- سعيد بن السلطان حسن : ١١٦
- سعيد بن حمد بن سعيد البوسعيدى : ٣٤٩

- سعيد بن حمد بن عبد الله بن جاعد : ٢٦٧
- سعيد بن حميد بن خلفان الحبسي : ٢٤٥
- سعيد بن خلفان التوي : ١٥٣
- سعيد بن خلفان بن حمد : ٢٦٧
- سعيد بن خلفان السعدي : ١٥٣
- سعيد بن خميس التمامي : ٤٧٦
- سعيد بن رشيد : ١٥٣
- سعيد بن سالم الحارثي : ١٤٢ ، ٣٢٣
- سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد : ٥٥ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣١٣ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ .
- سعيد بن سلطان بن سالم الغيثي : ٣٢٣

- ٤٥٦ - سعيد بن سلطان الياضي :
- ٢٤٥ - سعيد بن سليمان الخروصي :
- ١٤٨ - سعيد بن سيف السناوي :
- ٢٧٢ ، ٧٧ - سعيد بن ظنين :
- ٥٢٥ - سعيد بن عباد :
- ١٦٣ - سعيد بن عبد الله باخشوين الحضرمي :
- ٣٤٨ - سعيد بن عبد الله بن عامر العزري :
- ٢٤٥ - سعيد بن عبد الله بن عبد السلام :
- ١٦١ - سعيد بن عبد الله المروهي :
- ١٥١ ، ١٥٠ - سعيد بن عبيد الشرقي :
- ٤٦٧ ، ٤٦٦ ، ٤٥٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٣ - سعيد بن علي بن جمعة المغيري :
- ٢١٢ - سعيد بن علي الهنائي :
- ٤٥٤ - سعيد بن عمر البريكي :
- ٣٤١ ، ٢٧١ - سعيد بن عيسى المسكري :
- ٤٥٤ - سعيد بن مبارك الشكيلي :
- ٣٤٨ - سعيد بن محمد البطاشي :
- ٣١٧ - سعيد بن محمد العيسري :
- ٢٤٥ - سعيد بن مسلم القرني :
- ٥٣١ - سعيد بن مشتقان (الملقب قبطان) :
- ٣٤٩ - سعيد بن مفتاح :
- ٥٣١ - السلام بن مائة :

- سلطان بن الإمام أحمد : ١٧٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧
- سلطان بن حمير النبهاني : ١٧٠
- سلطان بن سيف بن سلطان سيف بن مالك = سلطان الثاني : ٢٠٣ ، ٢٠٧
- سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢
- سلطان بن سيف المغربي : ٩٥
- سلطان بن قاسم : ٩٦ ، ٣٤٢
- سلطان بن محمد بن ناصر الإسماعيلي : ٣٤٨
- سلطان بن مرشد بن عدي اليعربي : ٢٠٥
- سليم بن سعيد بن عامر : ٣٤٩
- سليمان البلوشي : ١٥٣
- سليمان بن توكل : ٥٣١
- سليمان بن الجلندي : ١٧٦
- سليمان بن حبيب : ٣٠٩
- سليمان بن حمد بن سالم : ١٥٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧
- سليمان بن حمد بن سعيد البوسعيد : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٣٤٩
- سليمان بن حميد بن عبد الله السمري : ٣٨٩
- سليمان بن زهير الجابري : ١٤٨
- سليمان بن سالم : ٩٦
- سليمان بن سعيد بن سليمان الوردى العماني : ١٤١ ، ٤٠٣
- سليمان بن سلطان بن محمد المظلوم : ١١٩

- سليمان بن سليمان التبهاني : ١٧٠ ، ١٧١
- سليمان بن صالح : ٩٦
- سليمان بن الملك العادل (الملقب بالمطر الجديد) : ١١٠ ، ١١٤
- سليمان بن عباد : ٥٢٥
- سليمان بن عبد الله الباروني : ٤٦٦
- سليمان بن عبيد : ١٥٣
- سليمان بن عثمان بن عبد الله بن محمد المزروعى : ٢١٣
- سليمان بن علي الدرهمي : ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٣٠
- سليمان بن علي الشيرازي : ١٠٦
- سليمان بن علي المزروعى : ١٦٤ ، ٢٣٢
- سليمان بن عمير الرواحي : ٣٢٨
- سليمان بن مبارك : ٤٠٣ ، ٤٤٣ ، ٣٤١
- سليمان بن محمد : ١٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٢
- سليمان المعروف العماني المعولي : ٣٩١
- سليمان بن ناصر الخروصي : ١٥٣
- سليمان بن ناصر بن خلف المعولي : ٢٤٥
- سليمان بن ناصر اللمكي : ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٦٩
- سنان بن أمير : ٣١٥
- سويد بن توكل : ٥٣١
- سويد بن مشنجان الأنجزبيحي : ٤٠٢
- سيف بن أحمد بن سالم البوسعيدي : ٩٦ ، ٣٤٩

- سيف بن ثنيان المعولي : ٢٤٥
- سيف بن حمد بن سالم : ١٥٦
- سيف بن خلفان الخنجري : ٣٨٩ ، ١٤٨
- سيف بن راشد الهنائي : ٣٤٩
- سيف بن ساعد : ١٤٨
- سيف بن سالم بن خلفان البوسعيدي : ٣٤٩
- سيف بن سالم الدفاعي : ٣٣٣
- سيف بن سالم المغيري : ٩٥
- سيف بن سعيد البطاشي : ٢٠٨
- سيف بن سلطان بن سيف بن سلطان اليعربي : ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، ٢٣٠
- سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي (قيد الأرض) : ١٧٦ ، ١٤٣ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧
- سيف بن سليان البوسعيدي : ٤٥٠ ، ٤٤٣ ، ٤٣٨
- سيف بن سليان المسكري : ٢٧١
- سيف بن شيخان : ١٥٣
- سيف بن عامر : ١٤٢ ، ٩٦
- سيف بن علي بن عامر بن سيف المسكري : ٣٨٩ ، ٣٣٢
- سيف بن علي بن ماجد : ٩٦
- سيف بن ناصر الخروصي : ٤٠٤ ، ٢٠٨
- سيف بن هاشل : ٩٦
- سيف الإسلام بن الإمام يحيى : ٤٨٥
- سيمبا : ٣٢٣ ، ١٦٩

(ش)

- ١٤٢ - شايب بن أبي بكر الأنجزيجي :
- ٦٣ - الشريف الإدريسي :
- ١٥٣ - شريف بن صديق بن منصور :
- شريف ممبوا : انظر : خالد بن أحمد
- ١٩٥ ، ١٧٦ ، ١٧٥ - شكيب أرسلان :
- ١٩٠ - شيخ بن أحمد المليندي :
- ٢٤٣ - شيخ بن شيراز :
- ٣٤٩ - شيخ بن نصيب المطاني :

(ص)

- ١٤٩ - صابر حسين :
- ٥٣١ - صالح بن أبي بكر مدونجي :
- ٣٨٨ - صالح بن أحمد المسكري :
- ٢٤٦ - صالح بن جمعة بن علي :
- ٤٩١ - صالح بن حميد بن صالح البوسعيدي :
- ١٥١ - صالح بن عبيد بن جابر :
- ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٤٧ ، ٢٩٥ - صالح بن علي الحارثي :
- ٤٢٧ ، ٢٧٠ ، ٢٦٦ - صالح بن علي الشيباني البحراني :
- ٥٣٠ - صالح بن محمد الانتداوي :
- ٥٢٤ ، ١٧٣ - صالح بن محمد بن بشير المنذري العماني :
- ٣٩٣ ، ٣٨٤ ، ٣٧٦ - صالح مرامباجني الأنجزيجي :

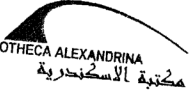
- صالح بن مشتقان : ٥٣١
 - صالح بن وزير (دانش) : ٥٣٠

(ط)

- طالوت بن الحسين : ١١١
 - طاهر بن أبي بكر الشاطري : ٤٧٦
 - طلب علي خان : ٣٣٤ ، ٣٠٤
 - طيب علي إسماعيل جي وانجي : ٤٥١
 - طيب علي كرجي : ٤٥١ ، ٤٥٠
 - طيب بن فوامبوي : ٥٣٠

(ع)

- عادي بن يزيد البهلوي : ١٣٨
 - عامر بن حمد الحارثي : ٣٢٢
 - عامر بن خلفان الغيني : ٣٨٩
 - عامر بن سالم الحسني : ٣٧٧
 - عامر بن سليمان الشعبي : ٣٤٨ ، ٣٤٢
 - عامر بن طاهر : ١٢١
 - عامر بن عبيد النوفلي : ٣٤٨ ، ٣٤٢
 - عامر بن ناصر المعري : ١٤٩
 - عامر بن نوفوم : ٥٢٩
 - عبود بن فهاي : ٥٣١
 - عبد الإله (الأمير عبد الإله) : ٥٠٢ ، ٥٠١

- ٤٦٩ - عبد الحميد العثماني (السلطان عبد الحميد):
- ٥٢٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن جمل الليل :
- ١٥٣ - عبد الرحمن بن علي السعدي :
- ٣٤٨ - عبد الرحيم بن محمد القمري :
- ٥١٩ ، ٤٨٩ - عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود :
- ٣٣٢ - عبد العزيز بن عبد الغني الأموي :
- ٣٣٨ ، ٣٣٢ - عبد العزيز بن محمد بن سالم الرواحي :
- ٢٣٧ - عبد العلي العجمي :
- ٥٢٩ - عبد الفتاح بن أحمد بن جمل الليل :

- ١٥٨ - عبد القوي الخضرمي :
- ٤٧٦ - عبد الله بن أحمد الشاطري :
- ١٥٣ - عبد الله بن أحمد العجمي :
- ٢١٣ ، ٢١١ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عثمان المزروعى :
- ١٤٨ - عبد الله بن بهلج الوهابي :
- ٢٣١ - عبد الله بن جاعد البوسعيدى :
- ٢٣٢ - عبد الله بن جمعة بن عامر البرواني :
- ٥٣١ - عبد الله بن حاج :
- ١٤٩ - عبد الله حاجي عبد الله :
- ٤٨٥ - عبد الله بن الحسين (ملك الأردن):
- ٣٤٩ - عبد الله بن حمد بن سعيد البوسعيدى :
- ١٦٣ - عبد الله بن حمد المزروعى :

- عبد الله بن حميد الخروصي : ٣٤٧
- عبد الله بن الخطيب حسن : ١٢٢
- عبد الله بن خليفة بن حارب : ٢٨٥ ، ٤٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٥١٥
- عبد الله بن زاهر المزروعى : ٢١٨
- عبد الله بن سالم (الشرىف) : ٤٥٤
- عبد الله بن سالم الحميرى : ٣٣٩
- عبد الله بن سالم بن عيسى البروانى : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٦٣
- عبد الله بن سعدون البىبانى : ١٥١
- عبد الله بن سعيد بن خميس المزروعى : ٢١٢
- عبد الله بن سليم الظاهرى : ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٤٦
- عبد الله بن سليمان الهندى : ٣٤٣
- عبد الله بن سيف الحمدي : ٤٧٦
- عبد الله الشرىف كانجى : ٤٥١
- عبد الله بن صالح بن على الحارثى : ٣٧٧ ، ٣٧٨
- عبد الله بن عامر بن عبد الله البروانى : ٣٠٢
- عبد الله بن عثمان : ٢٧٢
- عبد الله بن على البىبانى : ٤٧٦
- عبد الله بن على المغيرى : ٩٥
- عبد الله بن على المنذرى : ٣٣٢
- عبد الله بن عمر الشاطرى : ٤٧٦

- عبد الله بن غثي الهنائي : ٣٣٢
- عبد الله بن مبارك بن أحمد المزروعى : ٢٢٧
- عبد الله بن محمد اللمكى : ١٥٦
- عبد الله بن محمد بن عثمان بن عبد الله المزروعى : ٢٠٩
- عبد الله بن مسعود بن خلفان بن علي البحري الهنائي : ١٥١
- عبد الله بن مسعود المنذرى : ٩٧
- عبد الله بن مشامى : ٥٣١
- عبد الله بن منجوب : ٥٣١
- عبد الله بن نادى : ٥٣٠
- عبد الله بن ناصر : ٤٥١
- عبد الله بن نصيب المطافى : ١٤٨
- عبد الله بن الوزير : ٤٨٥
- عبيد بن عوض العمارى : ٣٦١ ، ٣٣٢ ، ٣٢٨
- عبيد الله بن سالم الخضورى : ٣٢٢ ، ٣٢٠ ، ٣١٧
- عبيد بن مسعود الهميمى : ٣٤٧ ، ٣٤٢
- عثمان بن أحمد : ٥٣١
- عثمان بن موانزا مبامبا : ٥٢٩
- عدي بن ناصر بن سعيد المغيرى : ٩٤ ، ٨٨
- عزان بن راشد الصقري : ٤٥٤ ، ١٦٧ ، ١٦٣ ، ٨٤
- عزان بن ربيعة : ٩٦
- عزان بن قيس بن أحمد بن سعيد : ٣٤٠ ، ٢٣١ ، ٩٤

- عزيز بن عبد الله : ٥٣٠
- عصمت إينونو : ٥١٥
- علي بن أحمد سمبرارة : ٥٣٠
- علي بن أحمد الشاطري : ٤٧٦
- علي بن جبر الجابري : ٤٦٦
- علي بن جمعة الكنائي : ٣٢٣
- علي بن حسن بن علي الشيرازي : ١٧٤ ، ١٣٥ ، ١٣٤
- علي بن الحسين بن علي (أغومينج) : ١٠٦
- علي بن حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان الإمام : ٩٣ ، ٣٣٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧
- ٥٣٣ ، ٥٣١ ، ٤٤٤
- علي بن حميد البحري الهنائي : ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤
- علي بن الخطيب حسن : ١٢٢
- علي بن خميس البرواني : ٢٢٩
- علي بن داود بن علي بن الحسن : ١٠٦
- علي بن ديوان السعدي : ١٥٣
- علي بن ذهل النبهاني : ١٧٠
- علي بن راشد الخوسني : ٣٤٢
- علي بن زهران السعدي : ١٥٤
- علي بن سالم الحراصي : ٣٢٣
- علي بن سالم بن خلفان البوسعيدي : ٣٤٩

- علي بن سالم بن عبد السلام : ٣٤٧
- علي بن سعود البوسعيدى : ٣٦٨
- علي بن سعيد البطاشي : ١٤٧ ، ١٣٩
- علي بن سعيد بن سلطان : ٥٣٠ ، ٤٢٥ ، ٤٠٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٤١
- علي بن سعيد المغيري : ٤٨١
- علي بن سفيان : ١٢٢ ، ١٢٠
- علي بن سلطان المعمرى : ١٤٨
- علي بن سيف الإسماعيلي : ٣٨٩
- علي بن سيف بن علي : ٩٦
- علي بن شرف : ٢٧١
- علي بن شيخان الشاطري : ٤٧٦
- علي بن طاهر : ١٢١ ، ١٢٠
- علي بن عامر الشيرازي : ٤٧٦
- علي بن عامر المسكري : ٣٣٢
- علي بن عبد الله بن مسعود المنذري : ٣٤٧
- علي بن عثمان المزروعى : ٢٣١ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨
- علي بن عمر : ٢٧٢
- علي بن عمير المرهوي : ٤٥٠ ، ٤٤٣
- علي بن عيسى البرواني : ٢٢٩ ، ٧٨
- علي بن عيسى الحارثي : ٣٠٢
- علي بن محسن : ٣٦٠

- علي محمد الإسعيلي : ٤٥١
- علي بن محمد باقشمر : ٣٤٨
- علي بن محمد بن حمد البوسعيدي : ٤٥٤
- علي بن محمد الريامي : ٣٤٩
- علي بن محمد الزكواني : ٤٥٤
- علي بن محمد المنذري : ٤٢٨ ، ٤٠٤
- علي بن مرشد البحري : ٤٧٩
- علي بن مسعود : ٩٥
- علي بن منصور الحضرمي : ١٥٣
- علي بن موسى : ٥٣١
- علي بن ناصر البوسعيدي : ٣٤٩
- علي بن ناصر الحارثي : ٢٤٦
- علي بن ناصر اللمكي : ١٥٨
- علي بن هاشم : ٢٤٢
- عما نوئيل (ملك إيطاليا) : ٥١٣
- عمر بن اصطمبول السعدي : ١٥٤
- عمر بن سالم : ٣٤٨
- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : ٢٥٧
- عمر بن راشد : ٢٧٢
- عمر بن عيسي : ٤٠٢
- عمر ماوي : ٤٠٢

- ١٧١ - عمر بن محمد بن عمر البتاوي (السلطان أبو بكر) :
- ٥٢٢ - عمرو بن عدي :
- ١٥١ - عمير اصطمبول :
- ٣٤٨ - عمير بن سالم العلوي :
- ١٤٢ - عمير بن سليمان البحري :
- ١٤٩ - عمير بن سليمان اللمكي :
- ٣٨٩ - عوض اليعمدي الحضرمي :
- ١١١ - عيسى بن تميم :
- ٣٤٧ ، ٩٤ - عيسى بن راشد المغيري :
- ٩٦ - عيسى بن سالم الإسماعيلي :
- ٥٣١ - عيسى بن سعيد :
- ٩٦ - عيسى بن صالح :
- ٣٢٢ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٧ - عيسى بن عبد الله الخروصي :
- ٥٨ - عيسى بن علي بن عيسى البرواني :
- ١٤٩ - عيسى كناري :

(غ)

- ١٧٦ - غافراي (المسيوغافراي) :
- ٥١٦ ، ٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٤٨٤ - غاندي (المهاتما) :
- ٣٥٦ - غرانفيل (إيرل غرانفيل) :
- ٢١٢ ، ٢١١ - غريب بن أحمد بن محمد المزروعى :
- ٣٤٨ - غريب بن علي العوفي :
- ٤٥٧ - غلام حسين محمد بن عيسى :

- غلام رسول البلوشي : ١٤٩ ، ١٤٧
- غلام علي قادر باي : ٤٥١
- غلاندي : ٩٠
- غني بنت سيف : ٣٦٤
- غوفر نسكو دغاما : ١٨٩

(ف)

- فاخرة بنت الإمام أحمد بن سعيد : ٢٣٤
- فاروق الأول (ملك مصر) : ٥١٩ ، ٥١٠ ، ٥٠٢
- فاسكو دي جاما : ١٨٣ ، ١٦٥
- فاضل بن علي بن حسن القمري : ٥٢٧
- فتح علي شاه : ٢٥١
- فرنسيسكو أودي سيكساس : ١٨٧
- فرية بن خير الباجوني : ٤٧٦
- فضل بن سليمان بن الملك العادل : ١٢٥ ، ١٢٤
- فضل بن محمد : ٢٧٢
- فهمي سعيد : ٥٠٢
- فوجي الهندي : ٣٣٢
- فوم لوط بن شيخ : ٢٢٨
- فوندي خميس : ٣٩٩
- فيصل بن تركي بن سعيد : ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٠
- فيكتوريا (ملكة بريطانيا) : ٣٦٠ ، ٣٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٥٣ ، ٢٤٧

(ق)

- ١٥٨ - قائمة بن محمد باعلوي :
- ١٥٣ ، ١٥١ - قاسم بن غريب الريامي :
- ١٧٨ - قرشية بن إمتشه " :
- ٢٣١ - قيس بن أحمد بن سعيد :

(ك)

- ٥٢٤ ، ١٧٣ - كارثي :
- ٥٣٠ - كاري بن حاج :
- ٣٢٢ ، ٣١٧ - كبونغة الأنجزيمي :
- ٢٢٦ - كتافي بن موني :
- ٣٦٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ - كرك (جون كرك) :
- ٤٧٢ - كرمجي جيونجي البهري :
- ١٩٥ - كرنائيك (المهراجا) :
- ٦٤ - كريستوفر كولبوس :
- ٢٢١ - كومب بن خميس المطافي :
- ١٥٣ - كومب بن وزير السواحي :
- ٤٩٢ ، ٤٨٠ - كينياتا (جوم) :

(ل)

- ٢٨٧ ، ٢٥٦ ، ٦٧ ، ٥٦ - لفنجستون :
- ١٢٩ - لقمان بن الملك العادل :

(م)

- ١٢٨ - مائة بنت سليمان بن محمد المظلوم :

- ماجد بن سعيد بن سلطان: ١٤٥، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٦، ١٦١،
١٦٣، ٢٤٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٨٥،
٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩١، إلى ٢٩٥،
٢٩٧، إلى ٣١٣، ٣٢٨، ٣٣٠،
٣٣٤، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢،
٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٩،
٣٨٢، ٤٠١، ٤٤٤، ٥٢٧، ٥٢٩
- مارتو بن إسحاق : ٢٧٢
- مارسيل (هنري جون مارسيل) : ٣٥٦
- ماركو بولو : ٦٤
- ماري كوين : ٤٧٤، ٤٧٦
- مالك بن فهم : ١٣٣
- مبارك بن أحمد : ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٦
- مبارك بن بدوي بن سالم المعولي: ٣٤١
- مبارك بن راشد المزروعى : ١٦٤، ١٧٣، ٣٦٧، ٣٩٠، ٣٩١، إلى
٣٩٦، ٣٩٩، ٥٢٩، ٥٣١
- مبارك بن سعيد: ٩٦، ٤٥٤
- مبارك بن سيف: ٣٤٣
- مبارك بن علي بن سعيد الهنائي: ٣٤٩، ٤٥٤
- مبارك بن غريب المزروعى : ١٩٢
- مبارك بن محمد بن سالم : ١٥٦
- مثيروز (الجنرال مثيروز) : ٣٥٩، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٩١، إلى

٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٤٤ ، ٥٢٩ ،

٥٣١ ، ٥٣٢

- مجيبس : انظر ك ميغورييس .

٣٧٩ - محسن بن عامر بن سلطان الخنجري :

٥٣١ - محسن بن عبود :

٤٥٣ - محسن بن غالب الياضي :

٢٦٧ - محمد بن إبراهيم بن حسن :

٤٠٢ - محمد بن إبراهيم العجمي :

٤٧٦ - محمد بن أبي بكر الشاطري :

٤٧٦ - محمد أبو بكر المعادي :

٣١٧ - محمد بن أحمد الأنجزي :

٤٢٥ ، ٣٦١ ، ٢٣٢ ، ٢١٠ - محمد بن أحمد البوسعيدي :

٥٣٠ - محمد بن أحمد فرهيس :

٣٩١ - محمد باخشوين :

٣٧٠ - محمد بن تركي بن سعيد :

١٦٤ - محمد بن جبين البكري :

٢٣٢ - محمد بن جمعة البرواني :

٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٩٥ - محمد بن جمعة بن علي المغربي :

٤٧٦ - محمد بن حسن البياني :

١٢٨ ، ١١٤ - محمد بن حسين بن سليمان :

١٠٧ - محمد بن الحسين المنذري :

- ٣٤٨ - محمد بن حمد الهاشمي :
- ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ - محمد بن خلفان البرواني :
- ١٥٦ - محمد بن خلفان بن عزيز :
- ٣٧٢ - محمد بن خليفة بن سعيد بن سلطان :
- ٢٤٣ إلى ٢٤٠ - محمد بن خميس بن ثاني المطافي :
- ٢٤٤ - محمد بن خميس بن عثمان المطافي :
- ٣٤٨ - محمد بن خميس بن سيف البوسعيدي :
- ٣٦١ - محمد بن خميس القبطان :
- ٩٥ - محمد بن خميس المغيري :
- ١٥٣ - محمد بن خويطر الحوسني :
- ٤٧٦ - محمد بن راشد التهامي :
- ٥٣١ - محمد بن رجب جاوند :
- ١٤٢ - محمد بن سالم الحوسني :
- ١٦٣ - محمد بن سالم بن خميس المزروعى :
- ٣٠٥ - محمد بن سالم بن سلطان بن أحمد الإمام :
- ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٣٣ ، ٣٢٨ - محمد بن سالم المعولي :
- ٥٢٩ - محمد بن سعيد السنطور :
- ٣٢٥ - محمد بن سعيد العيسري :
- ٣٤٢ - محمد بن سعيد الفلاحى :
- ٣٢٣ - محمد بن سعيد المرجبي :
- ٥٢٩ - محمد بن سعيد المنذري :

- محمد بن سلطان بن سعيد : ٩٤
- محمد بن سليمان بن الحسين الملك العادل (الملقب بالمطر الجديد) ١١٣
- محمد بن سليمان الخروصي العماني : ١٥٣ ، ٣٣٦
- محمد بن سليمان السعيدني : ١٤٢
- محمد بن سليمان المزروعني : ٢١٢
- محمد بن سليمان المنذري : ٣٣٢ ، ٣٦١ ، ٣٨٩
- محمد بن سليمان الموهوبي : ١٤٨
- محمد بن سيف المعولي : ٤٠١
- محمد بن السيد شرف البحراني : ٣٣٢
- محمد بن شرف : ٢٦٧
- محمد بن شيخ : ١٥٣
- محمد بن عبد الرحمن بن صديق الهمداني : ١٤٢ ، ١٥٨
- محمد بن عبد القادر المنصبي : ٥٢٧
- محمد بن عبد الله الأنجزيني : ٣٢٨
- محمد بن عبد الله باوزير : ٥٢٨
- محمد بن عبد الله الخروصي : ٤٤٣
- محمد بن عبد الله الراجحي : ٣٣٣
- محمد بن عبد الله بن سعيد بن خلفان الخليلي : ٤٨٩
- محمد بن عبد الله الشقصي : ٧٨ ، ٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٣٦٣
- محمد بن عبد الله الشيخ : ١٤٩
- محمد بن عبد الله العماني : ١٤٩

- محمد بن عبید : ١٥٣
- محمد بن عثمان المزروعی : ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
- محمد بن عزیز بن عبد السلام : ٣٩٩ ، ١٥٦
- محمد بن علوي جل الليل : ٤٧٦
- محمد بن علي البرواني : ٤٠١
- محمد علي جناح : ٤٨٦
- محمد علي (مكاما واتو) الشيرازي : ١٠٦
- محمد بن عمر المغازي : ٤٧٦
- محمد بن عمير الهنائي : ١٥٠
- محمد بن عيسى الشيرازي : ١٧٦ ، ٥٢٥
- محمد بن غانم الشحري : ١٤٩
- محمد الفاتح : ٥٩
- محمد بن قاسم الريامي : ١٤٨
- محمد الكهلالي : ٥٢٦
- محمد كواب : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠
- محمد بن لشكو : ١٤٩
- محمد بن محمد باقشمر : ٣٣٥ ، ٣٠٤
- محمد بن مسعود الجرادي : ٣٣٢
- محمد بن معلم : ٢٧٢
- محمد ملمري : ٥٢٨
- محمد بن ناصر بن خلف المعولي : ٣٤٩ ، ٢٤٥

- ٣٤٣ - محمد بن ناصر الزيدي :
- ٢٣٩ ، ٢٠٩ - محمد بن ناصر بن سيف المعولي :
- ٢٠٤ - محمد بن ناصر بن عامر بن رمثة بن خميس الغافري :
- ٣٤٧ - محمد بن ناصر بن علي الإسماعيلي :
- ٣٠٣ ، ٣٠٢ - محمد بن ناصر بن عيسى البرواني الحارثي :
- ٤٤٣ - محمد بن ناصر اللمكي :
- ٤٨٨ - محمد نجيب (أول رئيس لجمهورية مصر) :
- ٤٤٣ - محمد بن هلال البرواني :
- ٣٩٧ ، ٢٤٣ - محمد بن يوسف :
- ٥٠٢ - محمود سلمان :
- ١٣٠ - محمود الغزنوي (السلطان) :
- ١٤٩ - محمود بن لشكو :
- ٣٠٣ ، ٢٢٢ ، ٢١٥ ، ١٥٣ - مجي الدين بن شيخ القحطاني :
- ٥٣١ - مزية بن سعيد كيكاي :
- ٥٣٠ - مزية بن علي :
- ٣٦٣ - مسعود بن سيف الريامي :
- ١٤٥ - مسعود بن السلطان شيق علي بن السلطان شيق محمد البراوي :
- ١٤٩ - مسعود بن عبد الله الرواحي :
- ١٢١ ، ١٢٠ - مسعود بن الملك المؤيد الغساني :
- ٢٠٩ - مسعود بن ناصر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن كهلان :
- ٣٤٧ ، ٣٤٣ - مسعود بن هويشل الجرادي :

- المسعودي (المؤرخ) : ٦٣ ، ١٧١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥

- مشيوز : انظر : مثير

- مصبح بن نجيم الشهبي : ٣٤٩

- مطر بن عبد الله بن إسماعيل : ٥٣٠

- مطرب بن سالم المعولي : ٩٧

- معتوقة بنت حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان : ٢٨٥ ، ٤٠١ ، ٤٦٧ ،

٤٢٥

- معن بن كليب : ٢٠٨

- مفججو بارك : ٦٧

- مكلام بن آدم : ٥٣٢

- مكينزي (جورج مكينزي) : ٣٩٦ ، ٣٩٥

- مليندا : ١٦٥

- مني مهارة : ٣٢٢

- مهاجي بن عبد الله : ٥٣٠

- مهنا بن سلطان بن سيف : ٢٠٧

- مهنا بن محمد بن حافظ النبهاني : ١٧٠

- موزة بنت حمد بن سالم بن سلطان بن الإمام أحمد : ٣٦٩ ، ٣٣٣ ، ٣٧١

- موسوليني : ٤٩٨ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٠

- موسى بن أحمد : ٥٢٩ ، ٥٣١

- موسى بن حسن بن موانزا مبامة : ٥٣٢

- موسى بن علي : ٥٢٩

- موشال بن ندار التتجاني : ١٩٠
- موفي مكوا (السلطان أحمد بن محمد بن حسن العلوي) : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦
- ٣٠٧ ، ٢٧٦
- ميجر بيس : ٥٦ ، ٦٩ ، ١٧٣ ، ٤٧٧
- مي مد بن حمد مي السيد محمد : ١٤٥
- مير بن سليمان : ٣٤٣

(ن)

- نابليون بونابرت : ٢٧٠
- ناصر بن آل بوسعيد : ٣٦١
- ناصر بن أحمد الريامي : ٢٧٢
- ناصر بن جاعد بن خيس الخروصي : ٢٣٧
- ناصر بن حمد الريامي : ٩٤ ، ٩٦
- ناصر بن حمد بن سعيد البوسعيد : ٢٤٧
- ناصر بن خلف المعولي : ٢٤٥
- ناصر بن سالم الحبسي : ١٥٠ ، ١٥١
- ناصر بن سالم بن عديم الرواحي : ٤٠٤ ، ٣٤٦
- ناصر بن سالم المسروري : ١٤٨
- ناصر بن سعيد بن سلطان البوسعيد : ٣٠٤ ، ٣٠٥
- ناصر بن سعيد بن عبد الله : ٣٥٦ ، ٣٥٧
- ناصر بن سعيد المسكري : ٢٧١
- ناصر بن سليم السيابي : ٣٩٩

- ناصر بن سليمان اللمكي : ١٤٩ ، ١٥٨ ، ٣٤٩
- ناصر بن سليمان الإسماعيلي المسكري : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢
- ناصر بن سويلم العامري : ٣٤٩
- ناصر بن سيف المعمرى : ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢
- ناصر بن عبد الله المزروعى : ١٩٢ ، ٢٠٧
- ناصر بن عدي المغيرى : ٣٤٥
- ناصر بن علي البوسعيدى : ٣٠٧ ، ٣٤٦
- ناصر بن عيسى البروانى : ٣٠٢
- ناصر بن عيسى القاسمى : ١٦٠
- ناصر بن محمد بن عبد السلام : ١٥٦
- ناصر بن محمد اليعربى : ١٥٣
- ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب (الإمام الأُرشد) : ١٩٩
- ناصر بن مسعود الحارثى : ١٤٨
- نبهان بن فلاح النبهاى : ١٧٠
- النجاشى (كنج يا سوا) : ٤٣١
- نصر بن زهران : ١٩٩
- نظام حيدر آباد : ٢٥٣
- نوخدا كندنوف : ١٣٠
- نونو بنت أحمد بن حماد بن محمد البوسعيدية : ٤٣٠ ، ٤٤٨ ، ٤٩٠
- نيخاوون (فرعون مصر) : ٦١
- نيريرى (جوليوس نيريرى) : ٤٩٢

(هـ)

- ٩٠ - هاشن هول :
- ٤٣٣ ، ٤٣٢ - هادي بن أحمد الهدار :
- ٢٥٦ - هارث (القبطان) :
- ٣٩٤ ، ٣٩٣ - هاردنج :
- ٥٤٤ ، ١٤٤ ، ١٣٥ ، ١٣٤ - هارون الرشيد العباسي :
- ٤٤٢ - هاشل بن راشد المسكري :
- ١٥٣ - هاشل بن سالم الهدابي :
- ٣٠٢ - هاشل بن سويلم الخارثي :
- ٣٤٨ ، ٣٤٣ - هاشل بن محمد المصلحي :
- ٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥١٤ ، ٥٠٤ ، ٤٩٦ - هتلر :
- ٢٣١ - هلال بن أحمد البوسعيدي :
- ٤٢٠ - هلال بن زاهر اليعمدي :
- ٢٨٣ ، ١٧٨ - هلال بن سعيد بن ثاني بن عرابة :
- ٢٢٦ ، ٢٢١ - هلال بن سعيد بن سلطان :
- ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ - هلال بن عامر بن سلطان الخنجرى :
- ٣٠٥ - هلال بن عبد الله :
- ٦١ - هرمس اليوناني :
- ٢٧٩ ، ٢٥٣ - همرتن :
- ٥٢٢ - هملر :
- ٣٦٠ ، ٣٥٩ - هندي بن خاتم الهدابي :

- هول (مستر ج. أ. ج. هول) : ٤٦٣
- هولين : ٢٥٦
- هيرودوت : ٦١
- هिला سلاسي : ٥٠٠

(و)

- الوليد بن سليمان بن مبارك الكلوي الإباضي : ١٣٨
- وليم الرابع : ٢٥٠

(ي)

- ياقوت الحبشي : ٢٣١ ، ٢٠٩
- ياقوت الحموي : ٨٢ ، ٦٣
- الإمام يحيى إمام اليمن : ٤٨٦ ، ٤٨٥
- يحيى بن خلفان بن أبي نيهان الخروصي : ٣٤٥ ، ٣٣٢
- يحيى بن سعيد : ٥٢٩
- يحيى بن علي : ٥٣٠
- يعرب بن بلعرب سلطان بن سيف بن مالك : ٢٠٤
- يوسف بن قي : ٢٧٢
- يوسف بن حد : ١٨٦
- يوسف بن شيخ : ٢٧٢
- يوسف بن علي كرجي البهري : ٤٨٩ ، ٤٣٢
- يونس السبعاوي : ٥٠٢
- يونس سكولاي الباجوني : ٤٧٦
- يونس بن شيراز : ٢٤٢

ثانياً: فهرس الأماكن والبلدان

(أ)

- ٤٦٩ ، ٢٥٤ ، ٢٣٣ ، ٦٤ ، ٦٢ ، ٦١ - آسيا:
- ٦٠ - آسيا الصغرى:
- ٤٩٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٠ ، ١٧٦ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٦٧ - أموا :
- ٢٧٢ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ - إيرا :
- ٤٨١ - أهبانزا :
- ٦٠ - إثيوبيا :
- ٢٣٠ - آدم :
- ٥٠٠ - أديس أبابا :
- ٣٢١ - أروه :
- ٤٢٠ ، ٣٣٩ - استامبول :
- ٥٢٣ ، ٥٠٦ - استراليا :
- ٢٥٩ - أستريا :
- ٥١٩ ، ٥٠٩ ، ٥٠٣ - الإسكندرية :
- ٦٤ - اسكنديناوة :
- ٤٩٠ - أغادير :
- ٥٠٩ - أفغانستان :
- ٨٨ - افنج :
- ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ - إكواله امبونة :
- ٦٧ - البرت إدوارد (بحيرة):

- البرت نيانزا (بحيرة): ٦٧
- ألمانيا : ١٤١ ، ١٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٢٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ إلى ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٣
- إمبالا : ٨٨
- أمبوني : ١٦٠ ، ١٤٥
- أمريكا (الشالية) : ٦٤ ، ٧٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٨٤ ، ٥٠٤ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣
- إمفيت (مباشرة قديا) : ١٦٣
- أموانة : ٩٥
- إنجاهي (بحيرات إنجاهي) : ٦٧
- إنجاو : ٨٨ ، ٢٧٤
- انجاوات : ١٣٨
- أنجزيجة : ١٧٤ ، ٢٩٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧
- انجلترا : ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٣٦٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٨
- ٤٥٩ ، ٤٦٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤ ، ٥١٣ ، ٥٣١
- أنجوان : ١٧١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦
- أنجو جاكو : ١٧٨
- انجيا أوزي : ٨٨
- أنزولة : ٣٩٨
- انغابو : ٩٧

- أنغميني (أنغوميني): ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٢٩
- أنغوجا اكوا: ٨٢ ، ٨٣ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٨٣
- أنغوجاء : ٧٣ ، ٨٣
- أنغومية : ٨٨
- إنيا سة : ٢٥٥
- إنيا نغورة : ٣٢٢
- أوار شيخ : ٨٣
- أورويـا: ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣١٦ ، ٣٣٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٧ ، ٤٦٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٢ ، ٥١٥ ، ٥٢١ ، ٥٤٦
- أوروري : ٣١٣ ، ٣٢٦
- أوزي: ٢٧٤
- أوسوي : ٨٨
- أو غندا: ٣١٣ ، ٣٢٦
- أو فيرة : ٣٢٢
- أو كروي: ٣١٥
- إيران: ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥١٥
- أيرلندا: ٤٧٤ ، ٣٥٦
- إيسلندة : ٦٤
- إيطاليا: ٥٩ ، ٢٥٩ ، ٤١٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٧ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧

(ب)

- باب المندب : ٢٠١ ، ١٩٧
- الباجون : ٢٧٤
- بارسالور : ١٩٥
- باريس : ٥٢٤ ، ٥١٨ ، ٤٩٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢١
- باغ مويو : ٣٢٦ ، ٣٢٣
- باكستان : ٤٨٦ ، ٤٨٤
- بانزا : ٨٩
- بانيا : ٨٩
- باوة : ٥٠٣
- بته : ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٠١
- البحر الأبيض المتوسط : ٥٠٣ ، ٦٦ ، ٦٢
- البحر الأحمر : ٦١ ، ٦٦
- بحر الأرخبيل : ٦٠
- بحر البلطيق : ٤٩٦
- بحر المانش : ٤٩٩
- البحرين : ٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٧٨ ، ٤١٨ ، ٥٤٣
- بخاري : ٦٤
- بخوغو : ١٨٦
- بدية : ٩٤
- براسني : (فازة سابقا) : ٤٩١

٤٩٩ ، ٢٨٩ ، ١٧٧ ، ١٤٥ ، ٨٣ - براوة :

- البرتغال : ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٣٢ ،
١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ،
١٨٣ إلى ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٤٥ ،
٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٣٤١ ، ٤١٧ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥

٤١٩ - برقة :

٣٠٩ ، ٢٣٤ - بركاء :

٢١٢ - بركاوا :

- برلين : ١٥٨ ، ٣٠٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٨ ، ٥١٤ ،
٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢١

١٥٨ - بروسيا :

٢٨٨ - بروكسل :

- بريطانيا العظمى : ٢٣٥ ، ٢٥٣ ، ٢٨٩ ، ٣٥٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،
٤٠٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٨ ،
٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،
٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ،
٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ،
٥٢٢ ، ٥٢٣

٥٠٢ - البصرة :

٥٤٤ - بغداد :

٢٥٠ - بكين :

- بلجيكا : ٤٩٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٣

- بلغاريا: ٥١٩ ، ٥١٦
- البلقان: ٥١٩
- بمبا (الجزيرة الخضراء): ٨٥ ، ٧٣
- بمباي: انظر: بومباي
- بناما = بنما: ٥٢٣
- البنجاب: ٤٨٤
- بندافي: ٩٧ ، ٩٥
- بندر عباس: ٢٥٤ ، ٢٢٨ ، ٦٦
- بنديرة: ٤٠٠
- بنغازي: ٥١١ ، ٥٠٥
- البنغال: ٤٨٣
- بنغالي: ٣٢٦ ، ٣١٣ ، ٢٢٩ ، ١٥٨ ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥٠ ، ٧٤ ، ٣٧٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٦٩
- بواري: ٣١٥
- بواغا مويو: ٣٩٧ ، ٣٧٢ ، ١٥٩ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٥ ، ٧٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨
- بو بو بو: ٤٢٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٧٧ ، ٧٥
- بوجيني: ٩٢
- بورما: ٥٢١ ، ٥١٣ ، ٥١٢ ، ٥٠٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠٤ ، ٦٤
- بور مادي: ٣٢٢
- بوري: ٢٢٩
- بوغار: ٦٤

- بوكين : ٥٢٥ ، ٤٨٣ ، ٢٧٨ ، ٢٣٢
- بولندا : ٥٢٣ ، ٥١٩ ، ٥١٧ ، ٤٩٦
- بومباي : ٧٣ ، ١٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٠ ، ٥١٦ ، ٤٦٦
- بيت الراس : ٧٥
- بيهار : ٤٨٣
- بيوجا : ٣١٥

(ت)

- تاك أونع : ٣٩٠ ، ١٦٩ ، ١٦٣
- تانغ يا نغ : ٣٢٣
- تانغة (تانغا ، تانجا) ١٥٠ إلى ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٩١ ، ٤١٧
- تبة : ٤١٧
- تبريز (من أعمال شكشك) : ٤٩٠
- تبورة (تابورة ، تبورا) : ١٤٧ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٤٩ ، ٤١٧ ، ٤٧٩
- تركستان : ٦٤
- تركيا : ٤٢٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦
- تشيكو سلوفاكيا : ٥٢٣
- تكتونغ : ٣٣١
- تمباتو : ١٧٩ ، ٨٢ ، ٧٥
- تمباكو : ١٧١

- تنجانيقا: ٦٧، ١٤٦، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٤٧٩، ٤٩٢
 - تنده أوا: ٤٠٣
 - تشنغوني: ١٧٣
 - تنغوني: ٩٧
 - تواك: ١١١
 - تو مبي: ٤٨١، ٨٨
 - تونس: ٥١١، ٤١٧، ٥٩

(ج)

- الجاسي: ٣٩٦، ٣٩٤، ٣٩٠، ١٧٧
 - جاوة: ٥٢٦، ٥٠٦، ٦٤
 - جدة: ٥٠٧، ١٧٢، ١٦٧
 - جريامة: ٢٢٩، ١٦٩
 - الجزائر: ٤١٧
 - جزائر القمر (جزر القمر): ٦٤، ٧٣، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦،
 ٢٧٨، ٤١٧، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧

٥٣٣

- جزائر كناريا: ٦٦
 - جزر سليمان: ٥١١، ٥١٠، ٥٠٦
 - الجزيرة الخضراء: ٥٥، ٥٦، ٦٤، ٧٨، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩٠،
 ٩٣، ١٠٣، ١٥٧، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٣، إلي
 ١٨٩، ١٩١، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣،
 ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٥،
 ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩٠، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١

٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ،
 ٣٨٣ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ إلى ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٢٠ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ إلى
 ٤٤٨ ، ٤٥٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ،
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥١٥ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ،
 ٥٤٥

- جعلان : ٩٤ ، ٢٣٥ ، ٣٧٩ ، ٤٨٦
- جنغوني : ٩٥
- جنوب أفريقية : ٦٧ ، ٥٢٣
- جواتيالا : ٥٢٣
- جيوتي : ٣٨٩ ، ٤٣١

(ح)

- الحبشة : ٦٨ ، ٤٣١ ، ٥١٩
- الحجاز : ١١٠ ، ١٣٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ٢٢١ ، ٤٨٥ ،
 ٥٠٢
- حصن جبرين : ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣
- حصن الحزم : ٩٤ ، ٢٠٣
- حضر موت : ٢٦١ ، ٤٤١ ، ٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٧١ ، ٥٢٥ ،
 ٥٤٢ ، ٥٢٧ ، ٥٢٦

- حماة : ٦٣
- حيدر أباد : ٤٨٦
- الحيل : ٣٠٩

(خ)

- خليج عدن : ٦١

- الخليج الفارسي : ٦١ ، ٦٤ ، ٢٣٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٨

- خميس (جزيرة) : ٨٨

- خوريا موريا : ٣٠٠

(د)

- دار السلام : ٧٣ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٤٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤١٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٩ .

- داية متاموي : ٩٤

- دجلة : ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢

- الدنهارك : ٥٢١ ، ٤٩٨

- دودو : ٩٧

- دوفر : ٤٢٦

- الدون (نهر) : ٥٠٩

- دونغا (دونغي ، دونغه) : ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٣٠٧

- الديال : ٢٣١

- ديوانية فومبه : ٢٩٩

(ر)

- رأس حافون : ٤١٧

- رأس دلفارو : ٢٥٤

- رأس الرجاء الصالح : ٢٦٨ ، ٢٦٩

- راسيني : انظر : فازه
 - رانجون : ٥٢٠ ، ٥٠٦
 - الرستاق : ٢٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٠٢ ، ١٩٩
 - الرفيج : ١٤٦
 - رما مي : ٣١٧
 - روديسيا : ٤٨٨
 - روسيا : ٦٤ ، ٢٥٩ ، ٤٧٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣
 - روما : ٥١٧ ، ٥١٤ ، ٥٠٧
 - رومانيا : ٥١٨ ، ٥١٣

(ز)

- زمبابوي : ١٣٧
 - الزمبراوة : ٩٤
 - زنجبار : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢

٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٤ إلى ٣٤١، ٣٤٧، ٣٤٨،
 ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٤ إلى ٣٦٠، ٣٦٢ إلى ٣٦٩، ٣٧١،
 إلى ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠،
 ٣٩١، ٣٩٣ إلى ٤٠١، ٤٠٣ إلى ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١١،
 ٤١٨، ٤٢٠ إلى ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨،
 ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١،
 ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٤،
 ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٣ إلى ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٠،
 ٤٨٢، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٦ إلى ٥٠٠،
 ٥٠٣، ٥٠٥، إلى ٥٠٨، ٥١٢، ٥١٥، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٧،
 إلى ٥٣٣، ٥٣٨، ٥٤٤.

١٢١

- زيلع :

(س)

٢٦٦، ٢٧٠، ٣٨٥، ٣٨٧

- سانت هيلانة :

٦٣

- سبتة :

٥١٠

- ستالينجراد :

١٥٩

- سعدان :

١٣٧

- سفالة :

٥١٩

- سقطرة :

١٩٥

- سلزيت :

٥٢٣

- سلفادور :

٢٣٣

- سمائل :

٩٥

- سناوة :

٦١، ٢٧٨

- السند :

- سنغافورة : ٥٠٦ ، ٥٠٥
- السنغال : ٦٧ ، ٦٤
- السودان : ٤١٨ ، ٦٤ ، ٦٢
- سودي : ١٥٩
- سوريا : ٥٢٦ ، ٥٢٢ ، ٥١٩ ، ٥٠٣ ، ٤٨٥ ، ٤١٧
- سو مطرة : ٥٠٦ ، ٦٤
- سيريا : ٦٤
- سيشل : ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥
- سيلان : ٢٧٩ ، ٦٤
- سيوي (سيوا) : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٤٠٢ ، ٤٩١ ، ٥٣٢ ، ٥٢٩
- (ش)
- شاغ : ١٠٧
- الشام : ٤٦٩ ، ٣٦٤ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٦٧ ، ٦٣ ، ٦٠
- شاؤوني : ٩٥
- الشحر : ٢٧٨ ، ٢٦١
- الشرص : ٣٥٩
- شرق الأردن : ٤٨٥ ، ٤١٨
- شكشك : ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٤٠٢ ، ٤٢٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٩٠
- شمانزي : ٢٢٦

- شمب: ٣٥٩
- شمباني: ٩٠
- شنغاني: ٣٨٠، ٩٦، ٨٣، ٧٨
- شواكة: ٢١٣، ١٧٣، ١٧٢، ٧٤
- شوغ: ١٠٣
- شولة: ٣٧٣، ٢٣٢، ١٦٠، ١٤٦، ١٤٢، ٩٥
- شونغى: ٩٧
- شيراز: ١٧٧، ١٧٤، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٤، ١٣٣، ١٠٣

(ص)

- صحار: ٣٠٩
- صحراء قوبي: ٦٤
- صقلية: ٥١٤، ٥١٣
- صلالة: ٥٠٧
- صور (بعمان): ٥٢٧، ٥٢٥، ٣٢٠، ٣١٧
- الصومال: ٥٥، ٦٤، ٨٣، ١٤١، ١٤٥، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٦، ٣٤٩، ٣٦٦، ٣٦٧، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٩٩، ٥٠٠
- الصين: ٦٤، ٢٥٠، ٢٧٠، ٤٦٩، ٤٨٢، ٥٠٤، ٥٢٣

(ط)

- الطائف: ٣٦٤
- طبرق: ٥١١
- طرابلس الغرب: ٥١٢، ٥٠١، ٤٧٥، ٤٦٦، ٤١٩

- طنجة : ٦٣
 - طهران : ٥١٥
 - طوكيو : ٥٢١
 - طيوي : ٣٢٠

(ظ)

- ظفار : ٥٠٨ ، ٥٠٧

(ع)

- عبد الكوري (رأس عبد الكوري) : ٢٥٤ ، ٢٣٦
 - عدن : ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ٣١٦ ، ٣٦٦ ، ٣٧٩ ، ٤١٨ ، ٤٣١
 - العراق : ١٣٦ ، ٤٦٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٥٠١ ، ٥١٢ ، ٥٤٢
 - العلمين : ٥١١
 - عمان : ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ إلى ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ إلى ٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٩ ، ٣٧٦ إلى ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٨٦ ، ٥٢٤ إلى ٥٢٧ ، ٥٣٢ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ .

- عيذاب : ١٧٧ ، ١٦٧

(غ)

- غانا: ٤٩٢
- الغبرة: ٣٦٩ ، ٢٣٣
- غلاء: ٣٦٩
- غنغوبا: ١٦٣
- غيدة: ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٤٦ ، ٨٤
- غينيا: ٦٦

(ف)

- فازه (راسيني): ٤٩١ ، ٤٠٢ ، ١٨٧ ، ١٧٠ ، ١٦٩
- فاليندي: ٤٨٧
- الفانج: ٦١
- الفرات: ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠
- فرنسا: ٤١٧ ، ٣٦٠ ، ٣٠٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٨٩ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٤٧٣ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ .
- فقتعوني: ٨٩
- فلادلفيا: ٢٦٨
- فلج الجديد: ٩٦
- فلسطين: ٥١٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٦٩ ، ٤١٨ ، ٣٦٤

- فنجاله : ٩٦
- فنجاني : ٣٩٩ ، ٣٩٨
- فنغا : ٩٦ ، ٩٥
- فنلندة : ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٦٤
- فوفوني : ٩٥
- فومبة : ١٦٣ ، ١٦٢
- فوند : ٤٨٨ ، ٨٨ ، ٥٦
- فيكتوريا نيانزا (= إنيانزا) : ٣١٥ ، ٣١٣ ، ٦٧
- فينعة : ٣٩٧
- فيوبيرة : ٣١٥

(ق)

- القدس الشريف : ٤٨٥ ، ٣٦٤
- قراقوه : ٣١٥
- القراوة : ٣١٧
- قرطاجنة : ٥٩
- القسطنطينية : ٥٩
- قشم : ٢٠٣
- قطر : ٤١٨
- قمبالو : ٥٢٤

۱۲۰

۵۰۶ ، ۴۸۸ ، ۲۵۷

- قناة السويس :

۵۰۹

- القوقاز :

(ك)

۸۹

- كاشاني :

۴۲۶

- كاليه :

۳۱۵ ، ۳۱۴

- كاوي :

۴۰۰

- كباشا :

۹۶ ، ۹۵

- كبانغة :

۹۴

- كتمبؤ :

۸۹

- كجامبا ميافو :

۲۵۲ ، ۹۶ ، ۷۸

- كجيشي :

۳۲۲ ، ۳۲۱ ، ۳۱۸

- كرونندو :

۵۰۳

- كريت :

۹۶ ، ۷۸

- كز مباني :

۸۳ ، ۸۲

- كز مكازي :

۹۶

- كزيزني :

۴۰۰

- كسانغ :

۱۲۶

- كسب :

۴۹۹ ، ۲۸۹ ، ۸۳

- كسهايوه :

- كسنغاني : ٣١٧
- كسوا مهوج : ٨٩
- كسواني : ٩٦
- كسونغو : ٣٢٥ ، ٣٢٣
- كشكاش : ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٢ ، ٩٦ ، ٩٥
- كشمير : ٤٨٤ ، ٦٤
- كشنجان : ٣٤٨
- كفموني : ٩٧
- ككوتا : ٨٩
- كلاني : ٨٩
- كلكتا : ٣٣٥
- كلنديني : ٢٢٦ ، ٢١٨ ، ١٩٢
- كلوة : ٨٢ ، ٨٣ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٤٩ ، ٤٠٠ .
- كلوة كسواني : ٨٣ ، ٨٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٧١ ، ١٧٤
- كلوة كفنجة : ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩

- ٢٠٨ - كليفي :
- ٤٠٠ ، ١٥٥ - كليما نجارو :
- ٣٢٢ - كمبارة :
- ٣٤٧ ، ٩٠ - كنجيجه :
- ٥٢٣ ، ٥١٤ - كندا :
- ٩٦ ، ٩٤ - كنياسيني :
- ٨٨ - كهاتي :
- ٨٩ - كواسته :
- انظر : إكواله امبونة - كواله امبونة :
- ٩٠ - كوجاني :
- ٥٢٣ - كوستار يكا :
- ٤٠٠ - الكوسي :
- ٥٠٧ - كولومبو :
- ٣١٧ - كومب :
- ٩٥ - كومباني :
- ٣٩٨ - كومبي :
- ٣٤٧ ، ٩٥ - كوندة :
- ٤١٧ ، ٤٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣١٧ ، ٢٨٨ ، ٢٥٥ ، ٥٥ - الكونغو :
- ٤١٨ - الكويت :
- ٣٩٢ - كيسوي :

- كينيا: ٨٤، ١٤٦، ١٦٦، ١٧١، ٣٠٧، ٣٣١، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٧٠،
٤٩٢، ٤٧٩

- كيوانة: ٩٠

(ل)

- لارك: ٢٠٣

- لاموه: ٨٣، ١٦٩، ٢٠٩، ٢١٢، ٢٣٧، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٠، ٣٠٢،
٣٤٩"، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٥٤، ٥٤٤.

- لبنان: ٤١٧، ٥٠٣، ٥١٥، ٥١٩، ٥٢٢

- لشبونة: ١٨٥

- لنجة: ٢٣٤

- لندن: ٧٣، ٣٠٦، ٣٣٢، ٣٥٨، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٨٢، ٤٨٣،
٤٨٩، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٧، ٥١٨، ٥٢٠.

- ليبيا: ٤١٩، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١

- ليندي: ٤٠٠، ١٥٩، ١٤٦

(م)

- مأرب: ١٣٣

- مارسيليا: ٥١٨، ٤٢٦

- ماركة: ٤٩٩

- مافيا: ٨٣، ١٣٦، ١٦٠، ٤٧٦

- ماكونغو: ٨٩

- مالطة: ٥١٢، ٥٠٨

- ٦٤ - ماليزيا :
- ٥٠٧ - مانغ بهاي :
- ٥٢٦ ، ٥٢٤ - مايوت :
- ١٦٧ ، ١٦٥ - مبروي :
- ٩٦ - مبوراني :
- ٣٨٩ - مبوريني :
- ٤٦٨ - متمباتوا :
- ٣٤٧ - متميلة :
- ٨٩ - متميني :
- ٩٤ - مجولي :
- ٢٣٨ ، ٦٦ - المحيط الأطلنطي :
- ٥٠٧ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٤ - المحيط الهادي :
- ٥٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٧٣ ، ٦١ - المحيط الهندي :
- ٥٠٧ - مدراس :
- ٥٠٨ ، ٤٨٣ ، ٤١٧ ، ٢٧٩ ، ٢٥١ ، ١٧٥ ، ٧٣ ، ٦٤ - مدغشقر :
- ٥٣١ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥٢٦ ، ٥٢٥ ، ٥١٠
- ١٢٠ - المدينة المنورة :
- ٤٠٠ ، ٣٩٧ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٤٨ ، ٣٤٥ ، ١٥٨ ، ١٥٢ - المرائم :
- ٤١٧
- ٥١٢ ، ٥١١ ، ٥١٠ ، ٤٩٠ ، ٦٣ - مراکش :
- ٥٠٧ - مرباط :

٢٨٩ ، ٨٣

- مركبة :

- مسقط : ٧٣ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ،

٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ،

٣٤٧ ، ٣٥٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٤٠١ ،

٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٤٨٦ ، ٥٠٧

١٢٨

- مسميح :

٩٦

- مشنغاجي :

٩٥

- مشنغوي :

٩٦

- مشيغوه :

٨٩

- مصالا :

- مصر : ٦٠ ، ٦١ ، ٢٧٠ ، ٣٥٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤١٨ ، ٤٨٢ ،

٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٤٢ .

٣٥٩

المصنعة :

٤٨٦

- مطرح :

٥٢٦

- مطمهوري :

٤١٧

- المغرب الأقصى :

١٢٨ ، ١٢٦ ، ١٢٥

- مغم غوب :

٩٤

- مجولي :

٣٤٠ ، ٣٣٥

- مغومباني :

٦١

- مقدونيا :

- مقلدشيو (مقلدشوه) : ٨٣ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٦٩ ، ١٩٠ ، ٢٣٧ ،

٢٨٩ ، ٣٤٩ ، ٤٩٩

١٢٦

١٧٠ - مقنيات :

٤٠٠ - مكبولة :

٣٦٤ ، ٣٦٢ ، ١٧٢ ، ١٢٣ ، ١٢٠ ، ١١١ ، ١٠٩ : مكة المكرمة -

٤٢٥

١٩٧ ، ١٢٣ - مكران :

٥٢٣ - المكسيك :

٣٨٩ ، ٧٨ ، ٧٥ - مكنوني (مكوكتوني) :

٢٧٨ ، ٢٧٤ ، ٢٦١ - المكلا :

٧٤ - مكنجاني :

٩٧ - مكنجوني :

٣٦٣ ، ٣٤٩ ، ١٥٩ ، ٩٥ ، ٩٤ - مكداني :

٣٨٩ ، ٨٩ - مكنديني :

٣٩١ - مكنفيني :

٩٦ - مكنياغيني :

٣٩٨ - مكواجا :

٤٤٥ ، ٤٢٢ ، ٤٠٢ ، ٣٣٦ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ٩٠ ، ٨٩ : مكواني -

٥٠٧ ، ٤٤٨

٩٦ - مكوتة :

٣٨٩ - مكوة :

٨٩ - مكوش :

٩٦ - مكوغيني :

- الملايو:

٥٢٦ ، ٥٠٥

-مليندي: ٨٣ ، ٨٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،
١٧١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٣٠٧ ، ٣٤٩ ، ٣٩١ ، ٤١٧ ،
٤٢٧ ، ٤٣٤ ، ٤٥٤ .

- مباسة : ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ،
١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،
١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٣ إلى ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ،
٢٠٣ ، ٢٠٧ ، إلى ٢١٠ ، ٢١٢ إلى ٢١٥ ، ٢١٨ إلى ٢٢١ ،
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ إلى ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٢٤٤ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ،
٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ،
٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٤٥٤ ،
٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٨٩ ، ٥٠٧ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ .

- المملكة العربية السعودية :

٥١٩ ، ٥٠٧

- مندخة:

١٠٣

- منفسة:

١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٨ ، ١٦٣

- منتعاية :

٢١٥

- منغالور:

١٩٥

- منلد :

١٢٩

- مواليني:

٩٤

- موزمبيق: ٦٤ ، ٦٦ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٣٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤

٨٨ ، ٨٩ - مونغوه :

٧٣ - مويرا (نهر مويرا) :

٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ - مويلي :

٩٦ - مينيني :

(ن)

٤٩٨ ، ٥٢٣ - النرويج :

١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٣١٧ ، ٤٤٢ - نزوي :

٢٣٤ - نيمان :

٢٨٩ - نهر تانا :

٢٨٩ - نهر رفوما :

٩٤ - نهر الطاهر :

٦٢ - نهر الطونة :

٦٤ - نهر قزوين :

٢٤٧ ، ٢٨٨ - نهر الكونغو :

٦٤ - نهر النيجر :

٦٢ - نهر النيل :

٦٢ - نهر وزر :

٦٢ ، ٦٣ - النوبة :

٤٩٢ - نياسا :

٣١٧ - نيانغوه :

٥٢٨ ، ٤٩٩ ، ٤٩٢ ، ٤٨٨ ، ٤٧٠ - نيرويي :

٥٢٣ - نيوزيلندا :

٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦ ، ٢٥٠ - نيويورك :

(هـ)

٤٩٩ - هافون :

٢٠٣ ، ١٩٣ - هرمز :

٢٥٩ - همبرغ :

الهند : ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٧ ، ١٧٥ ،

١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٠ ،

٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،

٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦ ،

٤٢١ ، ٤٣٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،

٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،

٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٣٨ .

٥٢١ ، ٥٠٤ - الهند الصينية :

٥٢٣ - هندوراس :

١٣٤ ، ١٠٣ - هتزان :

٢٥٩ - هتغاريا :

٥٢٣ ، ٥١٩ ، ٥١٨ ، ٤٩٨ - هولندا :

١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧

- هيداب

(و)

٤٨٦

- وادي بني خالد (بعمان)

٣٦٩

- وادي بوشر (بعمان)

٥١٩

وارسو

٢٨٩

- وارشيخ

١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ٢١٣

- واسيني

٣١٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢

- الوغاندة

٦٧ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦

- الوجيجي

٢٤٩

٣٢٥

- وردة

- الولايات المتحدة الأمريكية انظر : أمريكا الشمالية

١٥٧

- ومبوغ

٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤٥ ، ٣٤١

٤٠٢ ، ٣٩٧ ، ٣٨٩ ، ٣٧٤ ، ٣٥٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٢

٤٠٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨

٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٢١ .

٤٠٢

- ويتوا (مقاطعة ويتوا)

٨٨

- ويكاتي

(ي)

- اليابان ٦٤ ، ٤٦٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،
٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ .

- يلمبي ٨٩

- اليمن ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٧٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥٢٦

- ينبع ١٠٣

- يوغوسلافيا ٥٢٣

- اليونان ٦١ ، ٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦

* * *

ثالثاً : فهرس الأمم والقبائل والمذاهب والجماعات

- آل بوسعيد = ألبوسعيد ٧٧ ، ٧٨ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ٢٠٨ ، ٢٦١ ،
٣٠٣ ، ٣٩٠ ، ٤٣٠

- آل المغيرة ٧٨ ، ٩٤ ، ٢٧١

- آل نبهان = النباهنة ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢١١

- الإباضية ٧٧ ، ٧٨ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ٢٣٤ ،
٤٣٨ ، ٤٦٨ ، ٥٢٤

- الاثنا عشرية ١٤٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦

- الإخوان المسلمون ٤٨٩

- الأزد ١٧١ ، ٥٢٤

- الإسماعيلية ١٤٨ ، ٢٦١ ، ٤٥٦

- الأعاسرة ٧٧

- أفروشيرازي (فرب . .) ٤٨٠

- أهل سناو ٧٧

- أولاد ربيعة ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦

- أولاد سيف بن عامر ٩٦

- أولاد ظنين ٧٧ ، ٣٦٣

- أولاد نادي ٧٧

- البانيان ٢٦١ ، ٢٧٨ ، ٤٨٤

- البرامكة ٥٤٤

- البراونة ٧٨ ، ٧٧
- البربر ١٣٧
- البلوش ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٩٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .
- بندي ١٥٧
- بنو إسماعيل ٩٤ ، ٢٧١
- بنو أمية ١٣٥ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧
- بنو بحري ١٥١
- بنو بو حسن «جعلان» ١٥٦
- بنو بو علي التهاميون ٢٣٥
- بنو بيان ١٥١
- بنو توبة ١٤٢
- بنو خروص ٩٧
- بنو رصاد ٩٧
- بنو رواحة ٧٨
- بنو ريام ٧٨ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٥١
- بنو العباس ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٧٦
- بنو عبد السلام ٩٧
- بنو علوي ١٦٢ ، ١٧٤

- بنو عمر ٩٧
- بوهناة ٩٧، ١٥١، ١٥٦، ١٥٨
- بهاري ١٥٧
- البهرة ٢٦١، ٧٨
- بوكوسو ٣١٨
- تاونغوا ١٥٧
- الجلنديون ١٥٢
- الجنة ١٥١
- الجهاضم ٩٧، ٨٩
- الحبوس ١٥١
- الحرث ٧٧، ١٤٢، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣.
- الحواتم ١٤٥
- الحواسته ٩٧
- الحضارم ١٥٧
- الخناجرة ٧٧
- الزكاونة ١٥١
- السعديون ١٥١
- السمرات ٧٧

- الشافعية ١٧٣ ، ٥٢٤
- الشواطر ٧٧ ، ٧٨
- شيرازي ١٥٧
- الشيعة ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٦٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
- العتوب ٩٧
- العثمانيون ٥٩
- الغيوث ٧٧
- الفروع ٧٧
- الماوماو ٤٨٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢
- المتمدلون ١٠٧
- المحارمة ٨٧ ، ٧٧
- المراهبة ٧٨ ، ٧٧
- المزاريع = المزارعة ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ،
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،
١٧٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،
٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ،
٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٧٥ ،
٣٤١ ، ٣٩٠ ، ٤٤٤

- ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٩٤ ، ٧٨ - المساكرة
- ١٦٣ ، ٧٨ - المشاقصة
- ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٢١ - المطافيون
- ٧٧ - المطاوعة
- ٩٧ - المعاول
- ١٧٠ - المغازيون
- ١٣٦ - المهدي
- ٥٢٦ ، ١٩٠ ، ١٧٤ ، ٩٧ ، ٧٨ - المناذرة
- ١٧٥ ، ٥٩ - الميديون
- ١٦٩ - النوافل
- ٦٤ - النورمانديون
- ١٥٧ - وثائية
- ٣٩١ - الوجالة
- ١٥٧ - ودروما
- ١٥٧ - وديغوا
- ١٥٧ - وروفوء
- ١٥٧ - وريغوه
- ٣٩١ - وسائي
- ١٥٧ - وسغيجوا

١٣٧

٣١٨

- وسنقورة

٢٧٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٣٩

- الونكة

٢٣٤

- الوهاية

- اليعاربة ٥٥ ، ٥٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٨٣ ،

١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤٥ ، ٣٤١ ،

. ٥٢٥ ، ٣٩٠

* * *

فهرس كتاب جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار

الصفحة

الموضوع

١١	- مقدمة حول الكتاب والكاتب
١٢	- عرض لأهم محتويات الكتاب
١٣	- الهدف من تأليف كتاب : جهينة الأخبار
١٣	- أهم مصادر الكتاب
١٤	- مراحل الكتاب التاريخية
١٦	- نبذة عن أهم البقاع في شرق افريقيا
١٦	- زنجبار
١٧	- الجزيرة الخضراء
١٨	- كلوة
١٩	- ممباسة
١٩	- دار السلام
٢٠	- مراكز أخرى أقل شهرة
٢١	- الإستعمار البرتغالي لشرق افريقيا ونهايته على يد اليعاربة العُمانية ..
٢٣	- من هم اليعاربة العُمانيون ؟
٢٣	- والأئمة اليعاربة في عُمان تسعة
٢٥	- دولة المزاريع في شرق افريقيا
٢٥	- محمد بن عثمان المزروعى
٢٦	- دولة البوسعيدين في عُمان وشرق افريقيا
٢٦	- السيد سعيد بن سلطان وتحويل ديوان الحكومة من عُمان الى زنجبار
٢٧	١٨٤٣م
٢٩	- اهتمام أوروبا عامة، وبريطانيا خاصة، بشرق افريقيا بعد موت
٢٩	السيد سعيد بن سلطان
٣٠	- تسامح سلاطين زنجبار البوسعيدين مع الأجناس غير العُمانية
٣٠	- مصادر الثروة في شرق افريقيا قبل زراعة القرنفل
٣١	- ولاية السيد ماجد بن سعيد بن سلطان على شرق افريقيا
٣١	- النزاع بين ماجد بن سعيد وأخيه ثويني، وانفصال زنجبار عن
٣١	عُمان
٣١	- المطامع البريطانية في شرق افريقيا في عهد ماجد بن سعيد
٣٣	- الفتنة بين ماجد بن سعيد وأخيه برغش (أو ثورة مارسيل)

الموضوع

الصفحة

٣٤	- أهم الأعمال الإصلاحية لماجد بن سعيد
٣٤	- انشاء مدينة دار السلام
٣٤	- الاكتشافات الأوروبية في شرق افريقيا في عهد ماجد بن سعيد ...
٣٥	- ولاية السيد برغش بن سعيد بن سلطان على شرق افريقيا
٣٦	- أهم مآثر برغش بن سعيد وأعماله الإصلاحية
	- مؤتمر بروكسل وازدياد المطامع الأوروبية في شرق افريقيا في عهد
٣٧	برغش بن سعيد
٣٧	- المعاهدة بين بريطانيا وبرغش بن سعيد بشأن ابطال تجارة الرقيق ..
	- زيارة برغش بن سعيد لمصر وسبب احتلال مصر لبنادر الصومال في
٣٨	عهده
٣٩	- مرض برغش بن سعيد ووفاته (١٨٨٨م)
	- سلاطين زنجبار منذ وفاة برغش بن سعيد الى ولاية خليفة بن
٣٩	حارب
٤٢	- ولاية السلطان خليفة بن حارب
٤٣	- صفات خليفة بن حارب وأعماله الإصلاحية
٤٤	- شرق افريقيا أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية
٤٧	- ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق
	- افتتاح الدورة السابعة عشرة للمجلس التشريعي في زنجبار
٤٨	ومشاركة المرأة العربية فيه
٤٨	- علاقة عرب عمان وزنجبار بجزر القمر
٤٩	- ولاية عبدالله بن خليفة بن حارب وظهور الفتن في أوائل عهده ...
٤٩	- المقارنة بين العصر القديم والجديد في شرق افريقيا
٥٠	- القيمة العلمية لكتاب : جبهة الأخبار
٥٧	- ملاحظات على تحقيق الكتاب
٥٩	- فهرس الأعلام
١٠٢	- فهرس الأماكن والبلدان
١٣٢	- فهرس الأمم والقبائل والمذاهب والجماعات

المطابع العالمية - روي - سلطنة عمان

هذه الجورسوعة

تميز تراث الثقافة الإسلامية العربية في عُمان بنهم واضح إلى معرفة تعلماً وتعليماً، وتمثل ذلك منذ العقود الأولى للإسلام في سعي أهل عُمان في شوق نحو منابع العلم البعيدة يرتوون منها، وإستقبال الناس في ظمأ «لحملة العلم» يتعلمون منهم ويدونون عنهم.

ثم انتشرت حركة التأليف بين العلماء العُمانيين في مختلف فروع التصنيف كالفقه والتفسير والحديث والتاريخ وعلوم اللغة والفلك والطب، وتركوا في هذه المجالات جميعاً إسهامات قيمة في الآف المخطوطات، طبعت عدة مئات منها بداية عهد النهضة في السبعينات، وتميز كثير منها بكون الحجم وغزارة المعرفة.

وسعيًا لتقريب مضامين هذه الكتب القيمة إلى القارئ المعاصر، يعكف فريق من طفوة المتخصصين في الجامعات العربية على إعادة قراءتها وتقديم خلاصة فحواها للقارئ المعاصر، بأسلوب يتلاءم وثقافة العصر الحديث ويحرص على نقل جوهر الفكر التراثي وطقله وجلائه ويفرجه بالعودة إليه، وهذا الجهد تنتظمه «الموسوعة الميسرة للتراث العُماني» في عدة أجزاء من بينها هذا الكتاب.

• • ○ • •

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ / ١٩٩٥م